

ثقافة	11
13	اللات والعزى وفيروز وكتيبة حنا السكران
منوعات	احمد السنوسي: اسخر من العاهات السياسية

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	18
19	صهينة يطالبون بدعم الجبهة الاسلامية، بسوريا؟
رأي	حرب مذهبية لتقسيم العراق

السنة الخامسة والعشرون - العدد 7636 الجمعة 10 كانون الثاني (يناير) 2014 - 9 ربيع الأول 1435 هـ - مستقلة - سياسية - يومية

18 مصابا باستباكات بين الامن ومشجعي الكرة في السويس تقرير: السيسي يشترط وفاء دول الخليج بتعهداتها المالية لاعلان ترشحه للرئاسة

لندن - «القدس العربي»:
قال تقرير لوكالة انباء «الاسوشيتد برس»، ان الفريق اول عبد الفتاح السيسي يشترط لاعلان ترشحه للرئاسة ان تفي دول الخليج بتعهداتها بشأن تقديم مساعدات اقتصادية إلى مصر، حتى يتمكن من تنفيذ برنامج اصلاح يشمل خلق وظائف جديدة في مواجهة الازمة الاقتصادية التي تمر فيها البلاد.
واشارت الوكالة الى ان قائد الجيش المصري وشركائه في مدينة السويس (شمال شرقي مصر) وصلت إلى 18 مصابا من الجانبين وقوات الشرطة، و8 مصابين من جانب قوات الشرطة، و8 مصابين من جانب الجماهير، وتم نقلهم لمستشفيات السويس للحصول على العلاج اللازم.
واوضح مصدر طبي ان الإصابات عبارة عن جروح مختلفة بالحجم، وشهد ملعب السويس الجديد في مدينة السويس اشتباكات بين بعض الجماهير وقوات الأمن وذلك أثناء مباراة منتخب السويس وغزل السويس بدوري الدرجة الأولى المصري لكرة القدم، وبحسب شهود عيان، فإن الاشتباكات اندلعت داخل ملعب المباراة عقب قيام قوات الأمن بالقبض على أحد المشجعين دون الكشف عن سبب الإلقاء القبض عليه، ما تسبب في نشوب اشتباكات عنيفة بين الطرفين، وتطورت لتصل إلى خارج الملعب.

فورد اعتبر أن قصف البراميل سيستمر «سواء شاركت أم لم تشارك» بجنيف2 المعارضة السورية «متفائلة» باستبعاد بان كي مون لإيران وتأكيد على هيئة انتقالية تسيطر على الجيش والامن

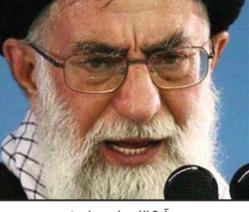


اثار دمار في منطقة المحطة بمدينة حمص قال اعلام النظام السوري انها بسبب قصف بالهاون قامت به قوات المعارضة

تحذيرات السفارات رعاياها جعلت المجتمعات التجارية والضفاك مقفرة اللبنانيون مذعورون من هول الشائعات عن سيارات مفخخة

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:
لم تخفّ تطمينات وزير الداخلية العميد مروان شربل من هلع المواطنين وهو اجسهم من السيارات المفخخة، وقد حصلت بليلة يوم أمس وانتشار أممي إثر شيوخ شائعة عن دخول سيارة مفخخة إلى جبل محسن في طرابلس قبل ان يتبين ان سيارة سرقت من محلة القبة في المدينة وقام صاحبها بإبلاغ الأجهزة الأمنية والعسكرية التي قامت بدورها بالبحر في الجيش في محيط الجامعة.

خامنئي: سنتفاوض مع الشيطان درءا لشره



آية الله علي خامنئي

■ طهران - رويترز: في مؤشر جديد على ليونة الموقف الإيراني إزاء المحادثات مع الغرب حول الملف النووي لطهران، قال الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي أمس إن إيران ستفاوض مع الشيطان درءا لشره في إشارة إلى الولايات المتحدة الأمريكية التي دأبت إيران على تسميتها «الشيطان الأكبر».
ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا) عن خامنئي قوله أمام جمع من مؤيديه، كنا قد أعلننا من قبل أننا إذا شعرتنا أن المصلحة تقرب على قضايها بعينها فسنفاوض مع الشيطان درءا لشره». وأضاف خامنئي، إن المحادثات النووية مع القوى العالمية كشفت عن «عداء» الولايات المتحدة لإيران والمسلمين، وتابع قائلا «ظهرت المحادثات النووية عداء أمريكا لإيران والإيرانيين وللإسلام والمسلمين، وكان خامنئي يتحدث قبل ساعات من استئناف محادثات بين إيران والاتحاد الأوروبي في جنيف، وايد خامنئي من قبل الاتفاق مع القوى العالمية رغم الانتقادات الشديدة التي وجهتها شخصيات سياسية ودينية متشددة ترى أنه يشكل

تونس: استقالة العريض تمهيدا لتسلم حكومة جمعة ونشر دبابات وتعزيزات عسكرية في مدينة القصيرين



علي العريض

■ تونس - وكالات: استقال رئيس الوزراء التونسي علي العريض أمس الخميس ليهدد الطريق أمام تسليم السلطة لحكومة مؤقتة غير حزبية يتزعمها مهدي جمعة حسب اتفاق مع المعارضة لاستكمال الانتقال إلى الديمقراطية.
وتدخل تونس بعد مرور ثلاثة أعوام على الإطاحة برئيسها المستبد زين العابدين بن علي في المراحل الأخيرة لتأسيس نظام ديمقراطي كامل قبل انتخابات ستجعلها نقطة مشرقة نادرة في منطقة مضطربة.
لكن فيما يشير إلى استمرار الوضع الهش في البلاد قالت وكالة «تونس إفريقيا»، لأنباء إن قوات الأمن أطلقت النار في الهواء واستخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع في وقت سابق من الشهر ضد متظاهرين يحتجون في مدينة تطاوين على الأوضاع الاقتصادية.
وانتخب المجلس التأسيسي التونسي، مساء الخميس المستقلة للانتخابات، «علي العريض» شقيق صرصار رئيسا لـ«الهيئة العليا المستقلة للانتخابات».
وتغلب صرصار على باقي أعضاء الهيئة الذين قدموا، صباح أمس، ملفات الترشيح لرئاسة الهيئة التي تشرف على إجراء الانتخابات العامة المقبلة (تشريعية ورئاسية)، وهم: فوزية الدريسي، ورياض بوحوش، ومراد بن مولى، ولياء زرقوني.

صيغة واشنطن تشمل سن قانون يحفظ حقوق الفلسطينيين بمنطقة 48 القيادة الفلسطينية تطالب وزراء الخارجية العرب برفض «يهودية إسرائيل» وتخشى من نجاح تمرير واشنطن لخطة كيري من خلال النفوذ السعودي

رام الله - «القدس العربي»
من وليد عوض:
طالب وزير الخارجية الفلسطيني الدكتور رياض المالكي أمس الخميس وزراء خارجية لجنة المتابعة العربية للسلام برفض مطلب وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الاعتراف الفلسطيني بيهودية إسرائيل.
وأوضح المالكي بأن كيري سيجادل خلال لقائه وزراء الخارجية العرب في باريس الفخري لتمرير فكرة يهودية الدولة الإسرائيلية، من خلال الحصول على تأييد عربي لها، مشيرا إلى أن ما تتوقعه القيادة الفلسطينية من الوزراء العرب هو رفض هذه الفكرة التي عرضها الوزير الأمريكي الأحد الماضي على العاهلين السعودي والأردني.
وأضاف المالكي للإذاعة الفلسطينية الرسمية «علينا أن نتوقع من وزراء الخارجية العرب رفضها جملة وتفصيلا على غرار الموقف الفلسطيني، مضيفا «ناهل من العرب أن يكونوا داعمين للمواقف الفلسطينية الراضة للاعتراف بيهودية إسرائيل».

وصف المباحكات بين الطرفين ب«السوقية» امين عام حزب التقدم وزير الاسكان المغربي يشن هجوما عنيفا على السياسيين الموالين والمعارضين

بدون ديمagogie وتسطيح، وبعيدا عن لغة القذف والاتهامات، رغم ان هذه الاحزاب مسؤولة ويجب ان تعكس تطورات المغاربة، محملا اياها «مسؤولية تدني الاهتمام بالشأن العام»، لأن هناك نقاشات تميل للسوقية أكثر مما يهتم بقضايا المغاربة». وقال وزير الاسكان في لقاء مع طلبة مدرسة علوم الاعلام بالرباط ان التدني في مستوى الخطاب السياسي، «من الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى عزوف الشباب اليوم عن العمل السياسي وتوجسه الدائم منها وفقدان الثقة في العملية السياسية بالمغرب»، وهو العزوف الذي يشكل «خطرا حقيقيا» على البلاد، وكارثة وطنية حقيقية.
واوضح بانته من الصعب إقناع الشباب بالانتماء بالسياسة في ظل ما «يجري من نقاشات فارغة وعميقة وصلت إلى مستوى سوقي، هذا النقاش موجود على أعلى مستويات الطبقة السياسية وهذا النقاش لا يليق بالجمع المغربي ولا بتاريخ المغرب».
وقال زعيم حزب التقدم والاشتراكية ان الإصلاحات الكبرى التي على المغرب الدخول فيها ما زالت غائبة لحد

الكويت: حكم بالسجن والإبعاد لناشط حقوقي بتهمة الإساءة للذات الأميرية

■ الكويت - يوبي إي: أصدرت محكمة كويتية، أمس الخميس، حكما بالسجن 5 سنوات والإبعاد من البلاد بحق الناشط الحقوقي عبد الله فيروز.
وذكرت وسائل إعلام كويتية، أن محكمة الجنائية أصدرت حكما بسجن الأمين العام للحركة الكويتية للعدالة والتنمية (نبراس)، وعضو لجنة البدون في الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان، عبد الله فيروز، لمدة 5 سنوات في قمع الشغل والنفاذ، كما أمرت بإبعاده عن البلاد في قضية أمن دولة.
يذكر أن النيابة العامة اتهمت فيروز بالمساس بالذات الأميرية من خلال تغريدات على موقع (تويتر) للتواصل الاجتماعي.
وكان نائب كويتي أعلن في وقت سابق ان الناشط عبد الله فيروز «مصري الجنسية» الامر الذي نفاه فيروز وقال «انا كويتي». من أب كويتي والدتي مصرية». وعلق المحامي الكويتي محمد الحميدي بعد الحكم قائلا ان «عبدالله فيروز كويتي بموجب حكم نهائي واجب التنفيذ».
وقد أشار قرار الإبعاد الصادر بحق فيروز موجة اعتراضات من قبل ناشطين كويتيين بعد أن كانت جنسية فيروز موضع جدل.
وكثيرا ما تصدر احكام بالسجن في تهم تتعلق بالاعتراض للذات الأميرية في الكويت، ويتم إسقاط بعضها من قبل الأمير.

أردوغان يواصل جولته الآسيوية إقالة نائب قائد الشرطة التركية



رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان خلال مؤتمر صحفي مع نظيره السنغافوري أمس

ودعا أردوغان إلى تعزيز العلاقات التجارية بين سنغافورة وتركيا. وأضاف «اليوم سيبدأ رجال أعمال البلدين سنغافورة ووزراء من كلا البلدين تصميمًا كبيرًا من خلال إقامة تحالفات أوثق والتطلع إلى مستقبل البلدين».

وقالت وسائل إعلام محلية إن أردوغان الذي يزور سنغافورة مع زوجته أمينة وابنته سمية يرافقه وفد من 80 فردًا بينهم عدد من كبار رجال الأعمال.

مساء الأربعاء 8 كانون الثاني/يناير في أولى زيارته الرسمية للبلاد. ووقع لي وأردوغان مذكرة تفاهم بخصوص مكافحة الإرهاب بعد مراسم استقبال في مقر الرئاسة السنغافورية.

وقال أردوغان «وقعت تهما مذكرة التفاهم بشأن مكافحة الإرهاب ولهذه المذكرة أهمية قصوى نظرا لأن الإرهاب مع الأسف يشكل أكبر تهديد للسلام العالمي. لذا ينبغي على جميع الدول أن تبدي استعدادها للتعاون».

الناشئة في بنك ستاندرد «كل هذا سيكون عائقًا للاستثمار والنمو والتنمية وفي نفس الوقت سيؤثر على الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي». وأضاف «هذه منحة لخوض تركيا منافستها في أوروبا».

إلى ذلك، التقى رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان الخميس (9 كانون الثاني/يناير) مع نظيره السنغافوري لي هسين لونج في إطار زيارة تستغرق يومين. ووصل أردوغان إلى سنغافورة

الموازي» وهو التعبير الذي يستخدمه أنصار أردوغان في الإشارة إلى ضمان استقلال وحيد القضاء ومنع هيكل مواز يتشكل داخل المجلس الأعلى للقضاء وممثلي الادعاء من تحقيق أهداف سياسية من خلال القضاء... هذه ليست محاولة للتدخل ضد سلطة قضائية مستقلة. لكن الخلاف يضر بالثقة في المؤسسات في تركيا.

وقال تيوتوي أش رئيس الأسواق

مرشحة ملتزمة بالعايير السياسية للانضمام... على اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لضمان أن تعالج مزامع الفساد دونما إجحاف». ولم تعلن تفاصيل الاتهامات لكن تقارير صحافية تركية ذكرت نقلاً عن وثائق النيابة العامة أنها تتعلق بفساد في مشاريع عقارية وتجارة الذهب مع إيران.

وكشفت القضية عن صدع عميق في المؤسسة السياسية وأضرت بثقة الأسواق ودفعت لليرة التركية إلى مستويات متدنية. وحذرت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني من أن «الضغط على النزاهة المؤسسية» من بين العوامل التي قد تضعف التصنيف الائتماني لتركيا.

وقالت وكالة «موديز» التي رفعت تصنيفها الائتماني لتركيا إلى درجة الاستثمار في ايار/مايو الماضي إن المخاطر السياسية المحلية أخذت في الظهور على الرغم من تصنيفها وهو ما يشير إلى أنها لا تعزز القيام بتغيير وشيك. واستمرار حالة عدم اليقين أو عدم الاستقرار في تركيا قد يتسبب في خسارة في المنطقة التي وسعت فيها أنقرة نفوذها تحت حكم أردوغان. وتركيا حدود مع العراق وإيران وسوريا وتستضيف مئات الآلاف من اللاجئين السوريين.

ووصف أردوغان التحقيقات التي تشكك أكبر خطر على حكمه الممتد منذ 11 عامًا بأنها «انقلاب قضائي» تدعمه قوى خارجية. ويقول حلفاء رئيس الوزراء التركي إن تلك الاتهامات مختلفة.

التغييرات روتينية. وأضاف جليك «اعطيكم المعلومات التي نقلها إلى وزير الداخلية. إذا احضرت قائدا محليا لمحافظة فإنه يحضر ويؤسس فريقه. الأمر ليس مبادلة بين المدن. إنه تغيير في رجال الشرطة بين الإدارات. ووفقا لوزير الداخلية فإنه حدث روتيني يجري كل عام». ولم تعلن تفاصيل الاتهامات لكن تقارير صحافية تركية ذكرت نقلاً عن وثائق النيابة العامة أنها تتعلق بفساد في مشاريع عقارية وتجارة الذهب مع إيران.

وكشفت القضية عن صدع عميق في المؤسسة السياسية وأضرت بثقة الأسواق ودفعت لليرة التركية إلى مستويات متدنية.

ووصف أردوغان التحقيقات التي تشكك أكبر تهديد لحكمه الممتد منذ 11 عامًا بأنها «انقلاب قضائي» تدعمه قوى خارجية.

ويقول حلفاء رئيس الوزراء التركي إن تلك الاتهامات مختلفة. ومن جانبه نفى كولن إاي دور له في تحقيقات الفساد التي تشكفت قبل ثلاثة أشهر من انتخابات محلية ستكون بمثابة اختبار لشعبية أردوغان.

وهزت القضية ثقة المستثمرين في تركيا قبل إجراء انتخابات محلية هذا العام وزادت القلق بشأن تراجع استقلال القضاء وهو أمر قد يضر على المدى البعيد بمحاولة أنقرة الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

وقال المتحدث باسم المفوضية الأوروبية عندما سئل في بروكسل عن هذه القضية «نحث تركيا كدولة

أمر يمكن فهمه. وقال الدبلوماسي الأول «في إطار اتفاق (تشرين الثاني) يسمح لإيران بالقيام بالتطوير لكن ذلك تقيد حقيقيا من منظور تركيب أجهزة طرد مركزي جديدة إلا ما يلزم لتجديدا بما يستلزم». وقالت جين ساكي المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية إن الولايات المتحدة حرصت على أن ترى تنفيذ الاتفاق المؤقت لكنها امتنعت عن التأكيد بنتائج المحادثات الأخيرة.

وقالت ساكي إن ويندي شيرمان وكيلة وزارة الخارجية للشؤون السياسية ستكون في جنيف لكن دبلوماسيين يقولون الآن إن إيران قالت للوقى السلت انها تريد المزيد المضي قدما في تطوير أجهزة طرد مركزي أكثر تقدما من أجهزة «اي آر-12».

وتقول الوكالة الدولية للطاقة الذرية إن إيران تختبر بالفعل عدة طرز مختلفة من أجهزة الطرد المركزي الجديدة والأكثر كفاءة في محطة تخصيب اليورانيوم في نطنز. وتصرحات إيران المتطورة الماضي انها تختبر أجهزة طرد مركزي متطورة جديدة. ما نوضح ما إذا كانت هذه الطرز جديدة تماما أم انها نسخة معدلة من أجهزة جرى تركيبها.

أمر يمكن فهمه. وقال الدبلوماسي الأول «في إطار اتفاق (تشرين الثاني) يسمح لإيران بالقيام بالتطوير لكن ذلك تقيد حقيقيا من منظور تركيب أجهزة طرد مركزي جديدة إلا ما يلزم لتجديدا بما يستلزم». وقالت جين ساكي المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية إن الولايات المتحدة حرصت على أن ترى تنفيذ الاتفاق المؤقت لكنها امتنعت عن التأكيد بنتائج المحادثات الأخيرة.

وقالت ساكي إن ويندي شيرمان وكيلة وزارة الخارجية للشؤون السياسية ستكون في جنيف لكن دبلوماسيين يقولون الآن إن إيران قالت للوقى السلت انها تريد المزيد المضي قدما في تطوير أجهزة طرد مركزي أكثر تقدما من أجهزة «اي آر-12».

وتقول الوكالة الدولية للطاقة الذرية إن إيران تختبر بالفعل عدة طرز مختلفة من أجهزة الطرد المركزي الجديدة والأكثر كفاءة في محطة تخصيب اليورانيوم في نطنز. وتصرحات إيران المتطورة الماضي انها تختبر أجهزة طرد مركزي متطورة جديدة. ما نوضح ما إذا كانت هذه الطرز جديدة تماما أم انها نسخة معدلة من أجهزة جرى تركيبها.

أمر يمكن فهمه. وقال الدبلوماسي الأول «في إطار اتفاق (تشرين الثاني) يسمح لإيران بالقيام بالتطوير لكن ذلك تقيد حقيقيا من منظور تركيب أجهزة طرد مركزي جديدة إلا ما يلزم لتجديدا بما يستلزم». وقالت جين ساكي المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية إن الولايات المتحدة حرصت على أن ترى تنفيذ الاتفاق المؤقت لكنها امتنعت عن التأكيد بنتائج المحادثات الأخيرة.

وقالت ساكي إن ويندي شيرمان وكيلة وزارة الخارجية للشؤون السياسية ستكون في جنيف لكن دبلوماسيين يقولون الآن إن إيران قالت للوقى السلت انها تريد المزيد المضي قدما في تطوير أجهزة طرد مركزي أكثر تقدما من أجهزة «اي آر-12».

وتقول الوكالة الدولية للطاقة الذرية إن إيران تختبر بالفعل عدة طرز مختلفة من أجهزة الطرد المركزي الجديدة والأكثر كفاءة في محطة تخصيب اليورانيوم في نطنز. وتصرحات إيران المتطورة الماضي انها تختبر أجهزة طرد مركزي متطورة جديدة. ما نوضح ما إذا كانت هذه الطرز جديدة تماما أم انها نسخة معدلة من أجهزة جرى تركيبها.

أمر يمكن فهمه. وقال الدبلوماسي الأول «في إطار اتفاق (تشرين الثاني) يسمح لإيران بالقيام بالتطوير لكن ذلك تقيد حقيقيا من منظور تركيب أجهزة طرد مركزي جديدة إلا ما يلزم لتجديدا بما يستلزم». وقالت جين ساكي المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية إن الولايات المتحدة حرصت على أن ترى تنفيذ الاتفاق المؤقت لكنها امتنعت عن التأكيد بنتائج المحادثات الأخيرة.

وقالت ساكي إن ويندي شيرمان وكيلة وزارة الخارجية للشؤون السياسية ستكون في جنيف لكن دبلوماسيين يقولون الآن إن إيران قالت للوقى السلت انها تريد المزيد المضي قدما في تطوير أجهزة طرد مركزي أكثر تقدما من أجهزة «اي آر-12».

وتقول الوكالة الدولية للطاقة الذرية إن إيران تختبر بالفعل عدة طرز مختلفة من أجهزة الطرد المركزي الجديدة والأكثر كفاءة في محطة تخصيب اليورانيوم في نطنز. وتصرحات إيران المتطورة الماضي انها تختبر أجهزة طرد مركزي متطورة جديدة. ما نوضح ما إذا كانت هذه الطرز جديدة تماما أم انها نسخة معدلة من أجهزة جرى تركيبها.

محادثات إيران النووية تصطدم بعقبة أبحاث الطرد المركزي

بوتين وروحاني يبحثان باتصال هاتفي تطبيق الاتفاق عراقجي إلى جنيف لبدء محادثات تنفيذ الاتفاق حول «النووي الإيراني»

وقال دبلوماسيون غربيون أنهم غير مسترحين لفكرة مضي إيران قدما في تطوير أجهزة طرد مركزي يسمح لإيران بالقيام بالتطوير لكن ذلك تقيد حقيقيا من منظور تركيب أجهزة طرد مركزي جديدة إلا ما يلزم لتجديدا بما يستلزم». وقالت جين ساكي المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية إن الولايات المتحدة حرصت على أن ترى تنفيذ الاتفاق المؤقت لكنها امتنعت عن التأكيد بنتائج المحادثات الأخيرة.

وقالت ساكي إن ويندي شيرمان وكيلة وزارة الخارجية للشؤون السياسية ستكون في جنيف لكن دبلوماسيين يقولون الآن إن إيران قالت للوقى السلت انها تريد المزيد المضي قدما في تطوير أجهزة طرد مركزي أكثر تقدما من أجهزة «اي آر-12».

وتقول الوكالة الدولية للطاقة الذرية إن إيران تختبر بالفعل عدة طرز مختلفة من أجهزة الطرد المركزي الجديدة والأكثر كفاءة في محطة تخصيب اليورانيوم في نطنز. وتصرحات إيران المتطورة الماضي انها تختبر أجهزة طرد مركزي متطورة جديدة. ما نوضح ما إذا كانت هذه الطرز جديدة تماما أم انها نسخة معدلة من أجهزة جرى تركيبها.

وقال دبلوماسيون غربيون أنهم غير مسترحين لفكرة مضي إيران قدما في تطوير أجهزة طرد مركزي يسمح لإيران بالقيام بالتطوير لكن ذلك تقيد حقيقيا من منظور تركيب أجهزة طرد مركزي جديدة إلا ما يلزم لتجديدا بما يستلزم». وقالت جين ساكي المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية إن الولايات المتحدة حرصت على أن ترى تنفيذ الاتفاق المؤقت لكنها امتنعت عن التأكيد بنتائج المحادثات الأخيرة.

وقالت ساكي إن ويندي شيرمان وكيلة وزارة الخارجية للشؤون السياسية ستكون في جنيف لكن دبلوماسيين يقولون الآن إن إيران قالت للوقى السلت انها تريد المزيد المضي قدما في تطوير أجهزة طرد مركزي أكثر تقدما من أجهزة «اي آر-12».

وتقول الوكالة الدولية للطاقة الذرية إن إيران تختبر بالفعل عدة طرز مختلفة من أجهزة الطرد المركزي الجديدة والأكثر كفاءة في محطة تخصيب اليورانيوم في نطنز. وتصرحات إيران المتطورة الماضي انها تختبر أجهزة طرد مركزي متطورة جديدة. ما نوضح ما إذا كانت هذه الطرز جديدة تماما أم انها نسخة معدلة من أجهزة جرى تركيبها.

وقال دبلوماسيون غربيون أنهم غير مسترحين لفكرة مضي إيران قدما في تطوير أجهزة طرد مركزي يسمح لإيران بالقيام بالتطوير لكن ذلك تقيد حقيقيا من منظور تركيب أجهزة طرد مركزي جديدة إلا ما يلزم لتجديدا بما يستلزم». وقالت جين ساكي المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية إن الولايات المتحدة حرصت على أن ترى تنفيذ الاتفاق المؤقت لكنها امتنعت عن التأكيد بنتائج المحادثات الأخيرة.

وقالت ساكي إن ويندي شيرمان وكيلة وزارة الخارجية للشؤون السياسية ستكون في جنيف لكن دبلوماسيين يقولون الآن إن إيران قالت للوقى السلت انها تريد المزيد المضي قدما في تطوير أجهزة طرد مركزي أكثر تقدما من أجهزة «اي آر-12».

وتقول الوكالة الدولية للطاقة الذرية إن إيران تختبر بالفعل عدة طرز مختلفة من أجهزة الطرد المركزي الجديدة والأكثر كفاءة في محطة تخصيب اليورانيوم في نطنز. وتصرحات إيران المتطورة الماضي انها تختبر أجهزة طرد مركزي متطورة جديدة. ما نوضح ما إذا كانت هذه الطرز جديدة تماما أم انها نسخة معدلة من أجهزة جرى تركيبها.

وقال دبلوماسيون غربيون أنهم غير مسترحين لفكرة مضي إيران قدما في تطوير أجهزة طرد مركزي يسمح لإيران بالقيام بالتطوير لكن ذلك تقيد حقيقيا من منظور تركيب أجهزة طرد مركزي جديدة إلا ما يلزم لتجديدا بما يستلزم». وقالت جين ساكي المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية إن الولايات المتحدة حرصت على أن ترى تنفيذ الاتفاق المؤقت لكنها امتنعت عن التأكيد بنتائج المحادثات الأخيرة.

وقالت ساكي إن ويندي شيرمان وكيلة وزارة الخارجية للشؤون السياسية ستكون في جنيف لكن دبلوماسيين يقولون الآن إن إيران قالت للوقى السلت انها تريد المزيد المضي قدما في تطوير أجهزة طرد مركزي أكثر تقدما من أجهزة «اي آر-12».

وتقول الوكالة الدولية للطاقة الذرية إن إيران تختبر بالفعل عدة طرز مختلفة من أجهزة الطرد المركزي الجديدة والأكثر كفاءة في محطة تخصيب اليورانيوم في نطنز. وتصرحات إيران المتطورة الماضي انها تختبر أجهزة طرد مركزي متطورة جديدة. ما نوضح ما إذا كانت هذه الطرز جديدة تماما أم انها نسخة معدلة من أجهزة جرى تركيبها.

وقال دبلوماسيون غربيون أنهم غير مسترحين لفكرة مضي إيران قدما في تطوير أجهزة طرد مركزي يسمح لإيران بالقيام بالتطوير لكن ذلك تقيد حقيقيا من منظور تركيب أجهزة طرد مركزي جديدة إلا ما يلزم لتجديدا بما يستلزم». وقالت جين ساكي المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية إن الولايات المتحدة حرصت على أن ترى تنفيذ الاتفاق المؤقت لكنها امتنعت عن التأكيد بنتائج المحادثات الأخيرة.

وقالت ساكي إن ويندي شيرمان وكيلة وزارة الخارجية للشؤون السياسية ستكون في جنيف لكن دبلوماسيين يقولون الآن إن إيران قالت للوقى السلت انها تريد المزيد المضي قدما في تطوير أجهزة طرد مركزي أكثر تقدما من أجهزة «اي آر-12».

وتقول الوكالة الدولية للطاقة الذرية إن إيران تختبر بالفعل عدة طرز مختلفة من أجهزة الطرد المركزي الجديدة والأكثر كفاءة في محطة تخصيب اليورانيوم في نطنز. وتصرحات إيران المتطورة الماضي انها تختبر أجهزة طرد مركزي متطورة جديدة. ما نوضح ما إذا كانت هذه الطرز جديدة تماما أم انها نسخة معدلة من أجهزة جرى تركيبها.

وقال دبلوماسيون غربيون أنهم غير مسترحين لفكرة مضي إيران قدما في تطوير أجهزة طرد مركزي يسمح لإيران بالقيام بالتطوير لكن ذلك تقيد حقيقيا من منظور تركيب أجهزة طرد مركزي جديدة إلا ما يلزم لتجديدا بما يستلزم». وقالت جين ساكي المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية إن الولايات المتحدة حرصت على أن ترى تنفيذ الاتفاق المؤقت لكنها امتنعت عن التأكيد بنتائج المحادثات الأخيرة.

وقالت ساكي إن ويندي شيرمان وكيلة وزارة الخارجية للشؤون السياسية ستكون في جنيف لكن دبلوماسيين يقولون الآن إن إيران قالت للوقى السلت انها تريد المزيد المضي قدما في تطوير أجهزة طرد مركزي أكثر تقدما من أجهزة «اي آر-12».

وتقول الوكالة الدولية للطاقة الذرية إن إيران تختبر بالفعل عدة طرز مختلفة من أجهزة الطرد المركزي الجديدة والأكثر كفاءة في محطة تخصيب اليورانيوم في نطنز. وتصرحات إيران المتطورة الماضي انها تختبر أجهزة طرد مركزي متطورة جديدة. ما نوضح ما إذا كانت هذه الطرز جديدة تماما أم انها نسخة معدلة من أجهزة جرى تركيبها.

وقال دبلوماسيون غربيون أنهم غير مسترحين لفكرة مضي إيران قدما في تطوير أجهزة طرد مركزي يسمح لإيران بالقيام بالتطوير لكن ذلك تقيد حقيقيا من منظور تركيب أجهزة طرد مركزي جديدة إلا ما يلزم لتجديدا بما يستلزم». وقالت جين ساكي المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية إن الولايات المتحدة حرصت على أن ترى تنفيذ الاتفاق المؤقت لكنها امتنعت عن التأكيد بنتائج المحادثات الأخيرة.

وقالت ساكي إن ويندي شيرمان وكيلة وزارة الخارجية للشؤون السياسية ستكون في جنيف لكن دبلوماسيين يقولون الآن إن إيران قالت للوقى السلت انها تريد المزيد المضي قدما في تطوير أجهزة طرد مركزي أكثر تقدما من أجهزة «اي آر-12».

وتقول الوكالة الدولية للطاقة الذرية إن إيران تختبر بالفعل عدة طرز مختلفة من أجهزة الطرد المركزي الجديدة والأكثر كفاءة في محطة تخصيب اليورانيوم في نطنز. وتصرحات إيران المتطورة الماضي انها تختبر أجهزة طرد مركزي متطورة جديدة. ما نوضح ما إذا كانت هذه الطرز جديدة تماما أم انها نسخة معدلة من أجهزة جرى تركيبها.

وقال دبلوماسيون غربيون أنهم غير مسترحين لفكرة مضي إيران قدما في تطوير أجهزة طرد مركزي يسمح لإيران بالقيام بالتطوير لكن ذلك تقيد حقيقيا من منظور تركيب أجهزة طرد مركزي جديدة إلا ما يلزم لتجديدا بما يستلزم». وقالت جين ساكي المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية إن الولايات المتحدة حرصت على أن ترى تنفيذ الاتفاق المؤقت لكنها امتنعت عن التأكيد بنتائج المحادثات الأخيرة.

وقالت ساكي إن ويندي شيرمان وكيلة وزارة الخارجية للشؤون السياسية ستكون في جنيف لكن دبلوماسيين يقولون الآن إن إيران قالت للوقى السلت انها تريد المزيد المضي قدما في تطوير أجهزة طرد مركزي أكثر تقدما من أجهزة «اي آر-12».

وتقول الوكالة الدولية للطاقة الذرية إن إيران تختبر بالفعل عدة طرز مختلفة من أجهزة الطرد المركزي الجديدة والأكثر كفاءة في محطة تخصيب اليورانيوم في نطنز. وتصرحات إيران المتطورة الماضي انها تختبر أجهزة طرد مركزي متطورة جديدة. ما نوضح ما إذا كانت هذه الطرز جديدة تماما أم انها نسخة معدلة من أجهزة جرى تركيبها.

أوباما يقترب من اتخاذ قرارات بشأن إصلاح المخابرات

المكالمات الهاتفية وعمليات محكمة مراقبة المخابرات الأجنبية. وقالت لجنة مراقبة الخصوصية انها ستقدم نتائجها إلى أوباما في اواخر كانون الثاني/يناير أو أوائل شباط/فبراير مما يعني ان التوصيات لن تصل الى الرئيس قبل ان يعلن خطته للإصلاح. ومن المقرر ان يجتمع أوباما مع العديد من أعضاء الكونغرس الأمريكي الخميس وهو يستعد للانتهاة من مراجعته.

وقد يعلن أوباما عن إصلاحات في أجهزة المخابرات في كلمة ربما يلقيها الأسبوع القادم. وهو يتحرك في إطار مسعى لاستعادة ثقة الأمريكيين في أجهزة المخابرات الأمريكية بعد تسريبات كشف عنها المتعاقد السابق مع وكالة الأمن القومي إدوارد ستون بشأن ممارسات المراقبة.

واستعرض أوباما مدى التقدم الذي تحقق في مراجعة تجريبها الإدارة وذلك في اجتماع مع جيمس كلابر مدير المخابرات الأمريكية وكين ألكسندر مدير وكالة الأمن القومي وأريك هولدر وزير العدل وجو بايند نائب الرئيس.

وقالت كيتلين هايدن المتحدثه باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض «كانت فرصة مهمة للرئيس للاستماع مباشرة إلى فريقه وهو يبدأ اتخاذ قرارات نهائية بشأن كيفية المضي قدما في البرامج الرئيسية لجمع المخابرات».

كما اجتمع أوباما مع أعضاء لجنة مراقبة الخصوصية والحريات المدنية وهي لجنة مستقلة غير حزبية تراجع ممارسات المخابرات الأمريكية بما فيها جمع بيانات

المكالمات الهاتفية وعمليات محكمة مراقبة المخابرات الأجنبية. وقالت لجنة مراقبة الخصوصية انها ستقدم نتائجها إلى أوباما في اواخر كانون الثاني/يناير أو أوائل شباط/فبراير مما يعني ان التوصيات لن تصل الى الرئيس قبل ان يعلن خطته للإصلاح. ومن المقرر ان يجتمع أوباما مع العديد من أعضاء الكونغرس الأمريكي الخميس وهو يستعد للانتهاة من مراجعته.

وقد يعلن أوباما عن إصلاحات في أجهزة المخابرات في كلمة ربما يلقيها الأسبوع القادم. وهو يتحرك في إطار مسعى لاستعادة ثقة الأمريكيين في أجهزة المخابرات الأمريكية بعد تسريبات كشف عنها المتعاقد السابق مع وكالة الأمن القومي إدوارد ستون بشأن ممارسات المراقبة.

واستعرض أوباما مدى التقدم الذي تحقق في مراجعة تجريبها الإدارة وذلك في اجتماع مع جيمس كلابر مدير المخابرات الأمريكية وكين ألكسندر مدير وكالة الأمن القومي وأريك هولدر وزير العدل وجو بايند نائب الرئيس.

وقالت كيتلين هايدن المتحدثه باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض «كانت فرصة مهمة للرئيس للاستماع مباشرة إلى فريقه وهو يبدأ اتخاذ قرارات نهائية بشأن كيفية المضي قدما في البرامج الرئيسية لجمع المخابرات».

كما اجتمع أوباما مع أعضاء لجنة مراقبة الخصوصية والحريات المدنية وهي لجنة مستقلة غير حزبية تراجع ممارسات المخابرات الأمريكية بما فيها جمع بيانات

المكالمات الهاتفية وعمليات محكمة مراقبة المخابرات الأجنبية. وقالت لجنة مراقبة الخصوصية انها ستقدم نتائجها إلى أوباما في اواخر كانون الثاني/يناير أو أوائل شباط/فبراير مما يعني ان التوصيات لن تصل الى الرئيس قبل ان يعلن خطته للإصلاح. ومن المقرر ان يجتمع أوباما مع العديد من أعضاء الكونغرس الأمريكي الخميس وهو يستعد للانتهاة من مراجعته.

وقد يعلن أوباما عن إصلاحات في أجهزة المخابرات في كلمة ربما يلقيها الأسبوع القادم. وهو يتحرك في إطار مسعى لاستعادة ثقة الأمريكيين في أجهزة المخابرات الأمريكية بعد تسريبات كشف عنها المتعاقد السابق مع وكالة الأمن القومي إدوارد ستون بشأن ممارسات المراقبة.

واستعرض أوباما مدى التقدم الذي تحقق في مراجعة تجريبها الإدارة وذلك في اجتماع مع جيمس كلابر مدير المخابرات الأمريكية وكين ألكسندر مدير وكالة الأمن القومي وأريك هولدر وزير العدل وجو بايند نائب الرئيس.

وقالت كيتلين هايدن المتحدثه باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض «كانت فرصة مهمة للرئيس للاستماع مباشرة إلى فريقه وهو يبدأ اتخاذ قرارات نهائية بشأن كيفية المضي قدما في البرامج الرئيسية لجمع المخابرات».

كما اجتمع أوباما مع أعضاء لجنة مراقبة الخصوصية والحريات المدنية وهي لجنة مستقلة غير حزبية تراجع ممارسات المخابرات الأمريكية بما فيها جمع بيانات

الحزب الحاكم في نيجيريا يتهم المعارضة بالسعي لـ«أسلمة» البلاد

شخصية الحاكم العسكري السابق محمد بخاري على أنه يطل عرقي وديني، اعتمادا على جذوره الشمالية، وانتمائه الإسلامي.

وبخاري، جنرال وسياسي سابق، قاد انقلاب عام 1983، أطاح بالرئيس المدني المنتخب شيخو شاجاري، وفي 27 آب/أغسطس 1985 أطاح به الجنرال إبراهيم بابنجيدا، إلا أنه نجح العام الماضي في دمج عدة أحزاب معارضة معا، مكونا حزب المؤتمر القومي.

في المقابل رد المتحدث باسم حزب المؤتمر القومي على اتهامات الحزب الحاكم قورا، قائلا «النيجيريين على «تجاهل»، ما ورد على لسان متيو.

وفي بيان له، الخميس، رفض لاي محمد المتحدث باسم الحزب الديمقراطي القومي «ادعاءات» الحزب الحاكم، واصفا إياها بأنها «علامة صارخة على ياس حزب الشعب الديمقراطي، الذي لم يبق بعد من صدمة الانشقاقات بين صفوفه»، والتي ضمت كوادر من الحزب الحاكم، انضمت إلى حزب المؤتمر القومي، في الأونة الأخيرة.

ويجيب وسائل إعلام نيجيرية فقد انضم عدد من حكام الولايات، إلى حزب المؤتمر القومي المعارض، ما رفع عدد أعضائه في البرلمان إلى 174 عضوا، مقابل 171، للحزب الحاكم.

وكشف محمد أن «عدد أعضاء اللجنة التنفيذية الوطنية 35 عضوا بينهم 18 مسلمين و 17 مسيحيين»، ضيفا «قبل انماجنا مع 3 أحزاب المعارضة، كانوا يقولون إننا أحزاب منطقتية، ولكن الآن معنا من حكام الولايات الذين انشقوا عن حزب الشعب الديمقراطي، فصاروا الآن يهتموننا بأمر جديد وهو أننا حزب ديني».

ويتوالى مؤخرا انشقاق حكام الولايات النيجيرية عن الحزب الحاكم وانضمامهم للمعارضة، وكان آخرهم حاكم ولاية «سوكوتو»

شخصية الحاكم العسكري السابق محمد بخاري على أنه يطل عرقي وديني، اعتمادا على جذوره الشمالية، وانتمائه الإسلامي.

وبخاري، جنرال وسياسي سابق، قاد انقلاب عام 1983، أطاح بالرئيس المدني المنتخب شيخو شاجاري، وفي 27 آب/أغسطس 1985 أطاح به الجنرال إبراهيم بابنجيدا، إلا أنه نجح العام الماضي في دمج عدة أحزاب معارضة معا، مكونا حزب المؤتمر القومي.

في المقابل رد المتحدث باسم حزب المؤتمر القومي على اتهامات الحزب الحاكم قورا، قائلا «النيجيريين على «تجاهل»، ما ورد على لسان متيو.

وفي بيان له، الخميس، رفض لاي محمد المتحدث باسم الحزب الديمقراطي القومي «ادعاءات» الحزب الحاكم، واصفا إياها بأنها «علامة صارخة على ياس حزب الشعب الديمقراطي، الذي لم يبق بعد من صدمة الانشقاقات بين صفوفه»، والتي ضمت كوادر من الحزب الحاكم، انضمت إلى حزب المؤتمر القومي، في الأونة الأخيرة.

ويجيب وسائل إعلام نيجيرية فقد انضم عدد من حكام الولايات، إلى حزب المؤتمر القومي المعارض، ما رفع عدد أعضائه في البرلمان إلى 174 عضوا، مقابل 171، للحزب الحاكم.

وكشف محمد أن «عدد أعضاء اللجنة التنفيذية الوطنية 35 عضوا بينهم 18 مسلمين و 17 مسيحيين»، ضيفا «قبل انماجنا مع 3 أحزاب المعارضة، كانوا يقولون إننا أحزاب منطقتية، ولكن الآن معنا من حكام الولايات الذين انشقوا عن حزب الشعب الديمقراطي، فصاروا الآن يهتموننا بأمر جديد وهو أننا حزب ديني».

ويتوالى مؤخرا انشقاق حكام الولايات النيجيرية عن الحزب الحاكم وانضمامهم للمعارضة، وكان آخرهم حاكم ولاية «سوكوتو»

شخصية الحاكم العسكري السابق محمد بخاري على أنه يطل عرقي وديني، اعتمادا على جذوره الشمالية، وانتمائه الإسلامي.

وبخاري، جنرال وسياسي سابق، قاد انقلاب عام 1983، أطاح بالرئيس المدني المنتخب شيخو شاجاري، وفي 27 آب/أغسطس 1985 أطاح به الجنرال إبراهيم بابنجيدا، إلا أنه نجح العام الماضي في دمج عدة أحزاب معارضة معا، مكونا حزب المؤتمر القومي.

في المقابل رد المتحدث باسم حزب المؤتمر القومي على اتهامات الحزب الحاكم قورا، قائلا «النيجيريين على «تجاهل»، ما ورد على لسان متيو.

وفي بيان له، الخميس، رفض لاي محمد المتحدث باسم الحزب الديمقراطي القومي «ادعاءات» الحزب الحاكم، واصفا إياها بأنها «علامة صارخة على ياس حزب الشعب الديمقراطي، الذي لم يبق بعد من صدمة الانشقاقات بين صفوفه»، والتي ضمت كوادر من الحزب الحاكم، انضمت إلى حزب المؤتمر القومي، في الأونة الأخيرة.

ويجيب وسائل إعلام نيجيرية فقد انضم عدد من حكام الولايات، إلى حزب المؤتمر القومي المعارض، ما رفع عدد أعضائه في البرلمان إلى 174 عضوا، مقابل 171، للحزب الحاكم.

وكشف محمد أن «عدد أعضاء اللجنة التنفيذية الوطنية 35 عضوا بينهم 18 مسلمين و 17 مسيحيين»، ضيفا «قبل انماجنا مع 3 أحزاب المعارضة، كانوا يقولون إننا أحزاب منطقتية، ولكن الآن معنا من حكام الولايات الذين انشقوا عن حزب الشعب الديمقراطي، فصاروا الآن يهتموننا بأمر جديد وهو أننا حزب ديني».

ويتوالى مؤخرا انشقاق حكام الولايات النيجيرية عن الحزب الحاكم وانضمامهم للمعارضة، وكان آخرهم حاكم ولاية «سوكوتو»

السلطات الروسية تشن مكافحة الإرهاب بعد مقتل 6 في القوقاز

■ موسكو - د ب أ: شنت السلطات الروسية أمس الخميس حملة لمكافحة الإرهاب في منطقتي بشمال القوقاز عقب مقتل ستة أشخاص في المنطقة المضطربة، مما أثار مخاوف بسبب قربها من مكان إجراء دورة الألعاب الأولمبية الشتوية.

وقال المحققون الروس وتقارير إعلامية إنه تم العثور على سبت جثث في أربع سيارات في منطقة ستافروبول. وأشارت التقارير إلى أن معظم الضحايا كانوا سائقى سيارات أجرة وعثر عليهم في سياراتهم.

وقد عثرت الشرطة على قنيتين بالقرب من اثنين من السيارات وتم إبطال مفعولهما. وأوضح مسؤولو الأمن لوكالة أنترفاكس الروسية للأنباء إن القنابل تشابهت مع تلك التي يستخدمها الإرهابيون الإسلاميون، الذين يزداد نشاطهم في المنطقة. وبدأ الفرع المحلي لقطاع الأمن الاتحادي الروسي في شن حملة مكافحة الإرهاب. ومع ذلك قالت لجنة التحقيقات ومقرها موسكو لاحقا أنها تتعامل مع القضية على أنها حادث قتل وليس عملا إرهابيا.

وقد وقعت هذه الحوادث في منطقتين منفصلتين خارج مدينة بياتيجورسك، الواقعة على بعد نحو 300 كيلو متر شرق سوتشي، التي سوف تشهد دورة الألعاب الأولمبية الشتوية.

حركة الشباب الصومالية تحظر استخدام الإنترنت خشية التجسس

■ مقديشو - د ب أ: حظر مسلحو حركة الشباب الإسلامية استخدام شبكات الإنترنت في الإجزاء التي يسيطرون عليها في الصومال وذلك خوفا من استخدامها في أعمال التجسس والمراقبة على نشاطهم في البلاد.

وقال حركه الشباب في بيان تمت إذاعته على محطة الأندلس، إحدى المحطات الإذاعية التابعة للحركة في وقت متأخر من الأربعاء إنه على الشركات التي تقدم خدمة الإنترنت قطع خدمة الإنترنت على الهواتف المحمولة والتي تستخدم اتصالات الألياف البصرية خلال 15 يوما.

وأضاف البيان أن الشركات التي ترفض الانصياع للحظر «سوف تعتبر متعاونة مع العدو وسوف يتم اتخاذ الإجراءات الضرورية ضدها».

وتسيطر حركة الشباب على المناطق الريفية بوسط وجنوب الصومال، ولكن يشتر أن من الممكن أن يكون لحظر الإنترنت تأثير أوسع نطاقا.

ويشار إلى أن قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي في الصومال تكثفت من عملياتها ضد حركة الشباب، التي يعتقد أنها ذات صلة بتنظيم القاعدة، وذلك عقب هجومها على مركز تجاري في نيروبي مما أسفر عن مقتل 67 شخصا على الأقل في 1/أيلول/سبتمبر الماضي.



أين مرسي؟ سؤال يبحث عن إجابة بعد غيابه عن الأنظار لشهرين



الرئيس المعزول محمد مرسي

القاهرة - الأناضول:

«أين الرئيس المختطف؟»... سؤال طرحه مؤيدون للرئيس المعزول محمد مرسي بعد غيابه، أمس الأول الأربعاء، عن الجلسة الثانية لحاكمته في قضية أحداث قصر الاتحادية الرئاسي بمقر أكاديمية الشرطة (شرقي القاهرة)، واختفاؤه عن الأنظار منذ استقاله محاميه بمحبسه في سجن برج العرب (شمال) في 11 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

وبينما شكك أنصاره في الرواية الرسمية للأجهزة الأمنية المصرية التي قالت إنه تعذر نقله من محبسه إلى مقر المحاكمة الأربعاء جراء سوء الأحوال الجوية، طرح هؤلاء الأنصار تفسيرات مختلفة لغياب الرئيس السابق عن جلسة المحاكمة.

وقرر تأجيل جلسة المحاكمة الثانية للرئيس السابق إلى الأول من شباط/فبراير المقبل، أطلق أسامة، نجل مرسي، حملة إلكترونية عبر صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» تحت عنوان: «أين رئيسي مرسي؟».

وتطالب الحملة بـ«الإفراج الفوري عن الرئيس محمد مرسي، وإيضاح وتحديد مكان تواجد وضمان أمنه وسلامته»، وتستنكر قيام السلطات الحالية بإخفاء الرئيس السابق مرة أخرى بعد شهرين من جلسة محاكمة أولى (في 4 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي) ظهر فيها إنكار غياب استمر خمسة أشهر منذ بدء احتجازة عقب الاطاحة به في الـ3 من تموز/يوليو الماضي.

وأعتبرت الحملة إعلان وزارة الداخلية أنه تعذر عليه إحضار الرئيس للمحاكمة بسبب سوء الأحوال الجوية، «مخالفاً للواقع»؛ حيث لم يتم إلغاء أي رحلات جوية من مطار برج العرب في ذلك اليوم، و«استمرار إخفاء الرئيس قسريا على يد السلطات المصرية انتهاكا صارخا لحقوقه كطرف وكزعيم دولة منتخب بحسب جميع القوانين الدولية».

وتقول الأجهزة الأمنية المصرية إن مرسي موجود رهن الحبس الاحتياطي في سجن برج العرب، وأن الزيارات ممنوعة عنه حتى الـ2 من شهر شباط/فبراير المقبل استناداً إلى «أمنته»، لكن أنصاره لا سيما في محافظة الإسكندرية (شمال) الواقع في نطاقها السجن برج العرب يشككون في صحة هذه الرواية.

وحول ذلك، قال محمد مني، مراسل قناة مصر 25 بالتحفظ (قناة مسجلة لدى جماعة الإخوان بالقاهرة)، «تثبت حالياً من مكان مجهول تحت عنوان: «أحرار 25»، «لم تهبط أي طائرة في سجن برج العرب منذ 11 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، وهو ما يؤكد على اعتقاله في سجن غير معلوم».

وأضاف مني في تويته نشرها الأربعاء على صفحته الشخصية على «فيسبوك»: «الرئيس مختطف وموجود في القاعدة البحرية براس التين، بمدينة الإسكندرية، لكنه لم يكشف عن مصدر

المالكي: الربيع العربي تحول الى وباء وكارثة على الأمة العربية استمرار الاشتباكات العنيفة في الانبار وانتحاري يقتل 23 متطوعا للجيش في بغداد



شرطة عراقيات اثناء تدريبات أمنية في كلية الشرطة ببغداد أمس

■ الفلوجة - أ ف ب: دارت اشتباكات عنيفة الخميس بين القوات العراقية ومقاتلي تنظيم «القاعدة» في منطقة تقع بين الرمادي والفلوجة، وقتل 23 شخصا عندما فجر انتحاري نفسه بين مجموعة من المتطوعين للجيش امام مركز عسكري وسط بغداد.

وقال مصدر أمني أن «قوة كبيرة هاجمت مساء اوكار القاعدة في منطقة البوالب التي تحولت الى معقل لمقاتلي القاعدة، وتدر منذ الصباح اشتباكات عنيفة بين الطرفين تشارك فيها بدايات الجيش».

والبوالب الواقعة بين الفلوجة (60 كلم غرب بغداد) والرمادي (100 كلم غرب بغداد)، وهي منطقة وعرة تحيط بها البساتين، آخر منطقة انسحب منها مقاتلو القاعدة في العام 2007 بعد فرض سيطرتهم عليها.

وكان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أكد في كلمته الإسبوعية أمس الأول الأربعاء أن عودة تنظيم القاعدة الى المناطق التي سبق وانسحب منها «حلم ابليس ولن يعودوا ابدا الا وهم جثث هامدة»، بعد يوم من إعلان تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» الموالي للقاعدة عن قرب عودته الى هذه المناطق.

وقال امس في كلمة بمناسبة عيد الشرطة «يجب ان تتوقف الدول التي تتركب موجة الارهاب وتموله وتحميه اعلاميا، معتبرا ان هذا الامر سيرتد عليهم كما ارتد على من سبقوهم، ونصيحوا لن يمدون العون للارهاب ان يكفوا عن دعمه».

واضاف ان هناك «ولا وعقائد فاسدة، تفك خلف» المنظمات الارهابية وتحمينا فيما يخص العراق حربا مقدسة ضد اشرار خلق الله من الراهبين الذين ينتهكون حرمة الانسان وكرامته».

وتابع ان «العراق اول من واجه الارهاب وكسر شوكة القاعدة واتجه للبناء، لكن الارهاب استفاد من الظروف التي تمر بها الدول العربية وعاد من جديد، لكن العراقيين في الجيش والشرطة والعشائر اصطفوا جميعا بوجه هذه التحديات».

وقال ان «التيار الذي اجتاح المنطقة وتفاقم معه وأسميها الربيع العربي قد تقوى الى وباء وكارثة على الأمة العربية بكافة دولها»، مضيفاً ان «الذي لم تصمه شرارة من هذا الربيع فهي قادمة اليه»، وخسرت القوات الامنية العراقية مدينة الفلوجة بعدما خرجت عن سيطرتها ووقعت في ايدي مقاتلي

الربيع المعزول محمد مرسي

الرئيس و«عدم الحيلولة» بينه وبين الهيئة القانونية المدافعة عنه وعن أسرته، وحمل البيان السلطات المصرية المسؤولية عن سلامة مرسي.

وطرح أنصار مرسي تفسيرات مختلفة لغياب الرئيس السابق عن جلسة المحاكمة الثانية. في هذا السياق، يرى هشام، كمال المتحدث باسم الجبهة السلفية، إحدى مكونات التحالف الداعم لمرسي، أن غياب مرسي عن جلسة المحاكمة الأربعاء «امر متعمد».

وأوضح: «تعهد تعقيب مرسي عن المحاكمة يأتي في إطار خوف الانقلاب (على حد وصفه) من ظهوره، فيؤثر بشكل سلبي على الاستفتاء على وثيقتهم المسماة بالدستور».

وأعلن «التحالف» في بيان، «أما عاشقة الشاطر، نجلة نائب مرشد الإخوان خيرت الشاطر، فقالت في تغريدته على صفحتها الرسمية عبر «فيسبوك»، إن غياب مرسي «يلبس لسوء الجو ولأنا خوفنا من لفتات عابرة للرئيس أعزل لا يملك إلا قوة موقف ترميهم وربما لقطات صامتة مؤيدة تدمرهم بزرعة».

وكان ظهور مرسي ببذلة رسمية في الجلسة الأولى لحاكمته في 4 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي أدى الى رفع الروح المعنوية لأنصاره، الذين حوّلوا صفوه بـ«سمو»ه، بحسب ما ذكره بيان التحالف الداعم لمرسي وقتها.

من جانبه، رأى إمام يوسف، عضو الهيئة العليا لحزب الأصالة (السلفي)، أن غياب الرئيس السابق «يغير «تخوفا على حياته وصحته».

وقال: «اختفاء مرسي منذ 11 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، وعدم تكمين هيئة الدفاع عنه أو أسرته من زيارته أو حتى رؤيته، يشير للشك حول كونه حي أم لا، وهل حدث له مكروه أم لا».

حملة مؤيدة لمرسي تدعو للمظاهر في ميدان التحرير خلال الاستفتاء على الدستور

القاهرة - الأناضول:

دعت حملة «باطل»، التي تستهدف جمع 30 مليون توقيع لإنهاء ما تصفه بـ«الانقلاب العسكري» في مصر، جوع الشعب المصري للاحتجاج في جميع ميادين وشوارع مصر على رأسها ميدان التحرير، وسط القاهرة، يومى الاستفتاء على الدستور 14، 15 كانون الثاني/يناير الجاري تحت شعار «أنا شرعية على الدماء».

وقالت الحملة، في بيانها، عمل لجان موازية بالتزامن مع يومى الاستفتاء تقوم عليها حملة «باطل» بجمع التوقيعات لتتأكد على بطلان الشرعية الحالية وما ترتب عليه ومحكمة قادة السلطة.

وأضافت «باطل»: «تؤكد بطلان الاستفتاء على دستور الدم، واهم من بطلان الاستفتاء وتمزيق دستوره سيعطيه شرعية، فلا شرعية تبنى على الانقلاب وعلى دستور سيحكم على الدماء».

وأقرت الحملة، في بيانها، عمل لجان موازية بالتزامن مع يومى الاستفتاء تقوم عليها حملة «باطل» بجمع التوقيعات لتتأكد على بطلان السلطة الحالية وما ترتب عليه ومحكمة قادة السلطة.

وأضافت «باطل»: «تؤكد بطلان الاستفتاء على دستور الدم، واهم من بطلان الاستفتاء وتمزيق دستوره سيعطيه شرعية، فلا شرعية تبنى على الانقلاب وعلى دستور سيحكم على الدماء».

57 قتيلا و300 جريح حصيلة 10 أيام من الاشتباكات في العراق

الأنبار - الاناضول:

قالت مصادر طبية وعشائرية في محافظة الأنبار (غرب العراق) الخميس، ان 57 مدنيًا قتلوا وجرح 300 آخرين، بينهم نساء وأطفال، نتيجة الاشتباكات التي تشهدها المحافظة منذ نحو 10 أيام.

وقال مدير مستشفى «الرمادي» العام اياذ عزاك إن عدد القتلى - في الرمادي وحدها - (مركز محافظة الأنبار)، وصل إلى 39 شخصا، بينهم نساء وأطفال، فيما بلغ عدد الجرحى 146، منذ اندلاع الاشتباكات قبل 10 أيام وحتى مساء أمس الأول الأربعاء.

وأشار عزاك إلى أن عدد القتلى «مرشح لارتفاع مع عثرة الاصابات الخطيرة بين الجرحى».

الأمم المتحدة تؤكد دعمها لمبادرة الحكيم لإنهاء أزمة الأنبار

بغداد - يو بي أي:

أكد ممثل الامن العام للأمم المتحدة في العراق نيكولاي ميلادينوف، امس الخميس، دعم المنظمة الدولية لمبادرة رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي السيد عمّار الحكيم، والتي تهدف الى إنهاء أزمة محافظة الأنبار غرب البلاد من دون قتال.

وتذكر بيان صادر عن مكتب رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي امس، أن «الحكيم استقبل ميلادينوف في مكتبه ببغداد، حيث أكد الأخير دعم الأمم المتحدة لمبادرة الحكيم، والتي تهدف لدعم محافظة الأنبار وعشائرها الغيرة في حربها على الإرهاب ضمن خطة

محللون: تداعيات أزمة جنوب السودان على الحركات المتمردة ضد الخرطوم

أديس أبابا - الأناضول:

الحياة من الصراع الذي يجري في جنوب السودان، فشاركته الى جانب سلفاكير بضغوط من أوغندا، التي أجمعت نفسها في الصراع أيضا بصورة صارخة الى جانب سلفاكير، الأمر الذي عده المراقبون «سوء تقدير لمجريات الصراع».

كما اعتبر المراقبون هذا الموقف «سقطه أخلاقية»، من قبل أوغندا التي ساهمت في انفصال جنوب السودان قبل نحو 3 أعوام، تجاه حلفائها التقليديين أمثال باقان أموم ومجموعته، السجناء حاليا لدى جوبا، والذين يعتبرون أيضا رفقاء نضال بالنسبة لـ«الجبهة الثورية».

وأرجع المراقبون هذه الولوجة التي وقعت فيها كل من أوغندا والجبهة الثورية، الى الاعتقاد الخاطئ من أوغندا عبر المفاوضات الدولية الرافدة حول الوساطة الأفريقية بأديس أبابا حاليا.

وذلك الوضع بدولة أوغندا، التي أصبحت موضع استهجان سيميل إلى حد الكراهية والانتقام من القبائل الجنوبية، المتضررة من التدخل العسكري الأوغندي في أزمة جنوب السودان، ونظرة المجتمع الدولي الرافدة لوقف أوغندا، معتبرا أنه «تأجيل للصراع».

كما تعتقد الخرطوم أن مجموعة عشائر هم «حلفاء للغرب»، لذلك لم تخف حكومة السودان تعاطفها مع سلفاكير، ليكون الرئيس السوداني عمر البشير أول

وزير خارجية جنوب السودان يبحث مع البشير اتفاقيات التعاون بين البلدين

السودان - الأناضول:

سلم وزير خارجية جنوب السودان، نورابا بنجامين الخميس، الرئيس البشير، رسالة من نظيره الجنوبي سلفاكير ميارديت، رفض كشف تفاصيلها، فيما قال إنه بحث مع الرئيس السوداني اتفاقيات التعاون بين البلدين.

وقال بنجامين في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره السوداني علي كرتي: «سلم الرئيس البشير رسالة من سلفاكير لكن لا يمكن أن أفصح عن محتواها».

«بحثت مع البشير وكرتي اتفاقيات التعاون بين البلدين، خصوصا تصدير نפט جنوب السودان عبر المنشآت السودانية، والتجارة الحدودية بين البلدين، باعتبار أن الجنوب هو أكبر سوق للسودان».

وتابع: «عادتنا النفط مهمة للبلدين، لذا نحن حريصون على ضخه وتصديره، وبخلاف رسوم التصدير التي يتحصل عليها السودان، فإن الجنوب ينتفخ أغلب عائدات النفط في استيراد البضائع من السودان، وهذا جيد للبلدين».

وأمدح بنجامين ما وصفه بـ«الجهد الكبير» الذي يبذله البشير لحل النزاع جنوب السودان وتحقيق السلام، معتبرا أنه «وفي المقابل فإن سلفاكير أيضا يماكنه السهامه في تحقيق السلام في السودان»، وذلك في إشارة لتمرير الحركة الشعبية قطاع الشمال، الذين يقاتلون الجيش السوداني في مناطق متاخمة للجنوب.

وكانت الخرطوم تتهم جوبا بدعم «تمردى الحركة الشعبية» قبل أن يتوصل الطرفان لاتفاق أمني، ينص على إنشاء منطقة عازلة للحيولة دون دعم أي طرف للمتطرفين في الآخر، حيث كانت جوبا توجه اتهامات مماثلة للخرطوم بدعم التمرديين ضدها، وتدر في جنوب السودان، منذ منتصف كانون أول/ديسمبر الماضي، مواجهات بين القوات الحكومية ومسليحين ثنائيين لها تابعين لريك مشار، النائب السابق لرئيس البلاد، وذلك على خلفية اندلاع قتال بين وحدات مختلفة من الحرس الرئاسي في جوبا، ثم امتد في أنحاء أخرى في البلاد، بعدما اتهم سلفاكير، مشار بالتخطيط لانقلاب عسكري لإسقاطه.

ولم تنجح مفاوضات السلام المنقذة، في أديس أبابا منذ الأسبوع الماضي، بمشاركة طرفي النزاع من التوصل حتى اليوم، إلى اتفاق سلام بين الأطراف المتنازعة في جنوب السودان.

أحكام قضائية بالسجن والغرامة بحق 11 شخصا من أنصار مرسي

القاهرة - د ب أ:

صدرت أحكام قضائية في مصر الخميس بالسجن والغرامة بحق 11 من أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي. فقد قضت محكمة جناح الاميرية المنعقدة بمقر أكاديمية الشرطة بالقاهرة الجديدة بحبس 63 من أنصار الرئيس المعزول ثلاث سنوات وغرامة مالية 50 ألف جنيهه وغرامة خمسة آلاف جنيهه لايقاف التنفيذ على خلفية مظاهرات منطقة حدائق الزيتون، أيضا في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

كانت النيابة نسبت إلى المعتقلين تهم التعدي على أفراد الشرطة وقطع الطريق والبلطجة وإثارة الشغب بين المواطنين، وإتلاف الممتلكات العامة وقطع الطرق وتعطيل المرور والتعدي على قوات الشرطة والانضمام إلى عصابة إرهابية مسلحة تهدف إلى تكدير السلم والأمن العام.

محللون: تداعيات أزمة جنوب السودان على الحركات المتمردة ضد الخرطوم

الحياة من الصراع الذي يجري في جنوب السودان، فشاركته الى جانب سلفاكير بضغوط من أوغندا، التي أجمعت نفسها في الصراع أيضا بصورة صارخة الى جانب سلفاكير، الأمر الذي عده المراقبون «سوء تقدير لمجريات الصراع».

كما اعتبر المراقبون هذا الموقف «سقطه أخلاقية»، من قبل أوغندا التي ساهمت في انفصال جنوب السودان قبل نحو 3 أعوام، تجاه حلفائها التقليديين أمثال باقان أموم ومجموعته، السجناء حاليا لدى جوبا، والذين يعتبرون أيضا رفقاء نضال بالنسبة لـ«الجبهة الثورية».

وأرجع المراقبون هذه الولوجة التي وقعت فيها كل من أوغندا والجبهة الثورية، الى الاعتقاد الخاطئ من أوغندا عبر المفاوضات الدولية الرافدة حول الوساطة الأفريقية بأديس أبابا حاليا.

وزير خارجية جنوب السودان يبحث مع البشير اتفاقيات التعاون بين البلدين

السودان - الأناضول:

سلم وزير خارجية جنوب السودان، نورابا بنجامين الخميس، الرئيس البشير، رسالة من نظيره الجنوبي سلفاكير ميارديت، رفض كشف تفاصيلها، فيما قال إنه بحث مع الرئيس السوداني اتفاقيات التعاون بين البلدين.

وقال بنجامين في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره السوداني علي كرتي: «سلم الرئيس البشير رسالة من سلفاكير لكن لا يمكن أن أفصح عن محتواها».

«بحثت مع البشير وكرتي اتفاقيات التعاون بين البلدين، خصوصا تصدير نפט جنوب السودان عبر المنشآت السودانية، والتجارة الحدودية بين البلدين، باعتبار أن الجنوب هو أكبر سوق للسودان».

محللون: تداعيات أزمة جنوب السودان على الحركات المتمردة ضد الخرطوم

الحياة من الصراع الذي يجري في جنوب السودان، فشاركته الى جانب سلفاكير بضغوط من أوغندا، التي أجمعت نفسها في الصراع أيضا بصورة صارخة الى جانب سلفاكير، الأمر الذي عده المراقبون «سوء تقدير لمجريات الصراع».

كما اعتبر المراقبون هذا الموقف «سقطه أخلاقية»، من قبل أوغندا التي ساهمت في انفصال جنوب السودان قبل نحو 3 أعوام، تجاه حلفائها التقليديين أمثال باقان أموم ومجموعته، السجناء حاليا لدى جوبا، والذين يعتبرون أيضا رفقاء نضال بالنسبة لـ«الجبهة الثورية».

وأرجع المراقبون هذه الولوجة التي وقعت فيها كل من أوغندا والجبهة الثورية، الى الاعتقاد الخاطئ من أوغندا عبر المفاوضات الدولية الرافدة حول الوساطة الأفريقية بأديس أبابا حاليا.



مقاتلو «داعش» يواصلون هجومهم في الريف الشمالي بعد طردهم من حلب

اشتباكات وقصف في أنحاء متفرقة من سوريا... و18 قتيلا بانفجار سيارة مفخخة في ريف حماة



الدخان يتصاعد من إحدى البنايات جراء قصف قوات النظام لاجيء في حمص

■ بيروت - حلب - لندن - وكالات: شنت عناصر الدولة الإسلامية في العراق والشام هجوماً على عدد من البلدات في عدة محافظات بشمال سوريا، بعد أن قام حلفاؤهم السابقون بطردهم من مدينة حلب.

وبالتوازي مع ذلك، ورغم انحسار حدة القتال مع القوات النظامية لانشغال المقاتلين باقتتال دواعش بينهم، لم يتوقف القتال في حلب حيث انفجرت سيارة مفخخة الخميس في بلدة تقع تحت سيطرة القوات النظامية في ريف حماة وسط البلاد ما أسفر عن مقتل 18 شخصا بينهم 4 نساء وأطفال، حسبما ورد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأعلن جيش الجهاديين، الذي يضم ثمانين كاتباً مقاتلة إسلامية وغير إسلامية والجمعة، الحرب على الدولة الإسلامية في العراق والشام التابعة لتنظيم القاعدة وجماعات معارضة أخرى.

وقامت الدولة الإسلامية، رداً على ذلك، بتفجير عدد من السيارات المفخخة مساء الأربعاء مستهدفة عدداً من الحواجز التي يسيطر عليها حلفاؤها السابقون، وأفاد مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس عن مقتل 9 أشخاص بانفجار استهدف حاجز يسيطر عليه مقاتلو المعارضة في مدينة الباب، الواقعة في ريف حلب.

ووقعت هجمات مماثلة في حرينان وجرابلس الواقعة في ريف حلب، كما شهدت الميادين التابعة لمدينة دير الزور (شرق) هجوماً مماثلاً، واندلعت اشتباكات عنيفة الخميس في أرياف حلب والريف الواقعة التي لا تقع أغلبها تحت سيطرة النظام، وأرسلت الدولة الإسلامية في العراق والشام، تعزيزات عسكرية من دير الزور لمؤازرة مقاتليها في ريف حلب، بحسب عبد الرحمن.

■ بيروت - حلب - لندن - وكالات: شنت عناصر الدولة الإسلامية في العراق والشام هجوماً على عدد من البلدات في عدة محافظات بشمال سوريا، بعد أن قام حلفاؤهم السابقون بطردهم من مدينة حلب.

وبالتوازي مع ذلك، ورغم انحسار حدة القتال مع القوات النظامية لانشغال المقاتلين باقتتال دواعش بينهم، لم يتوقف القتال في حلب حيث انفجرت سيارة مفخخة الخميس في بلدة تقع تحت سيطرة القوات النظامية في ريف حماة وسط البلاد ما أسفر عن مقتل 18 شخصا بينهم 4 نساء وأطفال، حسبما ورد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأعلن جيش الجهاديين، الذي يضم ثمانين كاتباً مقاتلة إسلامية وغير إسلامية والجمعة، الحرب على الدولة الإسلامية في العراق والشام التابعة لتنظيم القاعدة وجماعات معارضة أخرى.

وقامت الدولة الإسلامية، رداً على ذلك، بتفجير عدد من السيارات المفخخة مساء الأربعاء مستهدفة عدداً من الحواجز التي يسيطر عليها حلفاؤها السابقون، وأفاد مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس عن مقتل 9 أشخاص بانفجار استهدف حاجز يسيطر عليه مقاتلو المعارضة في مدينة الباب، الواقعة في ريف حلب.

ووقعت هجمات مماثلة في حرينان وجرابلس الواقعة في ريف حلب، كما شهدت الميادين التابعة لمدينة دير الزور (شرق) هجوماً مماثلاً، واندلعت اشتباكات عنيفة الخميس في أرياف حلب والريف الواقعة التي لا تقع أغلبها تحت سيطرة النظام، وأرسلت الدولة الإسلامية في العراق والشام، تعزيزات عسكرية من دير الزور لمؤازرة مقاتليها في ريف حلب، بحسب عبد الرحمن.

داود أوغلو: هناك شراكة بين تنظيم «داعش» والنظام السوري

■ أنقرة - الأناضول: حل وزير الخارجية التركي «داود أوغلو»، ضيفاً على المحررين لدى اجتماعهم في وكالة الأناضول للأخبار، اليوم، لاجتماعه في أسئلة الصحفيين في الوكالة، فيما يتعلق بالقتال على الساحتين التركية والبلدية.

وقال «داود أوغلو»، رداً على سؤال حول الوضع في سوريا، إن تركيا تفتي إلى جانب جميع فئات وأعراف الشعب السوري، مضيفاً أن بلاده حذرت نظام الأسد منذ البداية من مغية الحكم استناداً إلى أقلية طائفية، وأكدت على ضرورة نشر جميع الفئات في الحكم.

وأفاد أن قوات الأمن والخبرات السورية استمرت بإطلاق الرصاص على المظاهرات السلمية طيلة 10 أشهر، إثر اندلاع المظاهرات في البلاد، موضحاً أن بلاده فتحت أبوابها أمام جميع اللاجئين السوريين، بغض النظر عن انتميتهم أو انتمائهم الطائفي.

وأوضح الوزير التركي داود أوغلو أن الضباط التركي «أمد داود أوغلو»، ضيفاً على المحررين لدى اجتماعهم في وكالة الأناضول للأخبار، اليوم، لاجتماعه في أسئلة الصحفيين في الوكالة، فيما يتعلق بالقتال على الساحتين التركية والبلدية.

وقال «داود أوغلو»، رداً على سؤال حول الوضع في سوريا، إن تركيا تفتي إلى جانب جميع فئات وأعراف الشعب السوري، مضيفاً أن بلاده حذرت نظام الأسد منذ البداية من مغية الحكم استناداً إلى أقلية طائفية، وأكدت على ضرورة نشر جميع الفئات في الحكم.

وأفاد أن قوات الأمن والخبرات السورية استمرت بإطلاق الرصاص على المظاهرات السلمية طيلة 10 أشهر، إثر اندلاع المظاهرات في البلاد، موضحاً أن بلاده فتحت أبوابها أمام جميع اللاجئين السوريين، بغض النظر عن انتميتهم أو انتمائهم الطائفي.

وأوضح الوزير التركي داود أوغلو أن الضباط التركي «أمد داود أوغلو»، ضيفاً على المحررين لدى اجتماعهم في وكالة الأناضول للأخبار، اليوم، لاجتماعه في أسئلة الصحفيين في الوكالة، فيما يتعلق بالقتال على الساحتين التركية والبلدية.

روسيا تعرقل إصدار مجلس الأمن الدولي بياناً يدين هجمات سوريا

■ الأمم المتحدة - رويترز: قال دبلوماسيون في الأمم المتحدة إن روسيا عرقلت يوم الأربعاء إصدار مجلس الأمن بياناً يعبر عن الغضب من الغارات الجوية للمهالكة التي تنفذها قوات الرئيس السوري بشار الأسد ويستنكر استخدام الصواريخ والبراميل المتفجرة، في المدن.

وكانت روسيا عارضت بياناً مماثلاً في 19 من كانون الأول/ديسمبر يدين هجمات قوات الحكومة السورية على مدينة حمص، من إي إشارة إلى ما حدث في حلب، ورفض متحدث باسم البعثة الروسية التعليق.

وكان البيان الذي صاغته بريطانيا يعبر عن غضب مجلس الأمن من الغارات الجوية اليومية التي تشنها الحكومة السورية في مدينة حلب الشمالية التي قتل فيها أكثر من 700 شخص وأصيب 3000 بجروح منذ 15 من كانون الأول/ديسمبر.

العراق والشام، مضيئاً أن هناك شراكة بين «داعش» وبين النظام السوري

■ استنبول - الأناضول: أصدر الائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة السورية، بياناً خاملياً لاجتماع الهيئة العامة له، التي انعقدت على مدى ثلاثة أيام من الخامس إلى السابع من شهر كانون الثاني/يناير الجاري.

وأوضح البيان، أن جدول أعمال الهيئة شمل انتخاب رئيس وثلاثة نواب للرئيس وأمين عام، بعد انتهاء مدة المفوضية، وانتخاب هيئة سياسية جديدة، ومناقشة آخر التطورات الميدانية للثورة السورية، والتطورات السياسية المتعلقة بمؤتمر جنيف، فضلاً عن جدول الأعمال المستكمل للهيئة المؤقتة لتشكيلها الوزارية والمسائل الحكومية، وما قد يسجد من أعمال.

ولفت البيان إلى أن عملية الانتخابات جرت بإشراف لجنة انتخابات مكونة من اللجنة القانونية وأعضاء يمثلون كل المرشحين، مؤكداً إجراء الانتخابات في جو من النزاهة والشفافية، وأن المشاركين أدلوا بأصواتهم في يومها الخامس عرف سورية في ظل تأكيد الجميع على نزاهة الانتخابات، ولم تسجل حادثة اعتراض واحدة من أي من المرشحين أو المراقبين، بحسب البيان.

شركة نفايات بلجيكية تبحث تدمير الأسلحة الكيميائية السورية ومجلس الأمن يتوقع الإنهاء من نقلها في المدة المحددة

■ عواصم - وكالات: نذرت مجموعة إنغير البلجيكية لإدارة النفايات أنها تبحث المشاركة في مناقشة تدمير ترسانة الأسلحة الكيميائية السورية وعبرت رسمياً عن اهتمامها بالأمر لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

وأعلنت سوريا المنظمة التي حازت جائزة نوبل للسلام العام الماضي أن لديها 1300 طن من الأسلحة الكيميائية ونجرت النظمية ترتيبات لتدميرها في الخارج.

وقال المتحدث باسم شركة إنغير التي يقع مقرها في ميشيلين «هناك مناقشة ونحن شركة من الشركات التي نتظر فيما هو مطلوب»، وتاب قائلاً «يمكن التقدم بعرض هذا المشروع لنقل تلك النفايات إلى بلد موافق السلطات الإقليمية والاتحادية»، ولم يحدد موعداً لإجراء الإدارة للتعليق وامتعت وزارة الدفاع عن التعليق.

وأفيدت شركة إنغير تدير عمليات في بلجيكا ودول أوروبية أخرى ويعمل لديها 1600 موظف وحوالاً إيرادات سنوية تبلغ حوالي 400 مليون يورو (544 مليون دولار).

ويوقع مجلس الأمن الدولي، الانتهاء من عملية نقل الكيميائي السوري خارج سوريا، بحلول نهاية شهر حزيران/يونيو المقبل، على الرغم من التأخر في بدء العملية بعد أسابيع مختلفة.

وقد افتتح مجلس الأمن، الأربعاء، خلال جلسة مشاورات مفتوحة إلى إدارة من سفيرين كاخ إندونيسية الخاضعة للبلدية المشتركة لنام النشدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية في سوريا عن التطورات الأخيرة فيما يتعلق بتدمير الأسلحة الكيميائية السورية.

الإدعاء على خمسة سوريين في لبنان بتهمة الإنتماء إلى جبهة النصرة

■ بيروت - يو بي اي: ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية في لبنان أمس الخميس على 5 موقوفين سوريين بتهمة الانتماء إلى جبهة النصرة.

ونكرت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية أن مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صفصر ادعى على خمسة موقوفين سوريين «بجرم الانتماء إلى جبهة النصرة وأدى هجوماً ارتكبتهما التحضري على حاجز للجيش بجديليون وجسر الأولي في مدينة صيدا مساء 15 كانون الأول/ديسمبر الماضي إلى مصرع عيهم وجرح ثلاثة، بالإضافة إلى مقتل أربعة مسلحين بينهم واحد فجر نفسه».

الائتلاف السوري المعارض يرجئ قراره حول «جنيف - 2»

■ استنبول - الأناضول: أصدر الائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة السورية، بياناً خاملياً لاجتماع الهيئة العامة له، التي انعقدت على مدى ثلاثة أيام من الخامس إلى السابع من شهر كانون الثاني/يناير الجاري.

وأوضح البيان، أن جدول أعمال الهيئة شمل انتخاب رئيس وثلاثة نواب للرئيس وأمين عام، بعد انتهاء مدة المفوضية، وانتخاب هيئة سياسية جديدة، ومناقشة آخر التطورات الميدانية للثورة السورية، والتطورات السياسية المتعلقة بمؤتمر جنيف، فضلاً عن جدول الأعمال المستكمل للهيئة المؤقتة لتشكيلها الوزارية والمسائل الحكومية، وما قد يسجد من أعمال.

ولفت البيان إلى أن عملية الانتخابات جرت بإشراف لجنة انتخابات مكونة من اللجنة القانونية وأعضاء يمثلون كل المرشحين، مؤكداً إجراء الانتخابات في جو من النزاهة والشفافية، وأن المشاركين أدلوا بأصواتهم في يومها الخامس عرف سورية في ظل تأكيد الجميع على نزاهة الانتخابات، ولم تسجل حادثة اعتراض واحدة من أي من المرشحين أو المراقبين، بحسب البيان.

ونكرت الهيئة في بيانها، أن نتائج الانتخابات تمخضت عن انتخاب أحمد الجربا لولاية رئاسية جديدة، وانتخاب السيدة نورا الأمير والدكتور عبد الحكيم بشار والمهندس محمد فاروق طيفور نواباً للرئيس، وتم انتخاب الدكتور جدر الدين جاموس أميناً عاماً للائتلاف لولاية جديدة بعد يوم 11/10/2013.

وإجراء مزيد من المشاورات مع فصائل الثورة حول حضور مؤتمر جنيف ومراقبة التطورات الميدانية والسياسية، سيقد الأئتلاف ببيئته العامة ثورة اجتماعات طارئة خلال هذا الشهر، من المرجح أن يكون في يوم 11 الجاري.

شركة نفايات بلجيكية تبحث تدمير الأسلحة الكيميائية السورية ومجلس الأمن يتوقع الإنهاء من نقلها في المدة المحددة

■ عواصم - وكالات: نذرت مجموعة إنغير البلجيكية لإدارة النفايات أنها تبحث المشاركة في مناقشة تدمير ترسانة الأسلحة الكيميائية السورية وعبرت رسمياً عن اهتمامها بالأمر لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

وأعلنت سوريا المنظمة التي حازت جائزة نوبل للسلام العام الماضي أن لديها 1300 طن من الأسلحة الكيميائية ونجرت النظمية ترتيبات لتدميرها في الخارج.

وقال المتحدث باسم شركة إنغير التي يقع مقرها في ميشيلين «هناك مناقشة ونحن شركة من الشركات التي نتظر فيما هو مطلوب»، وتاب قائلاً «يمكن التقدم بعرض هذا المشروع لنقل تلك النفايات إلى بلد موافق السلطات الإقليمية والاتحادية»، ولم يحدد موعداً لإجراء الإدارة للتعليق وامتعت وزارة الدفاع عن التعليق.

وأفيدت شركة إنغير تدير عمليات في بلجيكا ودول أوروبية أخرى ويعمل لديها 1600 موظف وحوالاً إيرادات سنوية تبلغ حوالي 400 مليون يورو (544 مليون دولار).

ويوقع مجلس الأمن الدولي، الانتهاء من عملية نقل الكيميائي السوري خارج سوريا، بحلول نهاية شهر حزيران/يونيو المقبل، على الرغم من التأخر في بدء العملية بعد أسابيع مختلفة.

وقد افتتح مجلس الأمن، الأربعاء، خلال جلسة مشاورات مفتوحة إلى إدارة من سفيرين كاخ إندونيسية الخاضعة للبلدية المشتركة لنام النشدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية في سوريا عن التطورات الأخيرة فيما يتعلق بتدمير الأسلحة الكيميائية السورية.

مستشار عسكري بريطاني يتهم حكومة بلاده بالفشل في التعامل مع سوريا

■ لندن - يو بي اي: اتهم مستشار عسكري بريطاني بارز، حكومة بلاده، بالفشل استراتيجياً في التعامل مع سوريا، والقيام بعمل غير متقن في العراق وأفغانستان.

وتنسب صحيفة «ديلي تلغراف» إلى هيو سترانك، مستشار القوات المسلحة البريطانية، قوله إن بريطانيا «تفتقر إلى أية استراتيجية عسكرية واضحة... كما إن رئيس وزرائها، ديفيد كامرون، فشل في تقديم قضية التدخل العسكري البريطاني في سوريا إلى الأمام مجرداً من المعنى السياسية، مما جعل أهداف الحرب تتجزأ بشكل غير متقن لعدم معرفتها بما يجب القيام به أو طرق تنفيذ ذلك في العراق وأفغانستان».

وقال إن هذا الانتقاد «ينطبق على بريطانيا والولايات المتحدة على حد سواء، لأنهما في الوقت الراهن لا تستطيعان اتخاذ أي قرار بشأن سوريا، ولا توضيح كيف يمكن أن تؤدي الوسائل العسكرية إلى نهاية سياسية هناك».

وأضاف سترانك أن المشاكل التي واجهها الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، ورئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كامرون، في الكونغرس والبرلمان بعد أن صوتا ضد العمل العسكري في سوريا «كانت مؤشراً على الاستخدام الفاضل لمفهوم الاستراتيجية». وأشارت الصحيفة إلى انتقادات سترانك، استناداً لتاريخ الحرب بجماعة أو كسفورد ورئيس الفريق الاستشاري الاستراتيجي لأركان الدفاع، وردت في كتاب «اتجاه الحرب» سيُنشر الأسبوع المقبل.

ألمانيا ستشارك في تدمير جزء من الأسلحة الكيميائية السورية على أرضها



صورة من الأرشيف لعمال يتدربون على نقل الأسلحة الكيميائية

■ برلين - «القدس العربي» من علاء جمعة:

يبدو أن المعارضة الشديدة للحكومة الألمانية على إدخال أسلحة كيميائية سورية داخل الأراضي الألمانية لتدميرها قد لانت بعد ضغط أمريكي تصوي لدور ألماني فعال في تدمير عدة أطنان من مادة «هيدروكسيدات» والتي لا تمثل سلاحاً كيميائياً بشكل كامل بل مادة تشبه النفايات المناعية السائلة وذلك في مدينة مونستر في ولاية سكسونيا السفلى.

وفي بيان مشترك لوزارتي الدفاع والخارجية الألمانيتين أمس الخميس جاء فيه أن ألمانيا توافق على تدمير جزء من الأسلحة الكيميائية السورية على أراضيها وذلك بناء على طلب من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية حيث قررت الحكومة الفدرالية أن تكون ألمانيا مستعدة للمساهمة بشكل كبير في تدمير الأسلحة الكيميائية رغبة منها في إحلال السلام من خلال التخلص من هذه الأسلحة كما أنها تمتلك القدرة والخبرة الكافية للتعامل مع هذا النوع من الأسلحة.

وفي تصريح لوزير الخارجية الألماني الجديد فرانك فالتر شتاينماير لوسائل الإعلام نشرته صحيفة «دي فيلت»، الألمانية قال بأن الحكومة الاتحادية قررت عدم التخلص من المسؤولية الملقاة على عاتقها للتعامل مع الأسلحة الكيميائية السورية أصلاً بالوقت نفسه أن تكون هذه الخطوة هي خطوة أولى من ضمن خطوات متتالية لتزج على سوريا وأوضاع الوزير أنه لا يجوز لأحد يمتلك القدرات التقنية للتخلص من هذه الأسلحة وأن يرفض المشاركة في مثل هذه المهمة. كذلك أكدت وزير الدفاع الألمانية الجديدة أورسولا فون دير لاين بأن ألمانيا ستشارك في تدمير الأسلحة السورية فإنها ستساهم مساهمة كبيرة في دعم السلام العالمي.

ووفق لصحار حكومية فإن الواجب الألماني جاء بعد تأكيدات لخبراء الأمن والجنوب بشأن الأسلحة الكيميائية المدخلة إلى الأراضي الألمانية مستهدف بشكل كبير قبل إدخالها كما إن الكمية المراد تدميرها تقدر بمئات من الأطنان فقط وليس كامل الكمية التي تم تحميلها على متن سفن ندماركية ونرويجية.

ويبدو أن الدفعة الأمريكية (كيب راي) التي تمتلكها الإدارة البحرية الأمريكية ضمن الأسطول الأمريكي الاحتياطي والذي يساعد في نقل المعادن العسكرية إلى مناطق الحروب وأعلن عن مشاركتها في عملية تدمير المواد الكيميائية السورية تفقر إلى كفاءة تدمير هذا النوع من الأسلحة بالرغم من تزويدها بوحدة تدمير هيدروليكية قيمة كل واحدة 5 ملايين دولار ما حد من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية التوجه لخبرة الألمانية حيث تم الإعلان بشكل رسمي عن مشاركة شركة جي إي كيه إيه الألمانية المتخصصة في التخلص من المواد الكيميائية القتالية.

وكان وزير الخارجية الألماني السابق جيندو فيستر فيله قد أكد من مقر البرلمان الأوروبي في بروكسل

تظاهرة في أربيل إثر اعتداء جنسي على لاجئة سورية قاصر

■ أربيل - أف ب: تجمع العشرات من اللاجئتين السوريتين الكرادك الخمسين أمام مبنى البرلمان في مدينة أربيل كبرى مدن إقليم كردستان العراق مطالبين بإعدام شبان اعتدوا جنسياً على فتاة سورية قاصر.

وضم التجمع ناشطات ومدافعات عن حقوق المرأة في الإقليم، مطالبين بتفتيش أشد العقوبة بحق «المجرمين». وبحسب الشرطة فإن «ثلاثة شبان اقتادوا الفتاة البالغة 16 عاماً من العمر والتي كانت في طريقها إلى منزلها ليل الثلاثاء إلى ضواحي المدينة وتناوبوا بالاعتداء جنسياً عليها، بعد اعترافوا بجريمتهم.

وتركت الفتاة عارية وسقط الطريق حتى تمكنت من الوصول إلى عائلة أخرى قامت بايوأها وإيصالها إلى عائلتها.

وأعلن مدير شرطة أربيل العميد عبد الخالق طلعت عن اعتقال الشبان الستة وأحالتهم إلى القضاء حسب قانون الجنايات الجنسية». ولجأ إلى إقليم كردستان العراق حوالي 210 ألف كردي سوري يقيم أغلبهم في المخيمات مع أسكان بعض منهم في المدن من الذين حصلوا على فرص عمل لهم.

كواليس: كيري يتكلم فقط ولم يقدم «وثيقة مكتوبة».. ومؤشرات «نزاع» مبكر على تمثيل اللاجئين «الأردنيين».. عباس رد ضمنيًا على البخيت واشتكى من جودة

عمان - «القدس العربي»

من يسام البدارين:



جون كيري



مرفوف البخيت



ناصر جودة



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

إستخدام الرئيس الفلسطيني محمود عباس مساء الأربعاء لعبارة «هذا ما سمعناه» وهو يطلق تصريحه العلني على بوابة القصر الملكي الأردني يؤشر مجدداً على الحقيقة التي لا ينكرها الرجل ورفاقه في مؤسسة السلطة الفلسطينية والتي تتمثل في أن وزير الخارجية الأمريكي في الموقع «يحدث» حتى الآن لكنه لا يقدم ورقة مكتوبة.

عباس قال أنه وضع بين يدي ملك الأردن ما سمعه وتكلم معه الأمريكيين والإسرائيليين متذمراً ضمناً من أن كيري ومساعديه الستة يملؤون اتفاقاً لتهم لم يقدموا حتى اللحظة وثيقة مكتوبة ويكثرون من الكلام والإستماع وتدوين الملاحظات فقط.

تلك أصبحت حقيقة يعرفها كل من له علاقة بعملية التفاوض فالوزير الأمريكي الذي يزور المنطقة مجدداً في الرابع عشر من الشهر الجاري لم يقدم إقتراحات مكتوبة وموثوقة لأي جانب وهو ما لفت النظر إليه وزير الداخلية الفلسطيني الأسبق نصر يوسف وهو يحاول إقناع شخصيات أردنية سياسية بأن اللجنة المركزية لحركة فتح بصورة تطورات العملية التفاوضية.

لا يعرف بعد ما إذا كانت زيارة عباس للأردن مساء الأربعاء قد نتجت عنها المطالب للفلسطينيين وأمريكا وهو حصرياً للعمل على توفير «عطاء عربي» لإتفاقية مقترضة من تبرز ورفيقاً حتى الآن.

لكن تصريحات عباس بعد لقاء الملك في عمان تقصت التركيز على أن الجانب الفلسطيني لم يخف شيئاً عن شريكه الأردن ووضعه بصورة كل التفاصيل الحكيمة والمروية. من مفاوضات غير سارة على مستوى المنطقة يمكن أن تفسر المصالح الأردنية فيما أبلغ

من كبار السياسيين الأردنيين عبرت عن خشيتهما من وجود قوات سرية للمفاوضات من وراء ظهر الأردن وهو ما أشار له علناً رئيس الوزراء الأسبق ونائب رئيس مجلس الأعيان حالياً معروف البخيت الذي حذر من محاصرة عامة من «تضليل» الأردن وإنجاز اتفاق في وراء ظهره. العضو البرلماني عبد الحميد الهادي الجالي حذر علناً هو الآخر من «مفاجآت غير سارة على مستوى المنطقة يمكن أن تفسر المصالح الأردنية فيما أبلغ

«القدس العربي» مباشرة بأنه يتفق مع شعور العديد من القوى السياسية المحلية داخل وخارج البرلمان بوجود حصة من الإرتياح جراء تحركات كيري بسبب غياب الشفافية والمعلومات.

التيار الوطني الذي يترأسه الجالي أصدر بياناً طالب فيه بمباشرة الرأي العام بكل الحقائق بدلاً من الإستسلام لها ونقله وسائل الإعلام عن جولات ومفاوضات كيري. لكن الشفافية في البعد الرسمي تقدم

الرأي العام الأردني على «جرات» أهمها تلك الجرعة الغامضة التي تقدم بها رئيس الوزراء عبدالله النسور وأثارت عاصفة مكتوبة من الجدل عندما قدم البرلمان «تعريفات» تطرح لأول مرة لتواريخ اللجوء الفلسطيني على أساس أن الدولة الأردنية عند الإستحقاق تستعمل النسخة الأردنية من اللاجئين فيما يتعلق بحق العودة والتعويض وهو ما سبق أن أشار له رئيس الديوان الملكي الأردني فايز الطراونة.

تواريخ النسور الغامضة إعتبرت اللاجئين الذين يستحقون العودة والتعويض هم الذين تحركوا قسراً من فلسطين بين عامي 1946 - 1949 مشيراً ضمناً إلى أن النازحين واللاجئين بعد ذلك من الذين حملوا الجنسية الأردنية قد لا تستعمل هذه الحقوق. وهو تفسير يدلل ضمناً ليس فقط على ولادة تباشير أولية لحالة «نزاع» في الكواليس على تعطيل مهمة من اللاجئين ولكن أيضاً على قراءات أمريكية

في الكواليس يمكن ببساطة أن تكون معتمدة ككاساس التعامل مع الملف الأكثر إشكالية في القضية الفلسطينية وهو ملف اللاجئين.

تقدم النسور بتصور طازج عن تواريخ اللجوء أمام كتلة وطن البولانيته مساء الثلاثاء يوحى ضمناً بأن عدم وجود وثيقة أمريكية مرجعية للمفاوضات لا يعني فعلياً عدم وجود سيناريوهات جاهزة مسبقاً يعمل عليها الوزير كيري خصوصاً وأن الرئيس عباس وهو يؤكد بأن كيري لم يقدم وثيقة مكتوبة يرد أيضاً وضمناً على النسور الصريح علناً بأن مشروع كيري «جدي جداً» ومكتمل.

جرعة الحماس الأردنية واضحة المعالم لمشروع كيري الجديد يقابلها محاولة ملموسة من عباس ورفاقه في رام الله للتخفيف من جدية المشروع الذي يطرحه الوزير الأمريكي مما يكرس القناعة مسبقاً بأن البوصلة الأردنية تصطبغ في بعض المناطق باتجاهات عباس وبدرجة غموض من رفعة جدا لم يبدها إلا العاهل الأردني وهو يؤكد بأن المصالح الأردنية العليا لا عندما يتعلق الأمر بموقف الأردن من المفاوضات.

قبل ذلك ورغم الإبتسامات أمام الكاميرات بين الأردنيين والفلسطينيين لابد من النقاط الرسالة التي يروجها مفرقون من عباس وهم يعربون عن تذمرهم من الضغوط التي يمارسها عليهم حصرياً وزير الخارجية ناصور جواد تحت عنوان الإستجابة للتطلعات الأمريكية الجديدة لتحقيق السلام التي يحملها الوزير كيري. من زاوية الوزير جودة لا يبدو لرام الله أن تكتسب فرصة السلام ما دام كيري متحمساً ومن عباس توجي أكثر اتصالات جودة بأن عمان تضغط على المؤسسة الفلسطينية، الأمر الذي حاول عباس معالجته في لقائه الصريح والغصير مع العاهل الأردني بون التمكن من الأحوال من فرد كل الأوراق على الطاولة لأن الطبيعة أصلاً في حضان واشنطن وتل أبيب بكل الأحوال.

الهجمات أدت لإصابة مقاومين وأجبرت الإحتلال على إخلاء محيط القطاع إسرائيل تشن سلسلة غارات على غزة وتقصف مجموعة مسلحة والمقاومة ترد باستهداف النقب الغربي

وأكد أنه جراء القصف الفلسطيني لم تقع إصابات أو أضرار، وأنه طلب من المزارعين الإسرائيليين في المنطقة بالإبتعاد مسافة 1.5 كيلومتر عن السياج. وأدى الهجوم الإسرائيلي لتوتر الأوضاع الميدانية على الحدود الشرقية لجنوب القطاع، خاصة وأن المنقبة شهدت عدة هجمات خلال الأسبوع قبل الماضي، على أثر تبادل للهجمات بين المقاومة وإسرائيل. وجاء الهجوم الجديد بعد يوم واحد من إستشهاد ناشط من الجهاد الإسلامي خلال «مهمة جهادية»، وقال الجناح المسلح للجهاد سرايا القدس إنه إستشهد قتل غارة جوية نفذها الإحتلال، وتوعدت إسرائيل بالرد، غير أن إسرائيل نفت مسؤوليتها عن الحادث. ومؤخراً توعد وزير الجيش الإسرائيلي موشيه بعلون بنشر غارات قوية ضد قطاع غزة، حال تعرضت قواته من مناطق النقب الغربي لأية هجمات من المقاومين، وأشير إلى أن قراراً اتخذ من إسرائيل يقضي بوقف إصدار القنصل بالموافقة على السفر، وهو أمر جرى تطبيقه في عملية التورط لسياسة قبل أسبوعين، والتي دامت لثلاثة أيام متواصلة.

حماس تطالب بتأجيل الإنتخابات بعد تشكيل حكومة برئاسة عباس وفق إعلان الدوحة لإنجاز المصالحة

عنما إجرأت عملية للبدء بإنجاز المصالحة الوطنية، وأوضح الأحمد بأن عباس أبلغ هنية خلال الإتصال الهاتفى بينهما مؤخرًا، إن على حماس امتلاك الإرادة الحقيقية لتنفيذ التزامات المصالحة الوطنية التي تم الإتفاق عليها في القاهرة، وما أعلن عنه في البوابة. وأضاف الأحمد في حديث تلفزيوني التابعة لفتح الخميني قائلاً «حدثت مع القيادي في حماس إسماعيل عيسى مطولاً، واتفقنا على اللقاء قريباً»، موضحاً أن اللقاء سيكون من أجل إعلان تشكيل حكومة التوافق الوطني وفق إعلان الدوحة، و الإتفاق على إصدار مرسوم من قبل عباس متزامناً مع تشكيل الحكومة، لتحديد موعد الإنتخابات بعد ستة أشهر، أو تفويض الرئيس الفلسطيني باختيار الوقت المناسب لإصدار هذا المرسوم. وأضاف الأحمد: بعد نقاش مطول مع هنية اتفقنا على استمرارية التواصل، وإعطاء المزيد من الوقت لحماس من أجل إستكمال تشكيل وزارتها في الداخل والخارج، مشدداً على أن «لننتظر اتصالاً من حماس يؤكد جاهزيتها لتنفيذ ما تم الإتفاق عليه»، مضيفاً: عندما يتم ذلك سأنتوجه أنا ورفد من فتح إلى قطاع غزة أو إلى أي مكان نتفق عليه، لإعلان هذا الإتفاق، وهذا الأمر بات واضحاً للجميع.

حماس تريدها للخروج من الحصار وأبو مازن يسعى إليها لتقوية موقفه في المفاوضات مباحثات المصالحة الفلسطينية تبحث عن «ضمانات التنفيذ» وتنتهي من ملف الحكومة والانتخابات

لكن المسؤول الفتحاوي رغم ذلك لم يخف وجود تخوف من أن تدخل المباحثات في «حقله مفرجة»، وتعود الأوضاع إلى الربع الأول، مستشهداً بالعديد من المباحثات السابقة بين الطرفين، والتي كان بعضها يتوقف عن الإعلان عن أسماء وزراء في العاصمة المصرية القاهرة. وتوقفت جهود رعاية المصالحة بعد عزل مرسي، وشرعت السلطات المصرية الحاكمة بإدارة ملفات أخرى ما بعد إنصاف المصالحة وتشكيل الحكومة، وأهمها الأمن في قطاع غزة. وينظر الرئيس عباس في هذه الأوقات من حركة حماس أن تعمله رأياً ناشطاً على مطالبه من المصالحة، والمطمة في تطبيق بنود الاتفاق القاهرة وإعلان الدوحة. وخلال المباحثات، يحاول دوان تمكين قناتها من التفرغ خارج القطاع لإجراء اتصالات مع أنظمة ومؤسسات عربية، كما كانت الأمور حتى وقت تولي الرئيس الأسبق حسني مبارك. وعاشت الحركة وقت حكم مرسي أفضل

الأسلحة الإسرائيلية في دول العالم، وتابع أنه في عهد الحكومة الحالية فإن خسارة صناعة السلاح الإسرائيلية تستعمل في عشرات المزارع، ولكن بإقبال فإن هذه الخسارة لن تؤدي إلى حركة إسرائيل من مكانها، إن أنها ستبقى رابع دولة مصدرة للأسلحة في العالم. صدر بالذکر أنه منذ سنوات عديدة قامت وزارة الأمن الإسرائيلية بتأسيس شبكة لتسويق السلاح على مستوى عالمي، وأطلقت على تلك الشبكة اسم (حود جهتي) وعناصر الشبكة هم جنرالات في الجيش والخابرات، ورجال دين، وسامسة، ومقاولون. كما استقطبت وزارة الأمن خبراء وفنيين من روسيا وأمريكا وبعض الدول الأوروبية لتطوير صناعة السلاح ومنظمات الأمن والتجسس، وتابعت المصادرات الشبكية المزعومة تكتفت من التغلغل في عدد من الدول الإسلامية مثل تركيا وماليزيا وأندونيسيا، وشملت قائمة الأسلحة والعتاد الإسرائيلية المصدرة أكثر من 500 نوع سلاح، تتم صناعتها في حوالي 220 شركة إسرائيلية، لافتة إلى أن جميع الصفقات تم إبرامها بواسطة الصناعات العسكرية الإسرائيلية (تعاى) وبحسب نظام وفوارين وزارة الأمن الإسرائيلية في هذا المجال. وقال ضابط الجيش المتقاعد، إيلي شاخال، للحفافية الغربية أن الموساد (الإستخبارات الخارجية) تمكن من تشكيل مجموعة من الشبكات السرية لتولّي تسويق السلاح الإسرائيلي إلى أكثر من (50 دولة) على رأسها أمريكا التي تشتري عدة أنواع من السلاح الإسرائيلي، وطبقاً للإتفاق الاستراتيجي البرمج من واشنطن.

تحركات فلسطينية رسمية وأهلية لإنشاء صندوق وقفي لصالح القدس

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض: تجري مشاورات فلسطينية رسمية وأهلية لتشكيل صندوق وقفي لدعم مدينة القدس وتعزيز صمود المواطنين فيها، وذلك جراء السعي الإسرائيلي المتواصل لتقويض المدينة وممس معالمها العربية والإسلامية. وتنتوي التخصيصات استعداداً للإعلان عن الصندوق الوقفي للقدس في غضون الأسبوعين القادمين، والكشف عن رأس ماله والقائمين على إدارته، وأهدافه. وعلمت «القدس العربي» أن الصندوق الوقفي سيكون مستقلاً عن السلطة الفلسطينية وإن كانت الأخيرة من أهم داعميه، إضافة لدعم العربي والإسلامي سواء على مستوى الدول أو القطاع الخاص لشطر في رجال الأعمال. وتجرى حالياً اتصالات مع أصحاب رؤوس أموال فلسطينية بالخارج للمشاركة في الصندوق الوقفي واختيار بعضهم كأعضاء في إدارة الصندوق برئاسة رجل الأعمال الفلسطيني منيب المصري. وتخصص ذلك الإتصالات لمرحلة جديدة من المشاركة في إنشاء الصندوق الوقفي للقدس، مطالباً بتأجيل الحديث حول ذلك الأمر حتى تكتمل بعض الإجراءات والإستعدادات للإعلان عن تلك المؤسسة، مشيراً إلى أنه لا يريد تنفيذ بنود اتفاق المصالحة، وأن هذه المباحثات تجري بين مستويات قيادية كبيرة في الطرفان، ويشارك فيها خالد مشعل زعيم حماس الرئيس في قطر، وقيادات فتحاوية منتدبة من الرئيس محمود عباس.

وزير الإقتصاد الإسرائيلي بينيت: لا نريد سلاماً يسحب منا القدس والأقصى

الأمم المتحدة أمس الأول الأربعاء، لا تمثل تياراً وحيداً، إنما تمثل سياسة واضحة تنتهجها المؤسسة الإسرائيلية الحالية وتسعى من خلالها إلى إحكام قبضتها على مدينة القدس ومقدساتها وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك. وأكدت المؤسسة في بيانها على بقاء مدينة القدس إسلامية عربية فلسطينية رغم الإحتلال الإسرائيلي الرابض على صدرها، والمشاريع التهويدية التي تعرض لها، مشيرة إلى أهمية قدوم اليوم الذي تستعقب فيه عزتها بعد تحرير مسجدها الأقصى المبارك. ودعا البيان العالم العربي والإسلامية إلى الوقوف أمام مسؤولياتهم التاريخية لإنقاذ القدس المباركة والأقصى المبارك من المؤامرات التي يحيكها الإحتلال الإسرائيلي لتهويدها. وجدير بالذكر أن تصريحات الوزير جاءت في ظل مبادرة السلام التي يطرحها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ضمن جولة المفاوضات الحالية بين إسرائيل والفلسطينيين والتي تقع القدس في أعلى نودها.

عليها الدولة العبرية، مشيراً إلى أنها تحصد أرباحاً مالية هائلة من صفقات السلاح، لكنها لا تأخذ في الحسبان الضرر الكبير المترتب على صورتها بعدما باتت تعرف بعلاقتها مع أنظمة إستبدادية تنتهك حقوق الإنسان بفظافة، وزاد أن تل أبيب تفضل إبرام صفقات بيع السلاح لدول كثيرة في إفريقيا وأمريكا اللاتينية بشكل غير مباشر وبواسطة شركات خاصة تبلغ نحو 220 شركة في محاولة لإغفاء ذاتها من مسؤولية إستخدام هذا السلاح في جرائم ضد البشرية في حال وقوعها. ونقل بيلمان عن مصادر في تل أبيب تأكيد على أن إسرائيل باتت الدولة الرابعة في تجارة السلاح عالمياً، طمعا في الأرباح المالية رغم عدم أخلاقيتها ومخاطرها، وفي تفاصيل الخبر الذي أوردته صحيفة «هآرتس» أمس جاء أنه رداً على الاتهام المذكور ادعت إسرائيل العامة، التي تتزعم عن الدولة العبرية، أنه لا يمكن الكشف عن المعلومات المطلوبة وذلك بذريعة الحفاظ على أمن الدولة والمطالبة بتفاصيل. علاوة على ذلك، زعمت أن الكشف عن تفاصيل مصدري السلاح الإسرائيليين قد يضرهم مع مصالحهم في دائرة إستهداف ما أسسته بالجهات العبادية، الأمر الذي قد يعرض سواء أمنهم الشخصي وأمن الدولة للخطر. من ذلك، وأشارت الصحيفة إلى أن رد الدولة بواسطة النيابة شمل عدداً من المعليات المثقلة بصناعات السلاح في الدولة العبرية والتجار والبائعات القنابلية، حيث أظهرت المطبات الرسمية أنه حتى نهاية العام المنصرم 2012 عمل 6784 إسرائيلياً في التصدير الأمني، مشدداً على أن الحديث يدور عن أسماء مواطنين يعملون في مجال التسويق والتصدير الأمني في 1006

مسؤول كبير في حكومة حماس يؤكد أن مصر لا تتعامل بجديّة مع مشاكل غزة الإنسانية

إيقاب الحصار على القطاع الذي يزيد عدد سكانه عن مليون ومئاةة وخمسين ألف نسمة»، ولتأنيب ماضي إلى أن مرحلة لتلزم بواجباتها تجاه شعبها وأمتها، وأضاف «على الأمة العربية والإسلامية أن تعلم أن الحكومة الفلسطينية بجزء تدفع من ثوابها الجغرافي والتاريخي في الدفاع عن مقدسات الأمة وثوابها وذلك واجب على الجميع رفع الحصار الظالم عن قطاع غزة». وتطلب حماس فتح المعبر وأن يكون جزء منه تجارياً، للتحقق على الحصار الإسرائيلي المفروض على السكان منذ أكثر من ست سنوات. وكانت السلطات المصرية أعادت فتح معبر رفح أول أمس الأربعاء لمدة يومين انتهت عصر أمس الخميس، وسمحت بسفر ذوي الإعاقات والمرضى والملاّب. وبسبب الإغلاق المتكرر هناك أعداد كبيرة من سكان القطاع يرغبون بالسفر، ولا تمكنهم الأليات الجديدة من المغادرة في الموعد المحدد.

متنصفاً العام 2007، وشرعت السلطات المصرية بفتح معبر رفح منذ أن تمت عملية عزل الرئيس محمد مرسي، ولا تعيد فتحه إلا لأيام معدودة وعلى فترات متباعدة، ما زاد من حرج معاناة سكان القطاع. وأكد أبو ماضي أن إغلاق المعبر يهدد الصورة «بمقاوم الوضع الإنساني لأبناء الشعب الفلسطيني ويهدد من خلق سكان القطاع المحاصر». وطالب «الشقيقة» مصر، بفتح معبر رفح البري بشكل دائم وطوال أيام الأسبوع حتى يتمكن العالقون من السفر كل حسب وجبته. وأكد أنه يتوجب على مصر أن «تحمّل مسؤوليتها القومية والإنسانية تجاه سكان قطاع غزة»، مضيفاً: «هذه رسالة ترسلها لكل أرجاء العالم وإلى السلطات المصرية على لسان أطفال ونساء وشيوخ غزة المحاصرين». وحثت السلطات المصرية للسلام لوقوف الإنسانية التي تحمل المساعدات الطبية والإغاثية بدخول قطاع غزة وعدم

الناصره - «القدس العربي» من زهير أندراوس:

استتكرت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث بشدة في بيان لها أمس الخميس التصريحات التي أدلى بها وزير الإقتصاد وزعيم حزب (البيت اليهودي) المتطرف نفتالي بينيت التي تطرح من خلالها لإقتراح اتفاق الإطار بين مدينة القدس حيث قال: «لم نتلاعب بعد بالإمكانات: حدود الـ 6784 معانها تسعين الف القدس وتسليم جبل الزيتون المدفون فيه منحاحم بينيت والراب العيزر بن يهودا وتسليم جبل الهيكل (القسمة) الإسرائيلية الباطلة للمسجد الأقصى والبلدة القديمة، مشيراً إلى أنه لن يشترك في حكومة تشكل خطراً كبيراً على الأجيال اليهودية الناشئة وتساعد بشكل واضح على تقسيم مدينة القدس، حسب زعمه. وحذرت مؤسسة الأقصى من أن تصريحات بينيت التي جاءت في خطاب القاه في معهد دراسات

الناصره - «القدس العربي» من زهير أندراوس:

استتكرت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث بشدة في بيان لها أمس الخميس التصريحات التي أدلى بها وزير الإقتصاد وزعيم حزب (البيت اليهودي) المتطرف نفتالي بينيت التي تطرح من خلالها لإقتراح اتفاق الإطار بين مدينة القدس حيث قال: «لم نتلاعب بعد بالإمكانات: حدود الـ 6784 معانها تسعين الف القدس وتسليم جبل الزيتون المدفون فيه منحاحم بينيت والراب العيزر بن يهودا وتسليم جبل الهيكل (القسمة) الإسرائيلية الباطلة للمسجد الأقصى والبلدة القديمة، مشيراً إلى أنه لن يشترك في حكومة تشكل خطراً كبيراً على الأجيال اليهودية الناشئة وتساعد بشكل واضح على تقسيم مدينة القدس، حسب زعمه. وحذرت مؤسسة الأقصى من أن تصريحات بينيت التي جاءت في خطاب القاه في معهد دراسات

المفتي منع السفر وحظر السفور ويفكر بمنع المرأة من قيادة السيارة؛ حقبة القذافي في عيون فتاة ليبية جريئة: تهمة «الأزلام» متيقظة وتلقى جزافا وملايين الدولارات بأيدي الكتائب التي انتحلت صفة الثورة وكانت مع معمر

صريحين في عهد القذافي كان ثمة أمن وأمان في الشارع وكنت أسبوع من أسهر حتى فجر برفقة عائلي أو امي - اسبوع ومع احتفالي بثورة فبراير أتحدى ان يحازف اب ليبي ويسمح لعائلته و ابنته بالتجول او السهر او حتى التأخر للساعة التاسعة مساء ولأنتي اعمل في وظيفة تتطلب زيارة بعد الظهر لكتبي ثقتب عدلات سيارتي عدة مرات باسم الثورة و الثوار. واطلعت فأتت على حادثة مباشرة تظهر حجم المشككة فاحد الشباب المجاورين لها في مقهى صريف وفي فترة النهار خرجت على لسانه عبارة تنتقد تصرفات ثوار مدينة الزاوية في شوارع العاصمة طرابلس.. خلال دقائق حضر مسلحون وحملوا هذا الشاب و احد يعرف مصيره الآن. ولدى فأتت صديقة تعمل مديرة لاحدى المدارس وت شاهد صبيحة كل يوم رجلا يأتي على بوابة المدرسة ويوزع على طلاب الاعدادية حبوبا مخدرة ولا تستطيع المديرة ابلاغ الشرطة ليس فقط لعدم وجود شرطة حقيقية، ولكن لان النتائج مع الابهاء غير مضمونة

سمعت فأتت جارتها مباشرة ترفض الاعتراف بأن ابنتها قتل جراء جرعة مخدرات فاسدة فقد كانت تبلغ الجارات بأن بقايا فلول القذافي وضعا له شيئا ساما في الماء هو ورفاقه السكارى المخورين. تشرح فأتت: تنصرف نحن في المجتمع الليبي بهذه الطريقة وأنا شخصيا لا اعراف ما الذي يدفعا لذلك فكل الشعوب في الكرة الأرضية لديها أمراض ونحن ننقذ جل وقتنا في العطفية على أخطائنا وتبيريها ومؤخرا وفر لنا القذافي تلك الشماعة البائسة التي يمكن ان نعلق عليها كل شيء. وتقرح فأتت على «القدس العربي» ادراك مستوى التعليم البائس جدا في ليبيا من خلال النظر فقط الى المصنقات والشعارات والهتافات التي تترج على الحيطان حيث تندرت كتابة عبارة صحيحة بدون الخطاء املامية او لغوية او حتى بدون ادعاءات كاذبة. نظام القذافي لا يؤسف عليه - تصفي فأتت - لكنه لم يمنحني شخصيا من التفاعل مع جوج مالا وعسكر القذافي لم يتدخلوا في ما اقرأه في بيتي وحتى تكون

نقول بوضوح.. نعم لدينا مشكلة مخدرات ولدينا تشكيلا منها تعاطي الخمر، والمتورطون هم مرضى وشاذون ومنحرفون لا يد من اصلاحهم والعمل على مواجهة مخاطرهم و انقاذهم من انفسهم كما يحصل في كل الدنيا، فليبيا ليست مجتمع القديسين والانبياء وفيها منحرفون لكنها تمثل مجتمعا يرفض الاعتراف بالواقع حتى على مستوى العائلات والرجل والمرأة. تصرب فأتت مثلا على وجهة نظرها فقد قتل جار لها ضمن مئة قتيل ماتوا في ليلة واحدة فقط كانت ليلة خميس وسبب هذا الانتحار الجماعي هو تعاطي خمر ومخدرات فاسدة في حين متجاوزين. ماذا فعلنا ازاء مشكلة من هذا النوع؟ تسال فأتت وتجبب: حصلت تخفية على الخبر في أغلبية وسائل الاعلام، وهي تخفية تبرع بها الصحفيون انفسهم ولم تكن سبيرة.. بعض العائلات التي فقدت شابا في هذا الانتحار الجماعي نعته كشهيد وبعضها حشر صورته على الأنفاق والجسور وقدمه للمجتمع باعتباره من مناضلي وشهداء ثورة فبراير.

على قمع بناتها وعدم تعليم الفتيات والتركيز على تزويجهن وحسنهن في البيوت لاطول فترة ممكنة. تلك جريمة بحق المرأة الليبية التي تتميز بذكاء كبير يعرفه الرجال جيدا اقول بصراحة وانصاف بأن القذافي بريء منها ومن يرتكبا الابهاء والأشقاء ومجتمعنا الذكوري. تنتقد فأتت ربط كل شيء خاطيء في ليبيا بحقبة القذافي وتصر على ان ثقافة الانتحار هي جزء من الشخصية الليبية الذكورية بطبيعتها وتربيتها. وبالنسبة لها شخصيا: لم يعنني حكم القذافي من تطوير مهاراتي واتصالاتي ومعرفتي ولم يتدخل كتائبي في بيتي وتربيتي ولم تجبر الليبيين على الإرتهاق للواقع التعليمي. قوى ثورة فبراير وفقا لفاقتن ترفض الاعتراف مثلا بظاهرة تعاطي المخدرات وظاهرة تعاطي الخمر وكل ما نسع من تبريرات سخيفة علنا يتعلق بواقعة على الشعب الليبي. تقول: ببساطة شديدة لا اعراف ما الذي يمنع ان

بنغازي - «القدس العربي»

من بسام البديارين:

«فأتت».. فتاة شابة في السادسة والعشرين من عمرها قابلتها «القدس العربي» في احد المقاهي الاسبانية وسط العاصمة طرابلس. تتميز فأتت بغير واضح وكبير من الجمال والنشاط والتأهيل العلمي بسبب تلقيها العلم خارج ليبيا، ويادرت مراسل «القدس العربي» هذا بملاحظة أولى تقول فيها ان هذا اللقاء وفي هذا المكان خطأ فادح بالنسبة للمجتمع الليبي. وازادت مفتحة الحوار: لا يمكن ان ينتج هذا السلوك والتقليد عن حقبة القذافي رغم انها حقبة غير منتجة في كل الاتجاهات. تشرح فأتت بعدما تتفق «القدس العربي» معها على التحفظ على اسمها: القذافي ارتكب جرائم متعددة بحق الليبيين لم يكن وبكل صراحة من بينها إجبارهم

تشكيل الهيئة العليا المستقلة للانتخابات افسح المجال امام تكليف مهدي جمعة العريض سلم استقالته للمرزوقي لإفساح الطريق أمام حكومة جديدة في تونس

تطويرها، «وتضمن الدولة تكافؤ الفرص بين المرأة والرجل في تحمل مختلف المسؤوليات»، كما «تتخذ الدولة التدابير الكفيلة بالقضاء على العنف ضد المرأة»، وتطالب العريضة أيضا بأن «تسعى الدولة الى تحقيق مبدأ التنافس بين المرأة والرجل في المجالس المنتخبة والهيئات التوجيهية»، وتنتظر لجانة التوافق بين المجلس التأسيسي في مقترح التعديل ويتوقع ان يتم التصويت بشأنه في وقت لاحق اليوم بالمجلس التأسيسي، ومثلت المحافظة على حقوق المرأة التي كسبتها منذ بناء دولة الاستقلال في عهد الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة هاجس الخيبة الليبرالية في تونس مع صعود الاسلاميين الى السلطة في أعقاب الثورة. وأنهى نواب المجلس التأسيسي هذا الجدل بمصادقتهم في وقت سابق على الفصل 20 من الدستور الجديد الذي ينص صراحة على المساواة بين الجنسين في الحقوق والواجبات.

محمد الرامي، مرارا ان امام رئيس الوزراء مهلة حتى الخميس كي يقدم استقالته الى الرئيس النصف المرزوقي. وفي الأثناء يواصل المجلس الوطني التأسيسي دراسة فصول مشروع الدستور الذي التزمته العملية السياسية بالمصادقة عليه قبل 14 كانون الثاني/يناير، التي يصادف الذكرى الثالثة للثورة التي اطلقت «الربيع العربي». وكان يفترض ان ينهي المجلس المنتخب في تشرين الاول/اكتوبر 2011، مهمته في ظرف سنة لكن تأخرا طرأ على العملية بسبب الاجراء المشحونة وتنامي الجموعات الاسلامية المسلحة والنزاعات الاجتماعية. وتجري هذه الاجراءات والاتصالات السياسية الراهية الى اخراج تونس من ازمة عميقة بدأت مع اغتيال نائب معارض في تموز/يوليو، في حين تتناكرت حركات الاحتجاج الاجتماعية وتأخذ احيانا منحى عنيفا في عدة مناطق من البلاد منذ بداية الاسبوع.

التي قطعها على نفسها امام الرأي العام الوطني وعلى ضوء نتائج الحوار الوطني ولزيد دفع المسار الانتقالي في البلاد». وقال زياد العذاري، الناطق الرسمي لحركة النهضة قائدة الائتلاف الحكومي في تونس، في وقت سابق اصم للأناصول ان العريض سيقدّم استقالته رسميا الى المرزوقي مساء الخميس. وأوضح العذاري ان «استقالة العريض تأتي في سياق توافقات الحوار الوطني، والالتزام بخارطة الحوار التي تنص على استقالة العريض بعد اسبوعين من تكليف المرشح مهدي جمعة لخلافته». كما افاد ان «راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة، وعملا بالفصل 15 من القانون المنظم للسلطات العمومية سيقدّم خلال الفترة القليلة القادمة (لم يحدد بالضبط) بمثل ترشيح مهدي جمعة الى رئيس الدولة لتكليفه رسميا بتشكيل حكومته والتي ستكون حكومة مصغرة من الكفاءات المستقلة»، ومنذ يوم 25 كانون الأول/ديسمبر الماضي، يقوم مهدي جمعة، الذي تم اختياره من قبل الحوار

التونسي الاسلامي على العريض امس الخميس وذلك تطبيقا لاتفاق مع المعارضة للخروج من ازمة سياسية مستمرة منذ اشهر في تونس. واستقالته للرئيس النصف المرزوقي وذلك تطبيقا لما سبق والتمزم به، واصفان ان الرئيس سيعين رئيس الوزراء الجديد مهدي جمعة قريبا والذي سيقدّم تشكيلة حكومته الجديدة خلال ايام وقال: «كفندي السيد الرئيس بالسهر على تسخير شؤون البلاد ريثما يتم تشكيل الحكومة الجديدة واصداقة عليها من «التاسيسي». وكان العريض قد أعلن أعقاب الاجتماع الدوري للمجلس الأعلى للبلاد الذي انعقد، صباح امس بقصر قرطاج (الرئاسي) قرب مدينة تونس العاصمة) بإشراف الرؤساء الثلاثة (الجمهوري محمد النصف المرزوقي، والحكومة علي العريض، والمجلس التأسيسي مصطفى بن جعفر) الى ان هذا الاجراء «يأتي في إطار احترام حكومته للتعهدات

محتجون يقتحمون مركزا أمنيا في محافظة القصرين ووزارة الداخلية تتوعد
رئيس الحكومة التونسية يوقف فرض ضرائب جديدة فجرت احتجاجات في البلاد

الجيش الجزائري يعلن قتل ثلاثة مسلحين واحباط تهريب أسلحة إلى مالي

الجزائرية في بيان امس الخميس انها قتلت ثلاثة مسلحين اسلاميين مساء الاربعاء وقالت صحيفة «الابرس» «يجب ان يستقبل العريض لأنه في حركة وراغ، وضع البلاد على حافة الانفجار»، واعتبرت صحيفة «لوكونيتيان» ان رئيس الوزراء «حصر على اشغال قتل قبيلة صغيرة تهدد بتفجير البيت وتاجيج توترات اجتماعية جديدة البلاد في غنى عنها». على صعيد آخر طالب أكثر من نحو ثمانين نائبا بالمجلس الوطني التأسيسي من خلال عرضة موقعة باسمائهم بالنص في الدستور على مبدأ التنافس بين المرأة والرجل في المجالس الانتخابية. وتقدم النواب بعريضة لتعديل الفصل 45 ضمن باب الحقوق والحريات بالدستور التونسي لتعزيز حقوق المرأة التي تحظى بوضع مميز في المنطقة العربية. وبند الفصل على ان «تضمن الدولة حماية حقوق المرأة وتدعم مكاسبها وتعمل على

الاجتماع المذني والاعزاب السياسية إلى «ادانة حرق وتخريب المراكز الأمنية». وأضافت انها حريصة على تأمين كل مظاهر الاحتجاج السلمى، والتعبير عن الآراء بعيدا عن استخدام العنف والاعتداءات على الاملاك العامة والخاصة، ونهيت الوزارة الى انها لن تسمح بتخريب المنشآت، كما انها ستستدعي بكل الوسائل القانونية لهذه المحاولات، وأضافت ان السلطات القضائية ستقوم بملاحقة كل العناصر التي تورطت في أعمال الحرق والتخريب. ولم تتشرف الوزارة في بيانها عن أسباب اقتحام المركز الأمني، وما إذا كان قد أسفر عن وقع أضرار مادية أو خسائر بشرية، لكن محافظة القصرين تشهد، منذ يومين، مسيرات احتجاجية ضمت مئات من المواطنين، جابت شوارع مدينة القصرين كما أحرق محتجون تونسيون امس الخميس أحد مقرات حركة النهضة الإسلامية التي تقود الائتلاف الحاكم في البلاد في مدينة تطاوين، في أقصى الجنوب التونسي. وتكررت صحيفة «العطوف» الإلكترونية التونسية التي تغطي الجنوب الشرقي التونسي، ان العشرات من المحتجين الراضين للضرائب الجديدة والمطالبين بالتنمية والتشغيل، اقتحموا بعد ظهر اليوم (امس) مقر حركة النهضة الإسلامية واضروا النار بداخله. وأشارت الى ان المحتجين الذين كانوا يهتفون بشعارات منددة بحركة النهضة الإسلامية والحكومة التي تقودها، عدوا أيضا الى حرق العديد من المقرات الأمنية والمؤسسات العامة، منها أحد مقرات الشرطة ومقر البلدية ومكتب التشغيل في المدينة. وكان محتجون أحرقوا في وقت سابق مقرات لحركة النهضة الإسلامية في محافظة القصرين الواقعة غرب البلاد.

تونس - وكالات: أعلن رئيس الحكومة التونسية علي العريض امس الخميس عن وقف تنفيذ فرض ضرائب جديدة على وسائل النقل البري، كانت قد تسببت في موجة من الإحتجاجات الشعبية تخللتها أعمال عنف في كامل أنحاء البلاد فيما أقدم محتجون مركزا أمنيا في محافظة القصرين كما أحرق محتجون امس أحد مقرات حركة النهضة في مدينة تطاوين في أقصى الجنوب التونسي. وقال العريض في تصريحاته للصحافيين في أعقاب الاجتماع الدوري للمجلس الأعلى للبلاد الذي عقد امس بقصر قرطاج (الرئاسي) قرب مدينة تونس العاصمة) بإشراف الرؤساء الثلاثة (الجمهوري محمد النصف المرزوقي، والحكومة علي العريض، والمجلس التأسيسي مصطفى بن جعفر) الى ان هذا الاجراء «يأتي في إطار احترام حكومته للتعهدات

مُحتجون يقتحمون مركزا أمنيا في محافظة القصرين ووزارة الداخلية تتوعد رئيس الحكومة التونسية يوقف فرض ضرائب جديدة فجرت احتجاجات في البلاد

يُشار إلى أن بدء تنفيذ هذه الضرائب الجديدة فجر موجة من الإحتجاجات مازالت متواصلة لليوم الثالث على التوالي، تخللها أعمال عنف ومواجهات مع قوات الأمن تم خلالها حرق العديد من المراكز الأمنية والمؤسسات الحكومية، بالإضافة لكتائب حركة النهضة الإسلامية. من جهتها قالت وزارة الداخلية التونسية ان مجموعة

الاحتجاجات تتواصل في معظم المدن التونسية



الاحتجاجات تتواصل في معظم المدن التونسية

السلطات المغربية تجري تحقيقا لكشف ملابسات الاعتداء على وزير الصحة داخل البرلمان

الرباط - د ب أ: تجري السلطات المغربية تحقيقا لكشف ملابسات الاعتداء الذي وقع على وزير الصحة المغربي الحسن الوردي مساء الأربعاء داخل المؤسسة التشريعية من قبل صيادلة. وتكررت صحيفة «بيان» المغربية الناطقة باسم حزب التقدم والاشتراكية الذي ينتمي اليه وزير الصحة في عدها امس الخميس ان وزارة الداخلية تحقق في هوية الجهات التي سهلت عملية دخول الصيادلة المتورطين في هذا الاعتداء إلى مؤسسة البرلمان. وقالت الصحيفة ان «دخول البرلمان يخضع واقعا لعملية مشددة من الناحية الأمنية ولا يحق لأي أحد دخول البرلمان بغيره الا بعد استيفاء مجموعة من الشروط». ووصفت الصحيفة ما وقع بحق وزير الصحة بـ «الأمر الخطير وسابقة في تاريخ المؤسسة التشريعية حيث يتم الاعتداء على مسؤول حكومي لا لسبب سوى انه تقدم بمشروع قانون يقضي بحل مجلسي الصيادلة في الشمال والجنوب بغرض اصلاح قطاع الصيادلة في المملكة».

السفارة المغربية في باريس تنفي تورط أحد دبلوماسييها في تأسيس شبكة إجرامية

العائلات المنحدرة من المغرب، على إثر ما لقيته منها من مضايقات.. وايدت السفارة المغربية استغرابها حيال ما قالت إنه «أحكام لها في قضية» لا ناقة لها فيها ولا جمل، مؤكدا احتفاظها بحق اللجوء إلى القضاء، متى ما وضعت محل اتهام، في نطاق قضية «داسو» التي ما تزال ككرة اللجج، تكبر يوما بعد يوم. لدى التمكن المغربي السابق، فتح خو، يتهم الذي يقول إنه لا اطلاع على ملفات فساد ضلع فيها داسو، أن تعرض لحاولات اغتيال، أقر المنهم فيها، الذي سلم نفسه، فيما بعد، بصلته بداسو، الذي جلس في لقاء غداء مع الدبلوماسي المغربي، عقب اتصال بين الاثنين من المنهم، ورد فيه «سيفاجون عند الوصول إلى المغرب».

مشروع قانون لرفع الحصانة عن مغتصبى النساء والقاصرات ومنعهم من الزواج منهن

الرباط - «القدس العربي»: صادقت لجنة فرعية بمجلس النواب المغربي على مشروع قانون يرفع الحصانة عن مغتصبى النساء والقاصرات ومنعهم من الزواج منهن وذلك بعد مطالبات جمعيات نسائية تكثفت السنة الماضية اثر انتحار فتاة تزوجت متغصبها. وصادقت لجنة العدل والتشريع بمجلس النواب بالإجماع على مقترح قانون تقدر به فريق الاتحاد الاشتراكي، والذي يقضي بفصل الفصل 475 من القانون الجنائي، عبر رفع الحصانة على مغتصب النساء والقاصرات وبالتالي منعه من الزواج بها. وكانت بعض الجمعيات النسائية، والأحزاب التقدمية، اعتبرت أن تزويج المغتصب من مغتصبها بمثابة تشجيع للمغتصبين على التماهي في ارتكاب أفعالهم. وأثارت قضية الطفلة القاصرة أمينة الفيلاي (15 سنة) التي انتحرت في 10 آذار/مارس 2012 بعد تزويجها بمغتصبها جدلا واسعا حول ضرورة تعديل الفصل المتعلق بالاعتصاب من القانون الجنائي المغربي.

الرباط - «القدس العربي»:

وتم الاحتفاظ بفقرة القانون التي تقول أن «من اختطف أو غرر يقاصر يقل سنها عن 18 سنة بدون استعمال عنف ولا تهديد ولا تدليس أو حاول ذلك، يعاقب بالحبس من سنة إلى خمس سنوات وغرامة من مئتين الى خمسمئة درهم». فيما تم الاستغناء عن فقرته الثانية التي تقول «ومع ذلك فإن القاصرة التي اختطفت أو غرر بها، إذا كانت بالغة وتزوجت من اختطفها أو غرر بها فإنه لا يمكن متابعته إلا بناء على شكوى من شخص له الحق في طلب الإلزام بالزواج، ولا يجوز الحكم بوجوهه إلا بعد صدور حكم بهذا البطلان فعلا». وكانت بعض الجمعيات النسائية، والأحزاب التقدمية، اعتبرت أن تزويج المغتصب من مغتصبها بمثابة تشجيع للمغتصبين على التماهي في ارتكاب أفعالهم. وأثارت قضية الطفلة القاصرة أمينة الفيلاي (15 سنة) التي انتحرت في 10 آذار/مارس 2012 بعد تزويجها بمغتصبها جدلا واسعا حول ضرورة تعديل الفصل المتعلق بالاعتصاب من القانون الجنائي المغربي.

مشروع قانون لرفع الحصانة عن مغتصبى النساء والقاصرات ومنعهم من الزواج منهن

الرباط - «القدس العربي»: صادقت لجنة فرعية بمجلس النواب المغربي على مشروع قانون يرفع الحصانة عن مغتصبى النساء والقاصرات ومنعهم من الزواج منهن وذلك بعد مطالبات جمعيات نسائية تكثفت السنة الماضية اثر انتحار فتاة تزوجت متغصبها. وصادقت لجنة العدل والتشريع بمجلس النواب بالإجماع على مقترح قانون تقدر به فريق الاتحاد الاشتراكي، والذي يقضي بفصل الفصل 475 من القانون الجنائي، عبر رفع الحصانة على مغتصب النساء والقاصرات وبالتالي منعه من الزواج بها. وكانت بعض الجمعيات النسائية، والأحزاب التقدمية، اعتبرت أن تزويج المغتصب من مغتصبها بمثابة تشجيع للمغتصبين على التماهي في ارتكاب أفعالهم. وأثارت قضية الطفلة القاصرة أمينة الفيلاي (15 سنة) التي انتحرت في 10 آذار/مارس 2012 بعد تزويجها بمغتصبها جدلا واسعا حول ضرورة تعديل الفصل المتعلق بالاعتصاب من القانون الجنائي المغربي.

الدستور الجديد هو «إنجيل» الثورة و«خاتم» الدساتير والقوانين.. وناشطة حقوقية تتكلم عن الدستور بطريقة «نقاد الحداثة» أخطاء السيسي العشرة.. وأزمة كرة القدم القديمة المتجددة في مقال نشر قبل عشر سنوات

القاهرة - «القدس العربي» من حسن كروم:

أبرز ما في صفح أمس الخميس 9 كانون الثاني/يناير، كان عما أعلنه قائد طائرة الهليكوبتر، التي كان مقترضا أن تنقل مرسي من سجن برج العرب غرب الإسكندرية إلى أكاديمية الشرطة لحاكمته، حيث أخبر الأمن أن الشبورة والأحوال الجوية السيئة تشكل خطورة على الطيران. جاء ذلك بعد أن استعد مرسي ببذلة السجن البيضاء التي سيركب بها الطائرة، وكان يرفض ذلك من قبل، وكان الأمن قد أحضر باقي المتهمين من سجن طرة إلى المحكمة منذ الساعة الواحدة صباحاً، مما دفعهم لتقديم شكوى.

وفوجئ أنصار الإخوان أمام المحكمة بأنه بسبب عدم حضور مرسي أجلت القضية إلى الأول من الشهر القادم وكانت أعدادهم محدودة جداً، بالإضافة إلى أن ما هددوا به من مظاهرات عارمة لم يحدث. أما القول بأن التأجيل جاء بسبب اكتشاف مؤامرة لاغتيال مرسي من التنظيم الدولي واتهام الجيش والشرطة، أو مشكلة الجوف فلا أظن أنها حقيقية.

وكانت «الوطن» قد أعدت يوم الأربعاء مفاجأة من العيار الثقيل بنشر حديث مع هشام جنبنة رئيس الجهاز المركزي للحسابات الذي عينه مرسي إجراء معه زميلنا وأثل سعد، جاء فيه:

«أكد المستشار هشام جنبنة، رئيس الجهاز المركزي للحسابات، أن الجهاز تلقى مستندات وفواتير خاصة بإقامة وضيافة العزول محمد مرسي وأربعين فرداً من عائلته وأسرة الدكتور هشام قنديل، رئيس الوزراء السابق، تمهيداً لزواج نجل العزول من ابنة رئيس الوزراء لمدة ثلاثة أيام بحدائق «هيلتون طابا»، وتم خلالها صرف ما يقارب ثلاثة وثلاثين ألف دولار، أي حوالي اثنين مليون جنيه من موازنة رئاسة الجمهورية، أنه تم إرسال لجنة من الجهاز للتحقق، للتأكد من مدى صحة الفواتير، وأوضح أن الجهاز لم يرصد تلك المبالغ عند فحص موازنة الرئاسة، وأنه إذا صحت الفواتير فإن ذلك يعثل إهداراً للمال العام يستوجب إحالته للنيابة العامة.

وأشار إلى أنه تبين وجود نفقات مبالغ فيها في بعض الرحلات الخارجية للرئيس العزول، أن الجهاز رصد إسرافاً شديداً في رحلتي خاصتين بمسكو وبباكستان...»

المهم أن هذه القضية أثرت في حينه، وتم الرد عليها بأن رحلة السيدة نجلاء زوجة الدكتور مرسي وابنتها سافرت ضمن رحلة نظمتها جامعة الزقازيق باعتبار زوجها استاذاً بها ومن حقها وأولادها المشاركة فيها، وأن ابنتها أحمد الذي يعمل طبيباً في السعودية، التحق بهم هناك لقضاء الإجازة معهم، وهو من دفع تكاليف الاشتراك في الرحلة، والأل يأتي رئيس الجهاز ليؤكد أن الفواتير تحملتها الرئاسة وقدرها اثنان مليون جنيه.

والى بعض مما عدنا:

الأخطاء العشرة للسيسي

وتبدأ بالمعارك والردود المتنوعة وتبدأها مع زميلنا جمال سلطان رئيس مجلس إدارة وتحريم جريدة «المصريون» الاسبوعية محدودة ذات التوجه الديني، الذي هاجم السيسي على طريقة الوصايا العشر لجماعة نداء من أجل الإصلاح، فحولها إلى الأخطاء العشرة للسيسي، ومنها قوله:

باتتج سياسة دوية في إنهاء احتجاجات انصار مرسي في أعقاب تحتيته، وهو الأمر الذي ورطه في أربع مذابح مرموقة وغير مسبوبة في تاريخ مصر كله خلال أقل من شهر واحد، مذبحه الحرس الجمهوري ومذبحه المنصة ومذبحه رابعة ومذبحه داعم الشعب وميدان رمسيس، إضافة لمذبحه خامسة في أكتوبر لم يشهد تاريخ مصر الحديث كله سفكاً لدماء المحتجين في مظاهرات مثلما شهد في ذلك الشهر الكئيب.

الخطأ الثاني: تعجله في اتخاذ قرارات غلق القوات الفضائية الإسلامية دون غيرها، وهو القرار الذي رسخ ثقافة قوية ومبكرة لدى ملايين الشباب الإسلامي أنهم أمام انقلاب عسكري سيقتدهم بالأساس.

الخطأ الثالث: ترك العنان للاجهزة الأمنية في تشديس حملة اعتقالات واسعة في صفوف الإسلاميين، حيث صور له ومستشارو السوء أن عقائد الإسلاميين كل شيء ويعيد الأرض إلى أمم مسيرته، ففككت النتائج كعصية، الخطأ الرابع: السيطرة المؤسسة العسكرية وانزعها الأمنية مبكراً جداً على الإعلام الرسمي في أعقاب إطاحة مرسي، وهيمته أصوات خبرائها ولواءاتها على الحوادث واللقاءات التي كانت بصوت واحد وموجة واحدة وبكثافة مستغفرة للغاية، الخطأ الخامس: طلبه التفويض من الشعب لمواجهة الإرهاب في موقف استعراضي، وكان ذلك خطأ قاتلاً بالمعيار السياسي، لأنه طلب التفويض بنفسه «فوضوني»، والمفترض أن التفويض يكون للدولة وليس لوزير فيها أو لقائد عسكري.

الخطأ السادس: إقصاء الإسلاميين من لجنة الخمسين لصياغة الدستور الجديد، والاستسلام أمام التحريض المنظر من خصوم الأحزاب الإسلامية والوقوع في نفس الخطأ الذي أخذه على دستور مرسي.

الفرط من حكم الإخوان، هنا يأتي السؤال، لماذا لا تعلن ديكتاتورية عسكرية ويخرج الجيش ويعلن جمهوريته على غرار ديكتاتوريات أمريكا اللاتينية، خصوصاً أن له جمهوراً وعشاقاً..

رجال نظام مبارك يريون تشويه ثورة 25 يناير

المهم انه في اليوم نفسه الاثنين وفي جريدة «الاسبوع» قام زميلنا محمد السيسي بهجامة الناشطين قائلاً:

«الغريب أن العديد من الناشطين حتى ممن لم تطلمهم الترسيبات علقوا على الكلمات متجاهلين مسألة التمويل الخارجي، فعلى طريقة، بص العصفورة، راحت بعض القوى السياسية تلتف وتدور حول الموضوع من دون مناقشته، ويبدو الكثيرين في الهوا سوءاً، كما تبارى آخرون في الدفاع عن ثورة 25 يناير قائلين: رجال نظام مبارك يريون تشويه ثورة 25 يناير ورموزها، أنهم يسعون لعودة عملاء الغرب ممن يتكلمون على موائد السفارات الأجنبية، هم من قاموا بالثورة» ويبدو أن صدمة الترسيبات جعلت المناضلين مدفوعين الأجر، ينسون أن الشعب المصري العظيم الذي لم تخدعه العيارات البراقة من الدين والشريعة الإسلامية لن تخدعه الكلمات الرنانة عن الديمقراطية وحقوق الإنسان».

الشارع المصري حائق وغاضب من خيانة الناشطين

وما أن انتهى السيسي من هجومه حتى واصل زميله وصديقنا رئيس التحرير التنفيذي في «الاسبوع» محمود بكرى بقوله:

«هما لا شك فيه ان بعض من تعاطفوا مع امثال هؤلاء خلال فترة ما بعد الثورة، سوف تصيهم الصدمة المروعة، خاصة أن هؤلاء الخونة أحمكو البعب الدور واتقان التمثيل على الشعب، فقد اعتقد هؤلاء التحرير خلال فترة ما بعد الثورة، وأن من المشهد في ميدان التحرير خلال فترة ما بعد الثورة، وأن من كانوا يطلون عبر الفضائيات وشاشات التلفاز المختلفة من أبناء الشعب، لذا فإن ما يشهده الشارع المصري حالياً من حنق وغضب شديدين ضد خيانات هؤلاء الشباب، إنما هو تعبير حقيقي عن إبعاد الصدمة التي أصابت الكثير من المصريين، ومن نافذة القول أن الكثير من رموز العمل الوطني حذروا مراراً وتكراراً من الابعيد هؤلاء الصبيبة الذين يشكلون جراد المارينز الأمريكي، إلا أن رياح الكذب والفضال التي رفعها هؤلاء الماجورون وتوظيفهم لادوات الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، وإتفاق الملايين من الأموال على ترويض أنفسهم وتشويه خصومهم، كان لها الغلبة في تلك المرحلة من تاريخ الوطن».

كفر الناس بتجار الدين وتجار الوطن

وسرعان ما انتقل الهجوم إلى «صوت الأمة» بقول زميلنا سعيد وهبة:

«كفر الناس بتجار الدين كما كفروا بتجار الثورة، اكتشفوا أن تجار الدين يتاجرون في كل شيء، بدءاً من الزيت والسكر ونهاية بالوطن، واكتشفوا أن تجار الثورة يتاجرون في كل شيء، بدءاً بالدولة المدنية والحرية السياسية ونهاية بالوطن، وكما ابتذل تجار الدين شعار الإسلام هو الحل، ابتذل تجار الثورة شعار النضال من أجل الحريات السياسية والمدنية، بعد الخاسم والعشرين من يناير توارى المناضلون الحقيقيون الذين دخلوا السجون والمعقلات وعانوا من الإقصاء والقمع والملاحقات، انسحبوا من المشهد المبتذل تعففاً وترفعاً، وتركوا المسرح للأجوازات وفوار السبوبات والعلاء وكتائب المارينز المتدثرة برداء ليبرالي والنمطية بهيمة اختراق المجتمع المصري في العمق، يدافعون عن حق الإنسان الإخواني في الظاهر بالبولوتوف والخروش، ويتجاهلون حقوق المدنيين من ضحايا التفجيرات والعمليات الإرهابية، ولا عجب في موقف الإدارة الأمريكية الرافض لحاكمه زعماً العصاة الإرهابية، طبيعي ومنطقي جداً ان تدافع أمريكا باستماتة عن عملائها وأن يترافع بمواقفها وبالإنابة سائر الخونة والعملاء».

وثيقة دستورية لا تضمن البناء الديمقراطي للدولة ولللمجتمع

وتواصلت المعارك ففي يوم الأربعاء قال الدكتور عمرو حمزاوي الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية في عوده اليومي بجريدة «الشرق» ردا على ما يتعرض له هو وغيره من هجمات:

«أدرك جيداً ظلامية الواقع الراهن الذي يشهد انتهاكات مستمرة وإجراءات استثنائية وممارسات قمعية، أضيف إلى

من مصري يعمل بالكويت يدعي محمد الأشقر، احتقن صوته وهو يتحدث مطالباً بالتدخل لحل مشكلة تواجه آلاف المصريين العاملين والمقيمين في الخارج تتلخص في ان اللجنة العليا للاستفتاء على الدستور حدثت شروطاً فمين يدلي بصوته، بينها ان يكون اثبات الشخصية هو بطاقة الرقم القومي الاصليه، او جواز السفر الجديد «الممكن» الذي يحمل الرقم القومي ايضا، وهنا تظهر 3 مشكلات:

اولاً: ان اغلب المصريين يترون بطاقة الرقم القومي الاصليه لدى اهلهم في مصر مع توكيلات تسمح للاهل بالتعامل مع الجهات الحكومية لإنهاء اصالح المغرب، فلبطاقة اذا ليست موجودة بحوزة الناخب.

ثانياً ان كثيرا من المغترب لم يجددوا جوازات سفرهم من خلال السفارات، لأسباب عديدة، ويفضلون تجديدها لدى عودتهم صر فهم لا يحملون جوازاً «ممكنًا»، والقديم ليس به رقم قومي.

ثالثاً... وحتى البعض الذي يحمل جوازاً «ممكنًا»، يواجه مشكلة احتفاظ الكفلاء في دول الخليج بجوازات سفر المواطنين لديهم، وهي قضية فشلت وزارة الخارجية في حلها، واقناع دول الخليج باصدار تعليمات لمواطنيها من الكفلاء اصحاب الاعمال بعدم الاحتفاظ بجوازات سفر المصريين العاملين لديهم.

.. والحل - اختصاراً للوقت - ان تسمح السفارات للناخبين باستخدام الجوازات القديمة كإثبات شخصية، مع التحقق من الرقم القومي بالاطلاع على صورة البطاقة.. أو اعتماد الهوية الصادرة من الدولة الخليجية «المضيقة»، كرخص القيادة والبطاقات المدنية، أيضاً مع التأكد من الرقم القومي.. حتى لا يتأثر اقبال المصريين في دول الخليج على التصويت، وهم كتلة مهمة من ابناء مصر تتجاوز 3 ملايين مصري، اللهم قد بلغت.. اللهم فاشهد.

وحفظ الله مصر وشعبها من كل سوء».

إيقاف التسجيلات منع الحقائق عن الشعب

ولم يكن عمرو يدري ما ينتظره في نفس اليوم، ففي «الجمهورية» صاح زميلنا صلاح عطية قائلاً:

«ستكشف تفاصيل خيانتهم، وبأصواتهم، كانوا مطمئنين إلى أن الخيانة في الأمان، رغم أن كل مظاهرها كانت واضحة للمجتمع، حتى ان لم يسكسو بالدلائل في أيديهم ولكن الشراء الماجسي كان واضحاً للجميع، السيارارات الفارغة، والشقق على نيل القاهرة، والفيلات في المنتجعات حول القاهرة والسفر المتكرر إلى الكعبة التي يحجون إليها في أمريكا، كل هذا كان يتم من حجج الخيانة، والتكلفة التي تقاضوها حجج الانحراف الذي انساقوا إليه، وكان رد فعل هؤلاء الناشطين على إذاعة هذه التسجيلات يحمل قدراً كبيراً من البهجة.. بدلا من أن يتوجهوا إلى النائب العام لإجراء ذمهم، إن كانوا أبرياء - يتوجهون إلى رئيس الجمهورية لإيقاف إذاعة التسجيلات بدعاوى عديدة، ومن الغريب أن نسمع كذلك بمن يطالب بإيقاف هذه التسجيلات فهم يتوقعون ان دورهم أت، ربما كان ظهور هذه التسجيلات في هذا الوقت موضع خلاف، ولكنني أشك ان من سمع هذه التسجيلات بطاوعه ضميره يطلب إيقافها، ومنع الحقائق من أن تصل إلى الشعب».

خريطة طريق أمريكا وأوروبا تستهدف هدم مؤسسات الدولة

وفي «الأهرام» صاح كذلك زميلنا أشرف مفيد: «لم تتوقف عظمة ثورة 30 يونيو/حزيران عند حد إطاحتها بنظام الإخوان الاستبدادي وحسب، بل تتجلى روحها الحقيقية في كونها بمثابة الضوء الذي أنار ظلمة الوطن وكشفت المستور، حيث أزلت الغشاوة عن أعين الغالبية العظمى من الشعب الطيب الذي ظل مدحوا، في النخبة الذين يطلقون على أنفسهم صفة ناشطين سياسيين، هؤلاء المناضلون الذين صدعونا بكلامهم عن شعارات ليس لها وجود من نوعية العيش والحرية والعدالة الاجتماعية عبر شاشات الفضائيات متحمسين بعبارة ثورة 25 يناير التي فوجئنا في ما بعد أنها لم تكن سوى سبوية لعدد غير قليل من المنتفعين ورموز التمويل الاجنبي الذين يتلقون تمويلاً من الغرب من أجل تنفيذ خريطة طريق أمريكا والاتحاد الأوروبي التي تستهدف هدم مؤسسات الدولة المصرية العميقة ليحل مكانها كيانات هزيلة تحذف مخططات تفكيك المنطقة بالكامل».

مشكلة الناخب المصري في الخارج

والى «المصريون» واستغاثة مصري في الخارج التي يكتب لنا عنها الكاتب حسام فتحى قائلاً: تاريخياً تعتبر دولة الكويت صاحبة أكبر تجمع للمصريين المغتربين بين دول مجلس التعاون الخليجي الست، كما انها تضم أكثر تجمعات «الجماعة» تنظيمياً وقوة في المنطقة، لذلك كانت الأنظار تتجه إلى الكويت مرتبة أي تحرك مستقوم به الجماعة ومؤيديها للتأثير في حجم تصويت المصريين العاملين بالكويت في الاستفتاء على مشروع الدستور.

وحسب تصريح «خاص» للسفير المصري في الكويت عبدالكريم سليمان فإن الساعات الأولى للتصويت في يومه الأول شهدت إقبالاً منقطع النظير، لم تشهد اية انتخابات سابقة، ومن دون أي حوادث تكسر صفو الحدث الديمقراطي، حيث تم التنسيق الكامل بين السفارة والسلطات المحلية الكويتية لتذليل أي عقبات امام الناخبين، وتدعو الله ان يتواصل الأمر على هذا الشكل بقية الأيام، وكان الالف للخطر اصرار السفير على منع كافة اشعارات الناخبين التي رفعتها بعض المصريين، والتي كانت في اغلبها اعم مؤيدة للاستفتاء على الدستور، حتى لا يفتح الباب للدعايات السياسية، وما قد يصاحبها من اختلاف في الرأي، ربما يتناول الى ما لا تحمد عقباه، ويؤثر في وجود المصريين داخل دولة الكويت..

وسط هذا العرس الديمقراطي جاني مكاتبة غاضبة

اخصاصات الرئيس جرى تقليصها وتحديدها في الدستور

اما في جريدة الاهالي عدد الاربعة فيكتب لنا حسين عبد الرازق عن الرئيس في جمهورية «شبه رئاسية» يقول: «مع



ترجيح إجراء انتخابات رئاسة الجمهورية عقب الاستفتاء على الدستور مباشرة، والبدء في إجراءاتها في منتصف شهر شباط/فبراير القادم والانتهاه في موعد أقصاه 90 يوماً من إقرار الدستور، أي في منتصف شهر نيسان/أبريل القادم، من الطبيعي أن يعد كل من يرغب في الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية النظر في برنامجه الانتخابي على ضوء سلطات واختصاصات رئيس الجمهورية في الدستور الجديد.

صحيح أن رئيس الجمهورية مازال هو رئيس الدولة ورئيس السلطة التنفيذية طبقاً للمادة 139 من الدستور الجديد المطروح للاستفتاء عليه، إلا أن اختصاصاته جرى تقليصها وتحديدها بدقة، بحيث اختلفت تماماً عن سلطات رئيس الجمهورية في دساتير مصر السابقة، خاصة دستوري 1971 و2012.

طبقاً للدستور الجديد فإن اختصاص رئيس الجمهورية يقتصر على الأمن القومي والدفاع والعلاقات الخارجية، واختيار وزراء الدفاع والداخلية والخارجية والعدل بالتشاور مع رئيس الوزراء، إضافة إلى مشاركته مع مجلس الوزراء في وضع السياسة العامة للدولة، وإعلانه الحرب «بعد أخذ رأي المجلس الأعلى للقوات المسلحة و موافقة كل من مجلس الوزراء ومجلس الدفاع الوطني»، وكذلك إعلان حالة الطوارئ بعد أخذ رأي مجلس الوزراء.. وبعد عرض هذا الإعلان على مجلس النواب خلال الأيام السبعة التالية ليقرر ما يراه بيشأنه، وإمكانية إعفاء الحكومة من أداء عملها أو حل مجلس النواب في أحوال معينة، بينما الحكومة «رئيس مجلس الوزراء ونوابه والوزراء ونوابهم» هي الهيئة التنفيذية والإدارية العليا للدولة، وهذا النظام الذي أقرته «لجنة الخمسين» في الدستور الجديد، هو ما يطلق عليه - طبقاً للمؤيد عمرو الشوبكي - نظام «شبه رئاسي».

باختصار فالرئيس في ظل مشروع دستور 2014 يتحول من حاكم مستبد مطلق الصلاحيات، إلى حاكم ديمقراطي توزع اختصاصات السلطة التنفيذية بينه وبين الحكومة بصورة دقيقة تحقق التوازن».

إضحك مع الكرة المصرية

ونتهي جولتنا في الصحافة المصرية مع مقال الكاتب حسن السكاوي في «الشرق»، عد أمس الخميس عن الكرة المصرية: اقرأ وهز رأسك أسفاً، أو اضحك على الخيبة التي تخيم على رأس الكرة المصرية.. فهذا مقال كتبه قبل عشر سنوات عن أزمة بث مباريات الدوري.. هل تصدق؟

قبل 48 ساعة من بدء مباريات الموسم الجديد، يشهد شارع الكرة المصرية واحدة من الأزمات الموسمية القديمة التي الأولى من متابعيتها تلفزيونياً، وتبدو تلك الأزمة المتكررة ميراً لسياسة «حافة الهاوية» لوزير خارجية أمريكا في أيام الحرب الباردة فوستر داي، التي تدفع بالأزمة والصراع إلى نقطة اللاعودة في منتصف الحبل فحياً.

رفض رؤساء الأندية في اجتماعهم الذي عقد أمس (أمس هذا كان من 10 سنوات) بمقر اتحاد الكرة عرض التلفزيون بشأن المقابل المادي للقول المباشر للدوري المصري الممتاز، وهو 50 % من نسبة الإعلانات التي تحققها المباراة، وحسم الأعلى أمره ميديا ومشروع قناته التلفزيونية التي يشارك أن يطلقها في المستقبل، وتعد مبارياته مشفرة بجانية 8 ساعات يومياً من أنشطة كرة القدم مقابل اشتراك رمزي يومي لأكثر قدره 50 قرشاً في اليوم، حيث يحقق المشروع دخلاً نسبياً في المتوسط يقدر بحوالي 36 مليون جنيه، وهو أضعاف ما يحصل عليه من المقابل المادي لإذاعة مبارياته على الهواء مباشرة، أما الزملاك فطاب بنسبة 90 % من الإعلانات وهو ما لا يتفق إطلاقاً مع عرض التلفزيونيون. أما الأندية الصغيرة إلا تحظى بنفس شعبية الأهلئ والمالك فهي الضحية الأولى، فمن جهة يعد المقابل الذي يدفعه التلفزيوني صادراً رئيسياً للتمول، ومن جهة أخرى لا تملك وسائل أخرى لا تضمن إيرادات جيدة من حصة بيع تذاكر المباريات، ولا تملك أيضاً ترف تأسيس قوات تلفزيونية خاصة بها.

المشكلة التي تعيشها الكرة المصرية حالياً قديمة ومتعددة، وبدأت أول أزمة عندما طلب الأهلئ من الإذاعة المصرية زيادة حقوق النقل المباشر في عام 1954، وكان يحصل على 75 جنيهاً عن المباراة الواحدة منذ بدأت الإذاعة في نقل المباريات لأول مرة عام 1934، وتجددت المشكلة مع التلفزيون في عام 1974 حين رفض الأهلئ إذاعة مبارياته مع الزملاك وتدخل في الأمر د. أحمد كمال أبوالمجد وزير الإعلام في ذلك الوقت، ثم تكررت الأزمة نفسها في العام التالي واستدعى الأمر تدخل د. عبدالعزيز حجازي رئيس الوزراء، وقد طرحت العديد من الحلول بشأن زيادة المقابل المادي للنادي خلال السنوات الماضية، ووصل إلى مبلغ 300 ألف جنيه لكل من الأهلئ والزملاك عن كل مباراة في الدوري، ويزيد المقابل إلى 375 ألفاً في مباراة الفرقين، بينما تحصل الأندية الأخرى على 169 ألف جنيه في مبارياتها التي تنقل على الهواء مباشرة وهي مع الأهلئ أو الزملاك، ومن المعروف أن المبالغ التي كانت تدفع تسد من وزارة الشباب بنسبة 60 % والباقي من وزارة الثقافة ومن التلفزيون.

نحن في مطلع القرن الواحد والعشرين ها هي نفس الأزمة تتكرر، للأندية ترى أن كرة القدم سلعة ومنتجاً من حقها أن تباع بأفضل سعر، لكنها لا تملك فعلياً حق التصرف في هذا المنتج.

●●● تنهي المقال.. وضحك مع الكرة المصرية أو عليها».

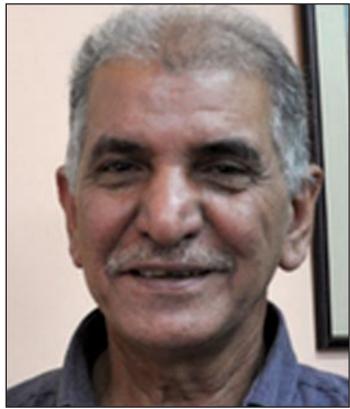
الحصاد الثقافي والفني للعام 2013 (العراق)

مؤتمر البصرة حضره الأدباء فقط... وملتقى الشعراء سيطرت عليه القوائد العمودية بغداد عاصمة للثقافة العربية... وحديث عن سطوة الفساد على الفعاليات

بغداد - «القدس العربي» - من حسن علاء الدين:

حاولت المؤسسات الثقافية العراقية، الحكومية والمنظمات الخاصة، أن تكثف جهودها لإنهاء فعاليات العام 2013 في الأيام الأخيرة، فخلال شهرين أقيمت ستة مهرجانات تفاوتت في قيمتها وأهميتها بالنسبة للثقافة العراقية بشكل عام، إلا أنها بشكل عام قدمت على مدى عشر شهوراً مهرجانات كثيرة لم تشهد مثلها السنوات الماضية، خاصة مع اختيار بغداد عاصمة للثقافة العراقية، التي جعلت من المثقفين العراقيين عموماً متقسين إزاءها، بين راضٍ عنها، ومنتقد بسبب سوء تنظيمها وطرح فيها من أدب وفن.

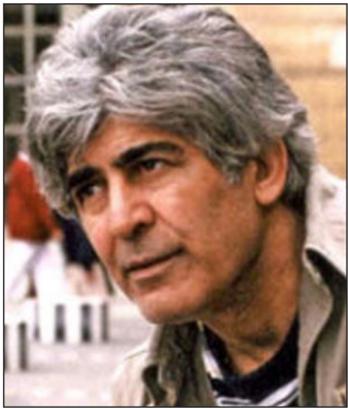
ويلاحظ خلال السنوات الماضية أن هناك نشاطاً ثقافياً تصاعدياً أخذ يسم السنوات الأخيرة في المشهد العراقي. ولعل العام 2013 الذي ودعنا ملوحاً خيراً شاهد على هذا المنحى التصاعدي. وليس من المبالغة الادعاء بأن العام 2013 يمكن توجيه كآدم أكثر الأعوام نشاطاً وحراكاً ثقافياً وفنياً في العقد الأخير، فمع تزامن مشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية الذي حملته به بغداد بمختلف الأنشطة الفنية والثقافية، نظمت مؤسسات ومنظمات فنية وثقافية أخرى متنوعة، العديد من الفعاليات التي أغنت الحراك ودفعته به إلى مديات أرحب من التتبع والنمو، يضاف إلى ذلك ما لوحظ بوضوح كبير ذلك الكم الهائل من الإصدارات والمطبوعات التي لم تقتصر على جانب دون آخر في المضامين. وفي هذا الباب بالذات من المؤشرات، يمكن الجزم بأن العام 2013 كان الأكثر زخماً وقوة في إنتاج الإصدارات والمطبوعات الثقافية على الإطلاق. مئات المطبوعات صدرت، وعشرات الفعاليات أقيمت في المسرح والسينما والشعر، وكذلك المحاضرات العلمية والأكاديمية في محاور تلامس معالجات حاضرة في الواقع العراقي الآن مثل الهوية الوطنية والصراع الطائفي وسبل النهوض بالإنسان ومختلف الموضوعات التي تصب في إطار التوعية والتنمية البشرية. مطبوعات عراقية غزيرة ودور نشر زخماً.. وحضور إبداعي عراقي في المحافل العربية والدولية، وجملة من الجوائز تحصدتها الأسماء العراقية، هذا ما وسع عامنا الموع، أدبياً وثقافياً ومعرفياً.



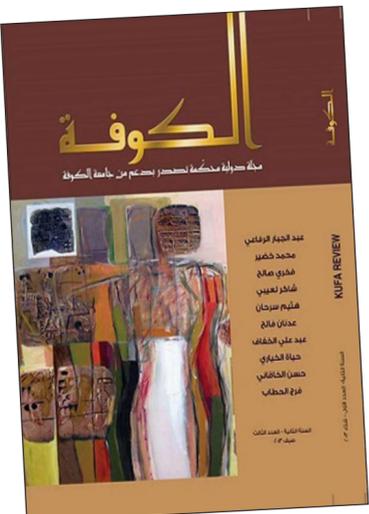
عبد الرحيم ياسر



عباس خضير



سركون بولص



التي تهتم بالذاكرة العراقية والتي تصدر عن دار ميوزيوميا ودار مكتبة عدنان، ويترأس تحريرها الكاتب مازن لطيف بالاشتراك مع ياسر علاء، ومجلة «إضاء» المعنية بالسرد وبديرا سعد محمد رحيم وغيره من الكتاب.

فضلاً عن استمرار عدد من المجلات التي كانت تصدر في الأعوام السابقة، كمجلة تشكيل التي تصدر عن وزارة الثقافة العراقية، ومجلة بيت التي تصدر عن بيت الشعر العراقي وغيرها من المجلات الثقافية.

تطور الكتاب العراقي

لا بد أن نُؤشر تحسناً وتطوراً واقع الكتاب العراقي في العام 2013 بفضل ظهور بعض دور النشر الجديدة، من حيث طباعة وتصميم وإخراج وتوزيع الكتاب بعد أن اكتسبت خبرات فنية وتقنية، وبعد أن تحسنت الظروف الاقتصادية للأدباء من جهة القدرة على طبع نتاجاتهم الأدبية، هذا العام صدر الكثير من الكتب مؤلفين عراقيين، لكن ليست كلها تستحق النشر أو حتى القراءة، هناك الجيد وهناك الكتاب الضعيف غير الخاضع لأي معايير علمية وثقافية ومنهجية، الإقبال يتطور يوماً بعد يوم للكتاب العراقي، وهذا ما نلاحظه في شارع المتنبي والكتابات الأخرى، لكن يبقى الكتاب المهم والأهم هو سيد الموقف، وهو من الصراعات والحروب وكل الإشكالات المجتمعية والهوياتية. فقد نشطت دور عراقية مثل دار ميوزيوميا ودار مكتبة عدنان ودار الجواهري وغيرها الكثير، فضلاً عن إصدار وزارة الثقافة أكثر من 350 كتاباً احتفالاً بمشروع بغداد عاصمة الثقافة العراقية من شعر وقصة ورواية ونقد وسينما وتشكيل ومسرح وموضوعات اهتمت بقرأة جديدة لواقع المجتمع العراقي وبنياته المختلفة.



جانب من شارع المتنبي في بغداد

خلال الفيسبوك ومواقع التواصل الاجتماعي الأخرى، والإعلانات التي توضع في عموم الشارع، وهو ما أدى إلى حضور مكثف للعوائل ومقاسمتهم المثقفين لهذا الشارع.

وعلى الرغم من التوعية المتباينة لهذه الفعاليات، إلا أنها كانت مهمة جداً في الحراك الاجتماعي لعدم الثقافة، وتوجه الكثير من الأطفال والشباب للقراءة وحب الاطلاع، فضلاً عن الرسوم التي كانت تعرض بشكل أسبوعي لهؤلاء الأطفال.

لكن الملاحظ خلال الأشهر الماضية توجه عدد من السياسيين، والبرلمانيين العراقيين ومسؤولي الأحزاب، لزيارة هذا الشارع ومحاولاتهم التقاط صور وهم بتصفحون الكتب المعروضة على الأرصفة، مع وجود عدد كبير من الحراس الشخصيين يوقفون المثقفين من المرور في الشارع حتى يكمل هذا المسؤول أو ذاك زيارته، وهو ما شكل انعطافاً واضحاً، وإحجام عدد من الكتاب والمثقفين من الحضور الأسبوعي لشارع الثقافة احتجاجاً على المظاهر المسلحة التي تراقق هؤلاء المسؤولين.

مجلات جديدة

صدرت في العام 2013 ثلاث مجلات جديدة عُدت إضافة نوعية للثقافة العراقية، بدأت بعجلة الكوفة، وهي مجلة محكمة دولية تصدر بدعم من جامعة الكوفة ويترأس تحريرها النقادان البارزان د. حسن نظم و. عباس كاظم، ويديرانها من أميركا. المجلة الثانية كانت «جسور»، التي يشرف على إصدارها الشاعر الدكتور غيلان، بعد أن كانت تصدر في أستراليا لأكثر من خمسة عشر عاماً، وترأس تحريرها الشاعر زعيم نصار قبل أن يبدأ بمشروعه الشخصي الذي سيصدر قريباً بعنوان «تعدد»، والآن يديرها الشاعر غيلان. ومجلة «نهرانيا»

الصحية، ومنهم: القاص فهد الأسدي، الشاعر محمد علي الخفاجي، الشاعر محمد جواد العليان، الشاعر سلمان الجبوري، الباحث زهير أحمد القيسي، الشاعر هادي الربيعي، الباحث الأثري يوهان شاكر، القاص محمد عبد الرحمن زنتك، الشاعر جاسم محمد فرح، القاصه أنحلام منصور، الروائي محمد بيات أوغلو، الناقد هادي الجزائري، الشاعر فرقد الحسيني، الشاعر حبيب النورس، الكاتب عبد الغني جرجيس، الشاعر والمترجم حسن لطيف، الروائي حسين الهادي، القاص والباحث عبد الرسول عدائي، الشاعر خالد عبد حربي، المرصحي حميد مجيد مال الله، الشاعر عبد الله البدراني، الروائي فلك الدين كاظمي، الشاعر شيركو بيكس، القاص والروائي عبد الستار ناصر، الفيلسوف د. حسام اللويسي، الناقد د. علي عباس علوان، الفوتوغرافي ناظم رمزي، التشكيلي ياسين عطية، التشكيلي رافع الناصري، الفنان فؤاد سالم، الفنان صادق علي شاهين، الفنان صلاح عبد الغفور، الفنان عماد عبد الهادي، الفنان طالب القرغولي، والفنان وجدى العائلي.

شارع المتنبي

لحظ خلال العام 2013 تغير واضح في شارع المتنبي وسط بغداد، الذي يعد شارع الثقافة وجمع المثقفين، هذا التغيير كان بعد أن افتتح مبنى ساعة القنصلية التراثية والمركز الثقافي البغدادي المدين أعيد إعمارهما مع بداية العام الماضي، الأمر المهم في هذه الفترة أن هناك توجهاً كبيراً لدى العوائل العراقية للحضور بشكل أسبوعي كل يوم الجمعة لهذا الشارع والمشاركة في الفعاليات التي تقام في قاعات المركز الثقافي البغدادي، فضلاً عن حدائق القنصلية، فقد افتتحت مراكز رسم مخصصة للأطفال، كانت تدعو العوائل لجلب أطفالها لهذه الورش من مسابقة جواد السامري لأدب الرحلات.

بقضة سدل ستار
بقضة دار بوار
بقضة قصة عار
بقضة تصبح بكر مع الريح سف غبار
فلا تذهبوا...
حكّموا العقل...
لا تتكروا واقع الأمر...
كونوا من الصمّ عن سفستات دعّي الزعامة
أناشدكم، فاسمعوني
أريدت بكم فتنة
فاقطعوا، دون أن تمنعوا الفكر،
دايرها
أخرسوا حارث الشؤم، داعي
الثبور
خذوه بلارحمة فاعتلوه
ومن كل لون عذاب أدنيقوه
ولتصلبوه جزاء وفاقا
لمن جاء يدعو عشيرته
للوبال
أناشدكم، فاسمعوا
ليكن دأبكم مثل هذا إذا قام فيكم
مناد
ليصرخ والسكّل يدفن في الرمل
رأساً:
«لقد أُرِف الآن وقت التعامة»
*شاعر تونسي
Hamza.amor@planet.tn

تقود الجانين، ليست لهم من قلوب لكي يعقلوا،
يطربون لأذكري الوغى وقراع القنا
ذاك وهم الصبا
وما عا جرم ابن مرّة من بعده بمجرّنا ظلمات
المنايا
أناشذك الله، لا تورّد القوم سيّل الندامة
فمن أنت كي تتحدّى عدياً؟
عديّ مجنّدل أبطلنا وهو ساقى الحتوف
عديّ ميّتّم أطفالنا وهو شاق الصوف
عديّ ميّد أفراننا وهو كسر بحدّ السيوف
ألا استبقّ فينا فتات الكرامة
وصالح
وما بدعة لا أراها سوى ضحكة
بين أرض السواد إلى حضر موت؟
هي الشين، شين الرجال، بجلق اللمم
!
ألا ما أرقّ حجاجهم وأضعف
إدراكهم
صدّقوا الغو شيخ شهيد على
الأولين
مقيم بأظهورنا منذ عهد إرم
فقير إلى الرأي،
طاشت بصيرته من أسى
الكلكل
ظلمن للثار،
أعسى السجّية عمّا به
يصلح الشان
إني أراه قتيلا الغداة إذا
الليث همّ
أناشدكم، فاسمعوني

و قتل الكريم بذلك غال
ولكنّه ليس يرضى هلاك بني أمّه وأبيه
فدىّ دمه، لهف نفسي عليه، جميع الخطايا
وما عا جرم ابن مرّة من بعده بمجرّنا ظلمات
المنايا
أناشذك الله، لا تورّد القوم سيّل الندامة
فمن أنت كي تتحدّى عدياً؟
عديّ مجنّدل أبطلنا وهو ساقى الحتوف
عديّ ميّتّم أطفالنا وهو شاق الصوف
عديّ ميّد أفراننا وهو كسر بحدّ السيوف
ألا استبقّ فينا فتات الكرامة
وصالح
وما بدعة لا أراها سوى ضحكة
بين أرض السواد إلى حضر موت؟
هي الشين، شين الرجال، بجلق اللمم
!
ألا ما أرقّ حجاجهم وأضعف
إدراكهم
صدّقوا الغو شيخ شهيد على
الأولين
مقيم بأظهورنا منذ عهد إرم
فقير إلى الرأي،
طاشت بصيرته من أسى
الكلكل
ظلمن للثار،
أعسى السجّية عمّا به
يصلح الشان
إني أراه قتيلا الغداة إذا
الليث همّ
أناشدكم، فاسمعوني

شاهد العام 2013 رحيل أكثر من أربعين أدبياً وفناناً كان لهم أثر واضح في مسيرة الثقافة العراقية، وقد أشار اتحاد الأدباء والكتاب وأغلب المثقفين إلى أن رحيل هؤلاء كان بسبب الإهمال والتمهيش اللذين يلاحقان الثقافة العراقية بشكل عام، والوضع الصعب للمثقف بشكل خاص، فأغلب هؤلاء رحلوا بسبب المرض وعدم متابعة حالتهم

نشيد الانهزام

أو لأئحة اتهام للحارث بن عباد

حمزة عمر *

1- سلام عليه مرور الزمان
وبعد الزمان
وساعة يبعث حياً
ألا فابك يا حار
لكن لتصبر ملياً
قد اشتعل الرأس شيباً
وما كنت فينا شقيّاً
أمرت، فكفّا لك الطائعين
ولم نأت في الحرب شيئاً فريّاً
فأنت الحكيم وبكر تراوح جوف الفئان
فهدئ رباحا تسللت اليوم عطشياً
بها لذعة من مذاق الدماء
عزّوك في سلماً
في الحفاظ على عزّنا
أنت من قد عرفنا
أبي على نرق اللخظات
منيع على سورات الضلال.

2- لك الويل يا ابن عباد
متى كنت بالنار تنطق؟
لا جئت المقلتان
بجبر شهيد البراءة
لم يجن في طرفة العين شيئاً



«أبو نهب» ينطلق من أوروبا ويختبر مدى استمرار الرقابة في المغرب أحمد السنوسي: أسخر من العاهات السياسية وليس من عاهات الناس

الرباط - القدس العربي

من الطاهر الطويل:

اختار الفنان المغربي الساخر أحمد السنوسي (المعروف بـ«زيز») العودة بقوة إلى المجال الفني من خلال عرض فني جديد اختار له عنوان «أبو نهب»، استهل به جولته الأوروبية انطلاقاً من مدينة «ستراسبورغ» الفرنسية، بدعم من طرف عدد من الجمعيات المغربية في أوروبا؛ وذلك في انتظار تقديم عروضه ببلده المغرب. ويتربص الجميع بعروض أحمد السنوسي المغربية التي ستشكل جواً جديداً حول مدى استمرار الرقابة على هذا الفنان المنوع من التواصل مع جمهوره بالمغرب منذ حوالي عقدين من الزمن. ورغم هذا المنع، حرص السنوسي - وبإصرار - على الاستمرار في الحضور، سواء من خلال عروضه الخاصة بطبقة الجامعات أو المنظمات الحقوقية، أو من حضوره الفعالي والنضالي داخل المجتمع المدني - غير الرسمي - في مجالات الحقوق والحريات وضمن مسار حركة «20 فبراير» التي انطلقت في خضم «الربيع العربي».



أحمد السنوسي

الطائفية يتحكم في القاموس

ليس ضرورياً للفنان أن يستحضر قواميس المعاني، فله قاموسه الساخر الذي لا يهان المفاهيم المتعارف عليها، بل يسائلها ويتخوف من أن تكون حيلتي بكل ما يمكن أن يلتمس الأعداء للمستبد الذي يمكن له - في غفلة من القاموس - أن يرتدي قبة «المستبد العادل».

من هنا، يستمد عرض «أبو نهب» واهنيته ومواكبته النقدية لواقع مغربي وعربي، يتسم بسطوة شرسة على ثورات الشعوب وخطط هجنية لإخراج تلك الثورات عن مسارها الحقيقي. وقد وظف السنوسي كل مهاراته الفنية وحسه النقدي الساخر من أجل إنجاز عمل إبداعي غير مسبق، يعكس عودة هذا الفنان بكامل نضجه الجمالي وتحكمه في المشهد المسرحي بأبهي صورته المستوحاة من «أب الفنون»، حيث النص اللاذع والإنشاد الغنائي والرؤيا الاستشرافية المستقبلية لعهود انتهت صلاحيتها وما زالت تتشعب بالرمق الأخير. هذه الحاطة ساخرة باحتضار الطغاة، ولعل عرض «أبو نهب» يبرز لعملية العد العكسي التي انطلقت ديناميتها من الماء إلى الماء، في عملية احتضار قد تقصر وقد تطول.

السخرية من الدكتاتور

يقول أحمد السنوسي في لقاء مع «القدس العربي»: «فن السخرية الحقيقي - كما أراه شخصياً - هو الذي ينفذ بسلاحة السري إلى قلاع التسلط والاستبداد، لكي يثبث للخائفين والمرعوبين والمترددون أن المستبد مهم بلطف سطوته إنما هو نمر من ورق». ويضيف قوله: «كما يندب غير ديمقراطي يتحكم فيه «أبو نهب»، لعب بالكلية كرات نار، لأن السياسي يلعب بنا ونحن نلعب بالكلية ونفسر من الطغاة والمستبدون الذين يرضون على رؤوسهم هالة من الهيبة الزيفة. فالسخرية ضد الدكتاتور، ولكنها مع المهتمين ضحايا «أبو نهب» الذي يعتبرنا جميعاً قطيع النظام، كما أنه يقيم سياسته على حساب إنسانية الإنسان، والسخرية تقف سداً منيعاً ضد تشييء الإنسان وإفراغه من إنسانيته».

ينبئه السنوسي إلى أن السخرية فن من أرقى التعبير الإنساني، بخلاف الفكاهة السلبية السائدة في عدد من البلدان العربية، وأغلبها فهاهه محافظة ثقافات من العاهات الاجتماعية وتتعايش مع الأنظمة السياسية، لأن هذه الأنظمة تريد فهاهه تهاجم معارضتها، ويشير إلى أن السخرية لعبت أدواراً كبرى في بلدان غير ديمقراطية وما أكثرها (بلدان أوروبا الشرقية سابقاً وأمريكا اللاتينية وآسيا...). وبدأت ملاحقته في بلدان «ربيع الحريات» كسلاح قوي ضد المستبد، مستعينة بالخطوط التي حصل في وسائل الاتصال المعاصرة، وبذلك كانت التكنولوجيا ضد الاستبداد، فلو بلغي «أبو نهب» مبتكر إنلامه الرسمي ذا الرأى الواحد لستورد بشعبه، وعمل على توظيف تلفزيوناته للتعليق عن انتفاضات الشعوب.

والسخرية - كما يقول أحمد السنوسي - وسيلة للتملأ في عالم ليس بالضرورة ساخراً، إن تمكنا من رؤية ما لا يراه الآخرون. السخرية قفزة في الفراغ بدون شبكة وأقية، إنها مغامرة في أنظمة غير ديمقراطية. السخرية صرخة،

تعبّر عن اليأس حين يفقد الإنسان كل توازنه. إنها تشاؤم مرح. لا يمكن أن نضحك من المستضعفين في الأرض ومن سمارها الحقيقي. وقد وظف السنوسي كل مهاراته الفنية وحسه النقدي الساخر من أجل إنجاز عمل إبداعي غير مسبق، يعكس عودة هذا الفنان بكامل نضجه الجمالي وتحكمه في المشهد المسرحي بأبهي صورته المستوحاة من «أب الفنون»، حيث النص اللاذع والإنشاد الغنائي والرؤيا الاستشرافية المستقبلية لعهود انتهت صلاحيتها وما زالت تتشعب بالرمق الأخير. هذه الحاطة ساخرة باحتضار الطغاة، ولعل عرض «أبو نهب» يبرز لعملية العد العكسي التي انطلقت ديناميتها من الماء إلى الماء، في عملية احتضار قد تقصر وقد تطول.

السخرية من الدكتاتور

يقول أحمد السنوسي في لقاء مع «القدس العربي»: «فن السخرية الحقيقي - كما أراه شخصياً - هو الذي ينفذ بسلاحة السري إلى قلاع التسلط والاستبداد، لكي يثبث للخائفين والمرعوبين والمترددون أن المستبد مهم بلطف سطوته إنما هو نمر من ورق». ويضيف قوله: «كما يندب غير ديمقراطي يتحكم فيه «أبو نهب»، لعب بالكلية كرات نار، لأن السياسي يلعب بنا ونحن نلعب بالكلية ونفسر من الطغاة والمستبدون الذين يرضون على رؤوسهم هالة من الهيبة الزيفة. فالسخرية ضد الدكتاتور، ولكنها مع المهتمين ضحايا «أبو نهب» الذي يعتبرنا جميعاً قطيع النظام، كما أنه يقيم سياسته على حساب إنسانية الإنسان، والسخرية تقف سداً منيعاً ضد تشييء الإنسان وإفراغه من إنسانيته».

ينبئه السنوسي إلى أن السخرية فن من أرقى التعبير الإنساني، بخلاف الفكاهة السلبية السائدة في عدد من البلدان العربية، وأغلبها فهاهه محافظة ثقافات من العاهات الاجتماعية وتتعايش مع الأنظمة السياسية، لأن هذه الأنظمة تريد فهاهه تهاجم معارضتها، ويشير إلى أن السخرية لعبت أدواراً كبرى في بلدان غير ديمقراطية وما أكثرها (بلدان أوروبا الشرقية سابقاً وأمريكا اللاتينية وآسيا...). وبدأت ملاحقته في بلدان «ربيع الحريات» كسلاح قوي ضد المستبد، مستعينة بالخطوط التي حصل في وسائل الاتصال المعاصرة، وبذلك كانت التكنولوجيا ضد الاستبداد، فلو بلغي «أبو نهب» مبتكر إنلامه الرسمي ذا الرأى الواحد لستورد بشعبه، وعمل على توظيف تلفزيوناته للتعليق عن انتفاضات الشعوب.

والسخرية - كما يقول أحمد السنوسي - وسيلة للتملأ في عالم ليس بالضرورة ساخراً، إن تمكنا من رؤية ما لا يراه الآخرون. السخرية قفزة في الفراغ بدون شبكة وأقية، إنها مغامرة في أنظمة غير ديمقراطية. السخرية صرخة،

أحمد السنوسي في مسرح جديد
مرض ساخر جديد
Dimanche 8 décembre 2013 15h00
Théâtre Mazagan 3, Rue La Fayette
Strasbourg

«أبو نهب»، إنن، حلقة جديدة ضمن سخرية السنوسي الوقية لهاهجها، بعد «عرس الذيب» العرض المسرحي المذهل والساذق الذي «تنبأ» فيه بانفجار بركان المستضعفين والذي انتقد فيه أنظمة بعض الحكام العرب المطاح بهم في ما بعد (بن علي ومبارك والقذافي وغيرهم)، وبعد عرض «أبو نهب» رشوة، النبيل المرثى الذي يستجيب الضامير والذم، وبعد عرض «الفيزا والبايزا» (التأشيرة والحقيبة) حيث يعود المستعمر القديم إلى استعمار الشعوب التي حصلت على استقلال ناقص، وبعد عرض «الما في الرملة» و«راس الخيمي» و«سهرة الأخبار» التي كانت انتقاداً لأدعا لإعلام الرشي في المغرب.

الرصيف مسرح يجمع الناس والأفكار وهو ليس حكرًا على أحد

السلك
عصمت منصور
عن مسرح الرصيف

وعن الرواية كتب الناقد والروائي د. أحمد رفيق عوض على غلافها أنها من الجيل الخامس للسرور الفلسطيني الذي لم ينشأ بعد، وهو نص روائي لا يفتق عند اللحظة التاريخية المرئية لكنه يجاوزها ليبحث في تفاصيل مشهد فلسطيني يكاد يكون فانتازيا إلى أبعد الحدود.

رام الله - من الوثائق طه:
«الرصيف ثقافة تفتتح على التنوع والتعدد، هو رصيف المدينة الذي كتب عنه الشاعر الراحل حسين البرغوثي أغنية الشهيرة والتي راجت منذ الانتفاضة الأولى بصوت والحنان الغني جميل الساجح».

فضاءات ثقافية

نائب رئيس بوليفيا يصف أديب نوبل بارجاس يوسا بالرجل «الفاشل»
محمد بنيس يترجم «طريق الماد»
عمل مشترك بين برنار نوبل والفنان فرنسوا رُووان
إبريس - القدس العربي



دريا شرف الدين

الرئيس المعزول محمد مرسي

القناة السادسة تمنع عرض «إنجازات مرسي» بالتلفزيون المصري

مرسي، إلا أن غادة دسوقي مذيعة الحلقة رفضت التقرير. واستغاثت المذيعة برئيس القناة محمد هلال الذي رفض هو الآخر «الإسكربت» وصعد بها لوزيرة الإعلام درية شرف الدين. وستمثل المذيعات أمام رئيس الشؤون القانونية لتدلي بشهادتها عن الواقعة.

السابعة كانت قد أعدت تقريراً للحلقة برنامج «البيت الكبير» والذي يعرض يومياً، يتضمن إنجازات شخصية لمرسي. وأضافت سلوى أن المذيعات التي أرادت تمرير «الإسكربت»، تدعى نهاد هاشم وهي من الوجوه الإخوانية المعروفة في القناة، مشيرة إلى أن نهاد أصرت على التقرير الذي يتضمن إنجازات

القاهرة - «القدس العربي»:

منع مسؤولون بالقناة السادسة المصرية محاولة عرض تقرير عن إنجازات الرئيس المعزول محمد مرسي، حيث قالت سلوى شهاب المذيعات بالقناة السادسة، إنها وقفت بمساعدة المذيعات الدسوقي ضد إحدى المذيعات بالقناة

حول المهرجان الوطني الخامس عشر للفيلم بطنجة

طنجة «القدس العربي»

- من أحمد سيجلماسي:

لاحظت بعد الاعلان عن قائمة الأفلام المختارة للمشاركة في دورة سنة 2014 للمهرجان الوطني للفيلم بطنجة أن تاريخ انطلاق هذه الدورة الجديدة للمهرجان قد تغير من 6 إلى 7 شباط / فبراير.

اعتقدت في البداية أن الأمر يتعلق بخطأ وقع (كالعادة) عند تحرير البلاغ المنشور بالموقع الإلكتروني للمركز السينمائي المغربي بتاريخ 6 كانون الثاني / يناير 2014، والذي يشير إلى أن اللجنة المكونة من الناقد والصحافي السينمائي محمد بكريم (رئيساً) والناقد الجامعي فريد الزاهي وأيوب بوحوحو والصحافية بأسبوعية «الأيام» نجاة أبو الحبيب ومديرة مهرجان سينمائي فدوى مروب (أعضاء) قد انتقلت 21 عنواناً من ضمن 65 فيلماً قصيراً سجلها أصحابها رسمياً للمشاركة في المسابقة المخصصة لهذا الجنس الفيلمي جغرافي، لكن اطلاعي على ملصق الدورة 15 بالموقع نفسه المذكور جعلني أتأكد بأن التغيير قد حصل بالفعل دون إخطار بذلك، بل وبدون تغيير يوم 6 بيوم 7 في البلاغ المنشور بتاريخ 12 كانون الأول / ديسمبر 2013.

وفي انتظار الاعلان عن قائمة الأفلام الطويلة المشاركة في الدورة 15 للمهرجان المذكور من 7 إلى 15 شباط / فبراير 2014 لا يسعنا إلا أن نقول: حظاً سعيداً للمشاركين المحترفين والهواة في مهرجاننا السينمائي الوطني.



منى عبدالغني

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

صوتها مميز في أدائها بأعمالها، وأيضاً من تلامذتي الطرية شيرين والمطربة سومة.

وأشارت إلى أن علم الصوتيات أفاها في التمثيل، وفي أول لقاء باللغة العربية كان بسلسل «هارون الرشيد»، والمصحح اللغوي أكد لي على إجابتي للداء، رغم أنه أول أداء لي بالفصحى.

حول مناقشة الدكتوراه قالت منى عبدالغني: قبلها بأيام لم استطع النوم، وأولادي وزوجي ساعدوني حتى أحصل وأدرس، ويوم المناقشة كنت أنبكي عندما وقفنا دقيقة حداد على الراحلة رتيبة الحفني وبعدها تماكنت نفسي.

حول ابتعادها عن الغناء قالت: أجهز حالياً ألبيوماً من انتاجي اخترت الملحن وليد سعد والشاعر بهاء الدين محمد، واتفقتا على موضوع اجتماعي

أبكي عندما أذن السمسم، لا أقول أنه ديني، ولكن اخترنا موضوعات مثل الغيبة، وصورت كليب لأغنية «يا ويل اللي يحلف باسم الله».

وأضافت: التدرسي متعة خاصة لأنني أعلم أولاد صغاراً خلاف متعة التقديم التلفزيوني والغف، ومن بين تلامذتي الفنانة هبة مجدي، التي تقوم بالتمثيل والغناء الآن ولديها أسلوب جيد في تجويد القرآن،

أكدت الفنانة والمذيعة منى عبدالغني أن انشغالها بتقديم برنامج يومي لم يبعدها عن فكرة الحصول على رسالة الدكتوراه مؤخراً.

قالت: كنت معيدة ووصلت إلى مدرس مساعد وساعدني د. رضا رجب، عميد المعهد بأن أكمل الدراسات العليا باكاديمية الفنون بعد ارتدائي الحجاب.

عن الدكتوراه قالت أن حصولي على الدكتوراه في الموسيقى يشعري بسعادة خاصة، وتجويد القرآن ساعدني في تعليم أصول الصوتيات لتوضيح المشاكل التي تقابل المطربين أو أي مؤد، ورسالة الماجستير كانت عن الموسيقار عبدالوهاب.

أضافت: التدرسي متعة خاصة لأنني أعلم أولاد صغاراً خلاف متعة التقديم التلفزيوني والغف، ومن بين تلامذتي الفنانة هبة مجدي، التي تقوم بالتمثيل والغناء الآن ولديها أسلوب جيد في تجويد القرآن،

أبراج

برج الحمل: تشعر بأن أوضاعك اليوم لا تسير كما تريد فالكثير من المشاكل تحدث وتحتاج منك إلى اتخاذ قرار حاسم وحاول أن تتجنب الخروج مع من تحب اليوم.

برج الثور: تتمتع اليوم بمهارة الإقناع حاول أن تستفيد من هذه المهيزة لصالحك وأيضاً في تحقيق أهدافك وبأدر أنت بمصالحة من تحب.

برج الجوزاء: تتصرف بعصبية ما يؤثر قلق الكل بشأنك كن أكثر هدوءاً وربما مصارحة أحد الأشخاص بإعجابك بك تجعلك قلقاً ومشغول البال.

برج السرطان: العديد من القرارات والمواقف الحرجة عليك أن تتخذ قراراً بشأنها اليوم وما زالت الأجواء متوترة بينك وبين من تحب اليوم.

برج الأسد: يوم مليء بالمشايرح المؤجلة والتي يجب أن تنتهي منها في أقرب وقت وحن الوقت لتبدأ بالتخطيط لمستقبلك مع الحبيب.

برج العذراء: تمر بيوم جيد في ما يتعلق بالأمور المادية فتحصل على أرباح من استثمارات سابقة وربما بعد الحبيب عنك يشعرك بالملل والفراغ العاطفي.

برج الميزان: الأزمة المالية التي كنت تمر بها زالت أخيراً والعديد من الفرص تلوح لك فاحسن استغلالها.. الابتسامه لا تفارقك مادمت برفقة من تحب.

برج العقرب: يوم مليء بالبحث عن إجابات وحلول للعديد من المشاكل التي تتعرض لها فلا تتردد في طلبها وأعط المجال لمن تحب ليعبر عن آرائه.

برج القوس: يوم جيد وتشعر بانك في مزاج للعطاء والإبداع في عملك وعليك ان تحاسب الشريك على المصاريف والإساءة الوضع.

برج الجدي: تشعر بالإرهاق وعدم قدرتك على العمل والإنجاز وربما تشعر بانك غير قادر على اتخاذ قرار حاسم بشأن علاقتك بالحبيب.

برج الدلو: لا تكن ضعيفاً فتسمح لأحد بالتدخل في مجال عملك وعليك أن تسعى إلى حل سوء التفاهم الذي حصل بينك وبين من تحب.

برج الحوت: تشعر بأن عبئاً كبيراً انزاح عن كاهلك بعد أن أنهيت المهمة التي كلفت بها عليك أن تدخل المزيد من المفاجآت والتجديدات في علاقتك العاطفية.

سودوكو

4			9	5	8			
			1		3			
5	2				6			
		3	8		4			
8								3
		1			7	5		
		6				2	7	
			7		9			
		4	2	8				6

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

4	9	8	7	6	1	2	3	5
2	5	1	8	9	3	7	6	4
6	7	3	5	2	4	1	8	9
1	8	6	2	4	7	5	9	3
5	2	4	3	1	9	6	7	8
7	3	9	6	8	5	4	2	1
9	6	5	1	7	8	3	4	2
8	1	7	4	3	2	9	5	6
3	4	2	9	5	6	8	1	7

أخبار فنية

فيلم «كوكب القردة» يعود بجزء ثالث



لقطة من فيلم «كوكب القردة»

■ لوس أنجليس - يو بي آي: يعود فيلم «كوكب القردة» في جزء ثالث من إخراج مات ريفز بعد عرض الجزء الثاني منه في وقت لاحق هذه السنة. وتكررت وسائل إعلام أمريكية أن ريفز وقع على اتفاق مع شركة (20 سننتشوري فوكس) لإخراج جزء ثالث من السلسلة، على الرغم أن الجزء الثاني «فجر كوكب القردة» لن يبدأ عرضه قبل تموز/يوليو المقبل. كما من المقرر أن يشارك ريفز في كتابة سيناريو الجزء الثالث مع المؤلف مات بومباك.

يذكر أن فيلم «كوكب القردة» أعيد إلى الحياة عام 2011 مع المخرج روبرت وايت الذي قدم «نهضة كوكب القردة» بطولة الممثل جيمس فرانكو، وقد حقق إيرادات لامست 500 ألف دولار على شباكها التذاكر العالمية.

لورد وستيفي واندر ولانج لانج ينضمون لنجوم حفل جوائز «غرامي»

■ لوس أنجليس - د ب أ: - أملاات قائمة النجوم الذين سيحيون حفل «جوائز غرامي» مع إعلان الأكاديمية الوطنية لتسجيل الفنون والعلوم، الثلاثاء الماضي، عن مشاركة الفنانة



ستيفي واندر

وأشرق الاستقلال والحب في مسلسل «وأشرق الشمس» ونجا البطل من جبل المشنقة

بيروت - «القدس العربي»

- من ناديا الياس:

تعرض الأحد المقبل الحلقة الأخيرة من المسلسل الدرامي اللبناني الباهر «وأشرق الشمس»، الذي يحمل في كل حلقة أحداثاً مشوقة جديدة، وحملت الحلقة ما قبل الأخيرة نجاح الثورة العربية على السلطنة العثمانية ونيل اللبنانيين واستقلالهم ونجاة البطل الذي يؤدي دوره الفنان غسان صليبا من جبل المشنقة بعدما سلم نفسه لانتفاذ زوجته ياسمين التي سجنها القائد العثماني ورسم وازاد الانتقام منها وإعدامها بسبب عدم حبها له.

وفي الحلقة ما قبل الأخيرة عاد البطل الى بلده التي اضطر مع زوجته الى مغادرتها بعد نقمة المشايخ عليه بسبب زواجه من فتاة من عائلة فقيرة متحديا التقاليد والأعراف، ورافضاً زواج ابنته الجميلة جنانار من الشيخ طلال انتقاماً من والده الشيخ عبدالله الذي كان مع شقيقته الشقيقة ناهية السبب وراء رحيله من البلدة وملاحقته وتعذيب أسرته.

وما إنفتحت الشقيقة ناهية تحديك المؤامرات ضد زوجة البطل ياسمين حتى الحلقة ما قبل الأخيرة انتقاماً منها لأن البطل الشيخ خليل وهبه فضلها عليها، لكن يبدو أن الحلقة الأخيرة ستحمل تبرة ياسمين من تهمة القتل ومعاقبة الشقيقة ناهية، من دون أن يتضح ما إذا كان الشيخ خليل سيوافق على زواج ابنته من الشيخ طلال المسجور بها والذي تخلى عن خطيبته الشقيقة بشرى من أجلها.

وهكذا يترقب اللبنانيون بدمعة وابتسامة نهاية المسلسل «وأشرق الشمس»، الذي نال قبل يومين منحه ومخرجه ميلاد أبي رعد جائزة عن أفضل إنتاج في مهرجان «الفضائيات العربية» في القاهرة، وذلك لنجاح هذا المسلسل الذي كسّر الأرقام القياسية ووجد الجمهور اللبناني من فريقتي 14 و 8 آثار ولو لمرّة واحدة على قضية.

وستخسر اللبنانيون على انتهاء هذا المسلسل الذي لم يعد بإمكانهم بعد الآن متابعة أحداثه اسبوعياً وهو الذي كان فيهم الدائم في سهراتهم، حيث كانوا يتشرون اسبوعياً كباراً وصغاراً امام شاشة التلفزيون يترقبون اخبار المشايخ أيام التصرفية وولادة قصص الحب وسوط القهر والظلم فضلاً عن أحداث الحرب والثورة والمقاومة والنضال في سبيل تحرير الوطن، وهي مشلمات أساسية تستهوي كل اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم وتلاويهم.

اما الابتسامه فستبقى مطبوعة في ذاكرة الناس الذين سيتذكرون كثيراً وسيتذكرون طويلاً أداء معظم الممثلين في «وأشرق الشمس»، والذي أحدث تغييراً ايجابياً في عالم الدراما اللبنانية التي ستصبح من الآن وصاعداً عامل جذب لا يستهان بها لنشرها وتعميمها في عالمنا العربي.



لقطة من المسلسل الدرامي اللبناني «وأشرق الشمس»

والسؤال المطروح ما هي أبرز العوامل التي توفرت لنجاح هذا المسلسل؟ الجواب ووفقاً لأصحاب الاختصاص مُرده الى العوامل التالية: أولاً رائعة الكاتبة منى طابع المبدعة في انسياب قلمها نصاً وحواراً وحبكة ولغة، وذلك بأسلوب مشوق وسلس اقرب الى السهل المتنع.

وقد نجحت في المزج بين القضايا الوطنية والاجتماعية وولادة أكثر من قصة حب تتحدى التقاليد وتصطم بالعراقل، فضلاً عن السخاء في الإنتاج الذي جمع للمرة الأولى في الدراما المحلية ثلاثة منتجين هم مطانيوس ابي حاتم، وميلاء ومي ابي رعد، وشارل شلالا الذي تولى بدوره أيضاً عملية الإخراج، الامر الذي وقّر للقصة كل

فرص النجاح، وصولاً الى نجوم الدراما اللبنانية الذين تشهد عليهم اعمالهم هذا من دون ان ننسى مشاركة الفنان القدير غسان صليبا «سيف البحر» في تجريبه التلفزيونية الاولى، هو الاتي من عالم الكاتبة منى طابع المبدعة في انسياب قلمها نصاً وحواراً وحبكة ولغة، وذلك بأسلوب مشوق وسلس اقرب الى السهل المتنع.

وقد نجحت في المزج بين القضايا الوطنية والاجتماعية وولادة أكثر من قصة حب تتحدى التقاليد وتصطم بالعراقل، فضلاً عن السخاء في الإنتاج الذي جمع للمرة الأولى في الدراما المحلية ثلاثة منتجين هم مطانيوس ابي حاتم، وميلاء ومي ابي رعد، وشارل شلالا الذي تولى بدوره أيضاً عملية الإخراج، الامر الذي وقّر للقصة كل

وقد نجحت في المزج بين القضايا الوطنية والاجتماعية وولادة أكثر من قصة حب تتحدى التقاليد وتصطم بالعراقل، فضلاً عن السخاء في الإنتاج الذي جمع للمرة الأولى في الدراما المحلية ثلاثة منتجين هم مطانيوس ابي حاتم، وميلاء ومي ابي رعد، وشارل شلالا الذي تولى بدوره أيضاً عملية الإخراج، الامر الذي وقّر للقصة كل

وقد نجحت في المزج بين القضايا الوطنية والاجتماعية وولادة أكثر من قصة حب تتحدى التقاليد وتصطم بالعراقل، فضلاً عن السخاء في الإنتاج الذي جمع للمرة الأولى في الدراما المحلية ثلاثة منتجين هم مطانيوس ابي حاتم، وميلاء ومي ابي رعد، وشارل شلالا الذي تولى بدوره أيضاً عملية الإخراج، الامر الذي وقّر للقصة كل

غلاف مجلة «أرى» في العام الجديد يثير ضجة في الأوساط الاعلامية والفنية

أريام: قبلت أن أتصور تحت الماء لأنني اتق بالمجلة ولدي شهادة غوص

دبي - «القدس العربي»:

فاجأت مجلة «أرى»، قراءة في العالم العربي بغلافها بمناسبة العام الجديد الذي حمل صورة النجمة الاماراتية أريام.. تحت الماء! وقامت «أرى» باول جلسة تصوير من نوعها مع نجمة عربية، كاملة تحت الماء، احتفاءً باللون الأزرق الذي اختارته المجلة عنواناً للعام 2014.

وأستخدم طاقم التصوير معدات خاصة لاتمام المهمة، فيما عمل طاقم «السايل» على اختيار ملابس ونوعية ماكياج ملائمة.

وأثار الغلاف ردود فعل كبيرة بين قراء المجلة، التابعة لمؤسسة دبي للإعلام، وفي الوسط الفني، وعلى مواقع التواصل الاجتماعي والمنتديات. وقالت أريام: «لن انسى تجربتي مع «أرى»، ما حيين»، وأضافت: «كان احساساً متناقضاً بين الخوف والفرح، فنقل الفنان تحت الماء كان يخيفني، ولكن اجواء التصوير ومعرفتي بأنني اول فتاة عربية تقوم بالتصوير تحت الماء جعلاني سعيدة».

وكشفت أن لديها شهادة غوص، وقالت: «أحب الماء كثيراً، وعندما اجلس أمام البحر أشعر أن أعصابي هادئة والحياة جميلة.. لقد حاولت قدر الامكان أن أكون شجاعة حتى يتمكن المصور من القيام بعمله». وعن اختيار مجلة «أرى»، للون الأزرق بدلاً عن الأحمر، لونا للاحتفال، جاء في افتتاحية العدد الجديد: «رسلنا في العام الجديد.. زرقاء.. أردنا ان نغرد خارج السرب، الأحمر في كل مكان، لون الحب، وبداياات السنة، لكننا اخترنا في «أرى»



ان يكون الأزرق عنواننا للعام 2014، لماذا؟ لأننا نحتج الى الصفاء أكثر من اي وقت مضى، ولأن الأحمر، فضلاً عن كونه لونا للحب، لأنه شوه كثيراً ولبس معاني كثيرة في السنوات الأخيرة في منطقتنا، فباتت شاشات التلفزة وعناوين الاخبار تنضج به وتفيض، لا لونا للحب والسلام، بل لداء الأطفال والنساء التي تسيل في سوريا ومصر ودول كثيرة. لذلك نحن والأحمر متخاصمون الى أن يستعيد عافيته، وتعايد «أرى»، قراءها بالأزرق لأن: الماء، نقاء وحرية، والأزرق سماء وفضاء مفتوح للحلم والحياة «كما تعشقونها».



أريام

بروس ويليس.. في الأسر

■ لوس أنجليس - يو بي اي:

يُجري النجم الأمريكي، بروس ويليس، مفاوضات أداء دور البطولة في فيلم «الأسير».

وتذكر موقع (فارايبي) الأمريكي أن ويليس يجري محادثات للانضمام الى فيلم «الأسير»، وهو دور كان من المقرر أن يؤديه النجم أرنولد شوارزنيغر.

وتدور أحداث الفيلم حول قطب أمريكي في العقارات (ويليس) يعيش في البرازيل حيث يتعرض للخطف ويتم احتجازه في ساءو باولو مقابل فدية، في حين يحاول محقق متخصص بقضايا الفديايات العثور عليه.

وسيؤولى الكولومبي سايمون براند، إخراج الفيلم الذي من المتوقع أن يبدأ تصويره في آذار/مارس المقبل.



بروس ويليس

جيرارد باتلر.. «سارق مصارف»

■ لوس أنجليس - يو بي اي:

اي: يحل النجم الإسكتلندي، جيرارد باتلر، في إعادة إحياء لفيلم «بوينت برايك»، الذي يؤدي فيه دور سارق مصارف.

وتذكر موقع (ديدايلين) الأمريكي، أن باتلر، سيشارك في إعادة إحياء فيلم «بوينت برايك» (1991) الذي كان يؤدي فيه النجم، باتريك سوايزي، دور البطولة، إلى جانب النجم، كيانو ريفز.

وسيؤولى، إريكسون كور، إخراج الفيلم الذي سيكون تصه ل كورت ويمر.



جيرارد باتلر

فضائيات

اللات والعزى وفيروز وكتيبة حنا السكران وانتخابات فوسفورية في مصر!

أحمد عمر*

■ انكبت بعض الفضائيات والمقالات في الاسابيع الماضيين على تصريحات زياد الرحباني حول حب امه للسيد. تبدو فيروز سورية أكثر منها لبنانية، ربما بعثية أيضاً. أحيانا تذكر، باللات والعزى! الأطراف أن تصريحها «عاطفياً» مثل هذا اثار كل هذه «الاسكاء السياسية»؟

في البرهان على تعيبتها: اصدر محافظ احدى المحافظات السورية، وليس اللبنانية، منذ سنوات، قراراً يلزم سائقي باصات السياحة والسفر اسماع الركاب أغاني فيروز بالقوة، لإيهام الشعب الكريم أنهم شعب سياحي ويعيشون على «جسر اللوزية».

محافظ آخر من البعثيين الانتقاء الورعين الغدرالين، الذين يتجراون على قرارات مستقلة تحت اوراق «الفي»، فرض على بائعي قناني الغاز الإعلان عن بضاعتهم في الشوارع بأغنية من أغاني فيروز، بدلا من الدق على الجرة بالمهاج الحديدي. الغاز طبعاً لم يكن مسيلاً للدموع، و لا الدماء، وإنما يستخدم للطبخ المنزلي مثل السارين تماما، فكان السوريون يشمون عطر الغاز المنزلي الفواح مع أغنية «نسم علينا الهواء» وأغنية «دكوا المهايج» حتى بات الهوى «جنونياً» تماما.

لم يصل الحد لتحوّل فيروز الى كبسولات أو حقن. اعرف قلة تكره فيروز، ربما تكثر هذه الايام بفضل التورث الغني، شخصياً لم أحبها أو ضجرت منها، لأنّ بعض اغانيها مسروقة الألحان وغريبة عن المزاج الموسيقي المحلي ومستوردة من بلاد بعيدة، مثل «حنا السكران»، أو أنّ أغنية «حيثك بالصيف» كثيفة، أو لحب السلطات لها، أو بسبب أغنية «خبطة قدمك» الهدارة التي تخيط الشام الآن.

عقيدة الاكراه تسبب الكراهية وتأتي بنتائج معاكسة. مرة اصدرت هيئة الاذاعة والتلفزيون البعثية قراراً يأمر بالتقشف في أغاني فيروز دعماً للأغنية السورية ثم طوي ولم ينفذ. كانت فيروز وثناً سوريا، ولها محبوبون حتى العبادة، فيروز اول «أرب ايديل» ميكرو صنعه اعلام الانقلابات العربي المقاوم لإسرائيل.

محافظ حلب اعتبر في تصريح مبثوث أنّ من يكره السيد والسيدة فهو مع اسرائيل! فيروز كانت المحافظة الخامسة عشرة العادية لاسرائيل!

فيروز كانت زعيمة مثل عادل إمام، أم كلثوم ايضاً رفعت الى مقام الكوكب، وكان العرب يعبدون الكواكب ولا يزالون يعبدون الأبراج ويبخون من يقرأون لهم سطورها البعيدة أو القريبة.. في الكف أو الفئجان، لكن أم كلثوم مطربة، بنت بله، جاءت ألحانها من التخت الشرقي والمولد وتلاوة القرآن الكريم، لكني اعتقد أنّ فيروز قابلة للعقائدية السياسية أكثر من أم كلثوم مع حرص فيروز على التقية.

اشار كاتب لبناني ليبرالي منكرا حبه «للالحة» بسبب النعمة الكنسية في ألحانها. الدليل على أنّ فيروز «زعيم» لها هيبه وكاريزما، هو أنها عندما زارت دمشق في سنة 2008 نشأ جدل سياسي كبير، فزيارتها «المباركة» قد تسبغ الشرعية على النظام السوري، وتمت الزيارة، على السجادة الأحمر من غير احدى وعشرين طقة، بعد أن عمقت، فقد ازليت صور الرئيس السوري من طريقها خشية من شوكه! محمود درويش كان اقل حصافة، إذ كان يلقي قصائد عن فلسطين والحب وصورة الرئيس وراهه والنظام لا يريد أكثر من هذا. أحيانا تبت نهاد رزق شعورا بأنها «ماما» مثل بابا... الغاتيكان.

يدور صراع ثقافي وعقائدي اسمه «فدا الصرماية»، الذي لا يذكر ابدا بالحب العزري العربي، فهو حب دموي القصة هي أن الولد المدلل اعلن قصة حب غير معلن بين سيد وسيدة، ولا «يقدر أحد أن يخدم سيدين»، في زمن الثورات العربية.

الفضائيات الذهبية الموالية للنظام السوري مثل «المباين» كثر بصر لجمال عبد الناصر القومي محاولة عصر ما بقي فيها من ثمالة، وتبحث عن مناضلة مثل جميلة بوحيرد وتحولها الى ايقونة.. الولد الخمسيني الذي يتاجر بحب السيدة للسيد، ليس مؤمناً اصلاً، مثل السيد بالله، ولما سئل في إحدى المقابلات عن سبب الاحاده برره بجواب وجيه: وهو انه لا يمكن أن يكون هناك اله فكل هذه المذابح التي تحدث له التوتسي والهوتو» تؤكد غياب الاله! بهذا القياس الفاسد سوريا... أولى؟

فيروز ذات الاسم المستعار مغنية لبنانية، فالأسماء العلمانية المعقمة أفضل في بلاد الطائفية.. السيدة ولدت من عائلة مارونية مارونية ارتودوكسية سريانية، وروجت لها آلة اعلامية جبارة، اضرى من الآلة الاعلامية التي جعلتنا نهوى شعبان عبد الرحيم! فيروز غنت للفلسطين مطلقاً، ولم يستأن هشام» و«جراس القدس» وتجنبت مدح الزعماء العرب، هاهي الاحداث تدفع الابن الى بيع العسل من كواره، بعد أن ارتفعت اسعاره. المؤكد أن الابن اصيب بالصرس مع أن امه تجنبت اكل الحصرم.

في تفسير الحب والعقاد يربط مجتهدون بين المسيح المصلوب والحسين الشهيد، فالحسين هو المسيح الاسلامي شيعياً. مجتهدون أكثر رومانسية يرون أنّ قصة حب «رومي و فيروزيت»، تطيح بقصة حب بينها وجمهور عريض.

تكسب حبا وتخسر احباباً. تؤخذ الدنيا غلاباً. الحب أعور ايضاً. ربما قريباً نسع عن «مقام السيدة»، أو كتبية «حيطان النسيان» أو «عصائب حنا السكران»!

انتخابات فوسفورية!

■ تحقق اول انجاز لانقلاب وشاهدنا رئيساً مصرياً مؤقتاً يزور الكنيسة زيارة خالدة، ونتمنى ان تكون الزيارة ودية، لكن اغلب الظن انها زيارة سياسية، الغرض منها ارسال «اس ناس» للغرب، الزيارة ثمنها الاف الضحايا.

رامي جان أكد ان لا مكسب حتى الان للاقباط من الانقلاب - سوى مكسب الفوسفورية»، فالدستور بالنسبة لمصر حياة أو موت، كما يؤكد محمد حسنين هيكل، الذي انضم الى جوق المنجمين. الرجل يتحدث عن «جينات الاخوان» في دم حسين اوياما، وكثر ملاحظته القديمة عن اصل تسمية اوياما التاي هي ابو عمارة، الرجل بات يشبه الفلكيين في الفضائيات الانقلابية. نعى ايضاً اردوغان، الذي تحتفل «العربية» هذه الايام بسقوطه وكأنه حقيقة واقعة. ضاحي خلفان وليس محمد البوعزيزي!

في التبشير بالدستور يظهر خالد يوسف كأحد ابطال الثورة، يظهر ومن ورائه تشع الانوار وهالات التقديس، الانتخابات الفوسفورية ستجعل من الصوت مظهرة. الفضائيات السورية ذكرتنا بأنها سبقت مصر بأربعين سنة باعلان الاخوان جماعة اراهابية، وربما يجبر التلاميذ في مدارس مصر على ترديد شعار كالدلي كان تلاميذ سورية يرددونه. الاعلامي مجدي شندي يباهي بأن حزب الكتبة خرج في الشوارع كرها في الإخوان، المؤكد أنّ حزب الموت وسكان القابر سيصوتون الان في صناديق الدجل الفوسفورية.. اعل هبل.. اعل هبل.. لكن الله اعلى وأجل.

* كاتب من كوكب الارض

وارضيات

البنك المركزي الأوروبي يثبت سعر الفائدة ويدرس إجراءً نقدياً جديداً لتحفيز الإقتصاد

■ فرانكفورت - د ب أ: أبقى البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة عند مستوى متدنٍ بشكل قياسي أمس الخميس وسط مؤشرات بأن منطقة اليورو المتعثرة ستعترض لعام صعب آخر.

وفي حين يجري مجلس محافظي البنك مشاورات في فرانكفورت، قالت المفوضية الأوروبية أن مؤشرها للثقة الاقتصادية بمنطقة اليورو والذي يتم متابعته عن كثب ارتفع إلى أعلى مستوى في 29 شهراً خلال كانون أول/ديسمبر، وقالت وزارة الإقتصاد الألمانية إن الناتج الصناعي للبلاد انتش في نوفمبر بنسبة 1.5 بالمئة بعدما تراجع بنسبة 1.2 بالمئة في تشرين أول/أكتوبر.

وعلى الرغم من ذلك دفع تراجع تكلفة المعيشة أسعار المستهلكين الشهر الماضي بعيداً عن معدل التضخم السنوي المستهدف للبنك المركزي الأوروبي بأن يكون أقل قليلاً من 2 بالمئة.

ويرفض رئيس البنك ماريو دراغي بشكل متكرر ما يتردد بأن منطقة اليورو تواجه خطر الانهيار، ومن المتوقع أن يتعرض دراغي إلى مجموعة

من الأسئلة خلال مؤتمره الصحفي الأول خلال العام الجديد بشأن تفاصيل خطط البنك للأشهر القادمة لتعزيز الثقة في منطقة اليورو.

ولفت هاورد آرشر كبير خبراء الإقتصاد لدى شركة «آي.اتش.اس» غلوبال انسايتس» إلى أن «الوضع غير مريح حتماً بالنسبة للبنك المركزي الأوروبي الذي «يود بكل تأكيد أن يعود التضخم إلى ما فوق 1 في المئة».

لكن «هناك القليل من المؤشرات التي تدل على أن الاتجاه الأخير نحو انخفاض التضخم الكلي والاساسي (سعر الطاقة والسلع الغذائية) سينعكس».

بل على العكس قد تعاني المنطقة برأيه من حالة انكماش مالي تؤدي إلى دوامة من انخفاض الاسعار والرواتب والنشاط من شأنها أن تضرب بالنمو المتواضع للملاحة منذ الربع الماضي.

لكن هذه الخلاصة لا تحظى بتأييد جميع زملائه. فكريستوف ويل ويورغ كرامر من مصرف «كومرتزبانك» يقول إنه ليس لديهم «أي تخوف» من دخول الاسعار تنخفض بصورة عامة في المنطقة ويعتقدان أن معدل

إقليم كردستان العراق يتوقع بدء تصدير النفط عبر خط أنابيب يمر في تركيا نهاية الشهر الحالي

■ إربيل - أنقرة - د ب أ - رويترز: قالت وزارة الثروات الطبيعية في حكومة إقليم كردستان العراقي أمس الخميس أنها أعلنت إشعاراً عن بدء بيع أول شحنات النفط الخام المصدر عبر خط أنابيب كردستان الجديد عبر ميناء جيهان التركي.

وتوقعت الوزارة «بيع الحمولة الأولى من مليون برميل من النفط الخام المصدر في نهاية كانون ثاني/يناير عام 2014... سوف تزيد بعد ذلك على 4 ملايين برميل يوميا بحلول نهاية شباط/فبراير، و6 ملايين بحلول نهاية آذار/مارس، ثم يخطو بثبات إلى أن يصل إلى 10 - 12 مليون برميل لشهر كانون أول/ديسمبر عام 2014».

وأشارت الوزارة إلى تدفق بعض الكميات الأولية من النفط المستخرج من حقل طاروكي في بداية هذا الشهر، من خلال نظام خط الأنابيب الجديد إلى ميناء جيهان التركي، والنفط الخام من الحقول المنتجة الأخرى.

وأوضحت أنه يمكن للمشتريين المحتملين رفع شحنات النفط الخام في ميناء جيهان، في إطار ترتيبات مماثلة لتلك المستخدمة في شركة تسويق النفط العراقية «سومو» لتصدير النفط من كركوك.

وأضافت أن جميع المناقصات التنافسية ستكون على أساس معايير التسعير الدولية من أجل ضمان الشفافية الكاملة لعملية البيع والتعاقد، وستتم دعوة مراقبين مستقلين إلى كل عطاء، جنباً إلى جنب مع ممثلي شركات النفط

المغرب يتوقع نمواً بنسبة 4.2% للعام الحالي مع تضخم في حدود 2%

■ الرباط - رويترز: قال وزير المالية المغربي، محمد بوسعيد، أمس الأول أن المغرب يتوقع أن يبلغ التضخم 2 بالمئة والنمو الإقتصادي 4.2 في المئة في 2014.

وأبلغ بوسعيد الصحافيين أن قانون المالية للعام الجديد يهدف إلى إعادة التوازن تدريجياً إلى الإقتصاد الكلي عن طريق خفض تدريجي لعجز الميزانية، بهدف بلوغ 3.5 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2016 .

وقدر نسبة عجز الموازنة العام الماضي عند 5.5 في المئة.

وقال أن هذا سيتم عن طريق مجموعة من التدابير، منها على وجه الخصوص «الزيادة في الضرائب.. الحذف التدريجي للإعفاءات الضريبية.. الحد من إرتفاع نفقات الموظفين».

وتوقع أن تصل نسبة النمو إلى 4.2 بالمئة مقارنة بـ 4.8 بالمئة العام الماضي.

وقال أن من بين التدابير المتخذة لوقف تفاجم العجز بالموازنة «ترشيح النفقات، وتحسين إستغلال الموارد الضريبية، وتسريع تعبئة الهبات المقدمة من طرف دول مجلس التعاون الخليجي، وتسريع تحصيل التمويلات المقدمة في إطار الإتفاقيات الموقعة مع المؤسسات الدولية». وأضاف أن المغرب

تزايد ثروات الألمان رغم تراجع سعر الفائدة

■ فرانكفورت - د ب أ: أظهر تقرير في ألمانيا أن ثروات مواطني البلاد واصلت الإرتفاع، رغم تراجع معدل الفائدة. وقال خبراء مصرف «دي.زي.دي بانك» في تقرير صدر أمس الأول في فرانكفورت أن ثروات الألمان إرتفعت خلال العام المنصرم بواقع 270 مليار يورو لتصل إلى 5.2 ترليون يورو أي بزيادة 5.4% عن عام 2012.

وأوضح الخبراء أنه، وبغضل تراجع

فاو: استقرار أسعار الغذاء العالمية الشهر الماضي

■ روما - رويترز: قالت منظمة الأغذية والزراعة «فاو» التابعة للأمم المتحدة أمس الخميس إن أسعار الغذاء العالمية استقرت دون تغيير يذكر في ديسمبر/كانون الأول بعد إستقرارها في الشهر السابق أيضاً، لكنها تراجعت 1.6 بالمئة في 2013 مقارنة بالعام السابق.

وسجل مؤشر المنظمة الذي يقيس التغيرات الشهرية في أسعار سلة من الحبوب والزيوت

■ القاهرة - رويترز: يتطلع

المستثمرون في سوق المال المصري لوصول مكاسبهم القوية التي بدأت في يوليو/تموز الماضي، مع الانتهاء من الإستفتاء على الدستور الاسبوع المقبل لتيسير البلاد على أولى خطوات الإستقرار السياسي.

وقفز المؤشر الرئيسي لبورصة مصر نحو 40 بالمئة منذ الثالث من يوليو/تموز الماضي، بعدما عزل الجيش المصري الرئيس محمد مرسي، وزادت قيمة الأسهم الرأسمالية بنحو 103.5 مليار جنيه (14.9 مليار دولار).

وقال كريم عبد العزيز من شركة الأهلي لإدارة صناديق الإستثمار «الإستفتاء سيعطي شرعية للدولة وستكون أول خطوة في خارطة الطريق تمت بالفعل».

وسيجري الإستفتاء على الدستور في البلاد يوم 14 و15 يناير/كانون الثاني الحالي، وهي الخطوة الأولى في خارطة الطريق.

وقال عبد العزيز «الإستفتاء سيكون بداية تدفق الإستثمارات الأجنبية وإرتفاع التقييمات العالمية

المستثمرون في بورصة مصر يتطلعون لتعزيز المكاسب مع الإستفتاء على الدستور

الحكومة بدأت تنفيذ حزمة التحفيز الإقتصادي الثانية وقيمتها 30 مليار جنيه (4.31 مليار دولار) وإن الإمارات العربية المتحدة تساهم فيها بمبلغ 20 مليار جنيه.

وكانت الحكومة المصرية قد أعلنت في ديسمبر/كانون الأول الماضي أنها ستطلق حزمة تحفيز ثانية في أعقاب حزمة أولى بقيمة 29.6 مليار جنيه بهدف تنشيط الإقتصاد الذي عصف به الإضطرابات السياسية المستمرة منذ ثلاث سنوات.

وقال إيهاب رشاد من مباشر لتداول الأوراق المالية «السوق تتعطلش لأي خبير إيجابي سواء سياسي أو إقتصادي يعطيه دفعة قوية لأعلى.. مرور الدستور بنسبة مرتفعة يعني أن الإستقرار السياسي سيكون هو عنوان المرحلة المقبلة بما يعكس إيجابيا على سوق المال».

وقال إبراهيم «أنا متفائل جدا بالسوق الفترة المقبلة خاصة وبعد الانتهاء من الإستفتاء على الدستور».

(الدولار يساوي 6.96 جنيه مصري).

جلسة الأحد من قبل المستثمرين بسبب إمكانية حدوث أي تقلبات خلال الإستهفاء يومي الثلاثاء والأربعاء لكن بمجرد الانتهاء من الإستفتاء سنرى صعوداً قوياً بالسوق خاصة وسط إزداد القوة الشرائية».

وسيجري وقف التداول يوم الإثنين المقبل بمناسبة المولد النبوي الشريف على أن يستأنف العمل في اليوم التالي الثلاثاء.

وقال نادر إبراهيم من شركة «أرشر» للإستشارات «السوق تجاهل هذا الأسبوع محاكمة مرسي وصعد بقوة.. الناس عازروا السوق تصعد ولذا سنرى إرتفاعات قوية خلال هذه الفترة».

وأضاف إبراهيم «الإعلان عن بداية الصرف من الحزمة التحفيزية سيكون له تأثير إيجابي وقوي على السوق لأن الحزم التحفيزية على الإقتصاد المصري تعمل على تنشيط كل القطاعات المرتبطة بأعمال البنية التحتية وهو ما سينعكس إيجابيا على أسهم الشركات في السوق».

وقال نائب رئيس الوزراء المصري زياد بهاء الدين أمس الأول إن

المصريين سيكون لكل ذلك تأثير إيجابي جدا على السوق».

وتراجعت السياحة والإستثمارات الأجنبية في مصر بشدة منذ الإنتفاضة الشعبية التي أطاحت بالرئيس حسني مبارك في 2011 وبعد عزل مرسي في يوليو/تموز الماضي.

وقال محسن عادل من شركة «بايونيرز» لإدارة صناديق الإستثمار «كلما خطونا خطوة تجاه الديمقراطية وإستقرار العملية السياسية كلما إلتجبت البورصة إلى مزيد من الإستقرار.. مازلنا نستهدف المزيد من الصعود في السوق».

وصعد المؤشر الرئيسي لبورصة مصر بنحو 2.5 بالمئة هذا الأسبوع وسكبت أسهم أكثر من سبعة مليارات جنيه من قيمتها السوقية.

وقال إبراهيم النمر من شركة نعيم للوساطة في الأوراق المالية «السوق يستهدف مستوى 7100-7250 نقطة بنهاية الأسبوع المقبل وهذا المستوى قد يكون عائقاً في مواصلة الصعود».

وأضاف «قد نشهد قلقاً خلال

الأردن يتوقع إرتفاع معدلات السياحة 15% العام الحالي

■ عمان - الأناضول: قال مسؤولون وعاملون في قطاع السياحة في الأردن أنهم يتوقعون زيادة حركة السياح إلى بلدهم بنسبة 15% خلال العام الحالي، إلا أنهم أشاروا إلى أن استمرار الاضطرابات في الدول المجاورة، لا سيما مصر وسوريا، يجعل عودة القطاع إلى معدلات ما قبل عام 2011.

ويقول الأردن عن النشاط السياحي في المساهمة بنحو 13% من الناتج المحلي الإجمالي. وقال عيسى قوه، وكيل وزارة السياحة الأردني، إن المؤشرات الأولية تشير إلى أن الأردن سيشهد موسماً سياحياً جيداً خلال العام الحالي، حيث إن هناك إقبالا واضحا على الحجوزات من خلال المكاتب السياحية الأردنية.

وأضاف قوه أن المكاتب السياحية أبلغته بإرتفاع عدد الحجوزات من قبل السياح العرب والأجانب لفترة النصف الأول من العام الحالي.

وقدرت جمعية وكلاء السياحة إرتفاع الحجوزات بنسبة 15%، مقارنة بالعام الماضي.

وقال سمير الديربي، رئيس جمعية وكلاء السياحة والسفر الأردنية، أن عوامل الأمن والإستقرار في الأردن تشكل عوامل جاذبة للسياحة.

لكن الديربي أشار إلى أن الظروف الصعبة التي تشهدها المنطقة ما تزال تكبل حركة السياحة الوافدة إلى البلاد.

وقال «السياح القادم من بلاد بعيدة ينظر إلى المنطقة ككل وليس إلى الوضع في دولة معينة.. الأوضاع في الدول المجاورة مثل سوريا ومصر لها آثارها السلبية.. وأضاف أن السياحة انخفضت بنسبة 50% العام الماضي، مقارنة بعام 2010، وتراجعت بما يتراوح بين 25% و30% عن عام 2012.

ووفقا لهيئة تنشيط السياحة الأردنية فقد أدت الإضطرابات في المنطقة إلى إنخفاض أعداد السياح الأوربيين في عام 2013 بنسبة 9%، مقارنة مع الفترة نفسها من عام 2012، لتصل إلى نحو 361 ألف سائح.

وقالت الهيئة في تقرير لها مؤخرا إن عدد السياح العرب انخفض بنسبة 11% في الفترة من يناير/

أغلق مكاتب تحصيل الضرائب في ظل تزايد التوتر وامتناع غالبية الفلاحين عن سداد الرسوم المقررة.

وكان حزب الفلاحين قد حذر السلطة من «ثورة الفلاحين» في حال لم يتم مراجعة الفصل 66 من قانون المالية الذي أقر زيادات تصل 7 أضعاف الرسوم الأضريبة لرسوم المرور بالنسبة للشاحنات الزراعية.

لكن فخفاخ أكد أن الرسوم على الشاحنات التي تضمنها القانون وخلافا لما تردد تتراوح بين 16 دينارا و32 دينارا بحسب الحمولة. وأضاف «الزيادات ستصبح مفروضة على الجميع ومن الضروري التقييد بها، محذرا من تكرار سيناريو اليونان، في إشارة إلى الأزمة المالية، بتونس إذا ما تواصلت موجة الإعتراض على قرارات وزارة المالية.

من جهة ثانية قال الوزير إن تونس تتوقع الحصول على شريحة ثانية بقيمة 500 مليون دولار من قرض من صندوق النقد الدولي بعد إجتماع مع الصندوق في 29 يناير/كانون

وزير مالية تونس يحذر من تكرار سيناريو اليونان الاقتصادي

الثاني، وأبدى مقروضون دوليون قلقهم من تأخر تونس في إتمام عملية الإنتقال إلى الديمقراطية وسيطرتها على عجز الميزانية في أعقاب الانتفاضة الشعبية التي أطاحت بالرئيس زين العابدين بن علي في 2011.

وقال فخفاخ إن شروط صندوق النقد الدولي تتمثل في التوصل إلى إتفاق سياسي لاتمام العملية الإنتقالية والإبقاء على العجز تحت السيطرة. وأضاف إلى أن الحكومة اتخذت حتى الآن الإجراءات الرئيسية اللازمة. وأضاف قائلا «الأمور تسير في مسار جيد وهناك إجتماع في 29 يناير ونتوقع الحصول على تلك الشريحة بعد ذلك».

ومبلغ الخسمة مليون دولار وهو الشريحة الثانية من قرض بقيمة 1.5 مليار دولار تم الإتفاق عليه مع الصندوق في بداية 2013.

وتحت المؤسسات المالية الدولية تونس على إجراء إصلاحات لتقليص الإقتراع العام على الدم.

■ تونس - د ب أ - رويترز: حذر وزير المالية التونسي، إلياس فخفاخ، أمس الأول من تكرار سيناريو اليونان في تونس، داعيا إلى ضرورة تقبل الإجراءات المتخذة في الميزانية الجديدة وذلك في أعقاب احتجاجات اندلعت في أنحاء متفرقة من البلاد بسبب زيادات ضريبية.

وطالب إلياس فخفاخ خلال مؤتمر صحفي عقد اليوم بمقر الحكومة بحضور تقبيل الزيادات الضريبية التي تم إقرارها في قانون الميزانية في هذه المرحلة قبل إقرار زيادات أخرى أصعب منتصف العام الجاري للحفاظ على الموازنات العامة للدولة. وإندلعت احتجاجات في صفوف الفلاحين وسائقي سيارات الأجرة في عدة محافظات. وعدم محتجون إلى قطع عدد من الطرقات الرابطة بين المدن وتعليق سير القطارات وإحراق العجلات المطاطية وترديد شعارات مناهضة للحكومة ومدندة بالزيادات الضريبية. واضطر عدد من المحافظات إلى

أصل شركة أبوظبي للعمليات البترولية البرية +أدنوك+ والتي تقدر قيمتها بنحو 40 مليار دولار بالكامل إلى +أدنوك- إلى حين منح عقد الإمتياز إلى شركة جدد وبعد تقييم العروض التي تسلمتها +أدنوك+ مؤخرا.

وإضافة إلى الشركات المملّثة في الإمتياز القديم، أكدت عدة شركات عالمية، بما في ذلك شركات آسيوية، اهتمامها بالدخول إلى الإمتياز.

وتمثل عمليات «أدكو» أكثر من نصف إنتاج الإمارات من النفط الخام.

وتنتج الإمارات حاليا حوالي 2.9 مليون برميل من الخام يوميا، وهي رابع أكبر منتج في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك).

وتملك أبوظبي، أكبر الإمارات السبع التي تشكل دولة الإمارات وأغناها، أكثر من 90% من الإحتياطات النفطية للدولة والمقدرة بحوالي مئة مليار برميل.

والإمارات هي من آخر الدول التي تعتمد أرقام زيادات ضريبية، على عكس دول خليجية أخرى مثل السعودية والكويت.

أبو ظبي: انتهاء امتياز التنقيب عن النفط البري الممنوح للشركات الأجنبية منذ 75 سنة

■ أبوظبي - أ ف ب: تنتهي منتصف ليل الجمعة/السبت حقوق الإمتياز لنفط إمارة أبوظبي البري الممنوحة لخمس شركات نفطية عالمية، والتي استمرت 75 عاما. لتصبح شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك»، مسكدة لوحدها بالقطاع إلى حين اختيار شركاء جدد. وأعلنت «أدنوك» في بيان أنها وقعت أمس الأول مع الشركات الخمس، «شل» و«بي بي» و«توتال» و«إكسون موبيل» و«بارتكس»، اتفاقا ينص على انتهاء الامتياز الذي منحه الإمارة للشركات الأجنبية في 1939 لمدة 75 عاما.

وكان تحالف هذه الشركات يعمل بالشراكة مع إندوك في إطار شركة أبوظبي للعمليات البترولية البرية «أدكو»، وكانت هذه الشركات تسيطر على حصة قدرها 40% من «أدكو» فيما تسيطر «أدنوك» على 60%.

وستستمر «أدكو» في تشغيل مناطق الإمتياز نيابة عن «أدنوك»، وهي تشمل ستة حقول نفطية مهمة، هي عصب، وساحل، وشاه، وباب، وبوحصا، وحقل شمال شرق باب.

وقالت صحيفة (الإتحاد) المملوكة لإمارة أبوظبي أنه مع انتهاء حقوق الامتياز، «تعود

أمريكا: التفاوت الإجتماعي ما زال صارخا بعد 50 سنة من إعلان جونسون الحرب على الفقر

الذي ذكر في مطلع كانون الأول/ديسمبر في خطاب جديد حول عدم المساواة «إن 10% من الأكثر ثراء لم يعودوا يحصلون على تلك عائداتنا، بل هم يحصلون على النصف».

كذلك جاء إلتخاب بيل دي بلازيو، رئيس بلدية نيويورك في تشرين الثاني/نوفمبر في سياق حملة له في شأن التفاوت الإجتماعي، في المدينة التي تضم أكبر عدد من أصحاب المليارات في العالم، لكن 21% من سكانها يعيشون تحت عتبة الفقر. وفي خطابه في كانون الثاني/يناير 1964 عبر الرئيس جونسون عن تمنيه أيضا بإزالة «كل أشكال التمييز العنصري». لكن بعد نصف قرن على ذلك الخطاب ما زالت هناك «هوة كبيرة» إقتصادية بين أسر البيض والسود بحسب مركز الميزانية والأولويات السياسية.

ويبقى الوضع في نهاية المطاف هشاً، لأن البرلمانيين يختلفون بشأن الحلول. ويوجد الجمهوريون والديمقراطيون

الاحصاء - الذي لا يأخذ بالحسبان بعض المساعدات - إنخفضت هذه النسبة من 19% إلى 15%.

بعيد المثال. ففي عام 2012 طاول الفقر نحو 47 مليون أمريكي، بينهم 13 مليون طفل، بحسب مكتب الإحصاء، وذلك يبقى «رقما مرتفعا جدا» بنظر جيمس ب. زيلياك، الخبير الإقتصادي ومدير مركز الأبحاث حول الفقر في جامعة كنتاكي.

واقر زيلياك به-كسب بعض «مبارك» مثل محاربة سوء التغذية الشديد، أو تحقيق «تأمينات غذائية» مثلما حصل مع تأمين الضمان الصحي للفقراء (ميديكويد) أو المسنين (ميديكير). وأوضح لوكالة فرانس برس «ولم تتوفر لدينا شبكات الحماية هذه فإن معدل الفقر سيضاعف».

وأيا يكن المعيار المعتمد فإن الفقر تراجع بشكل ملحوظ لدى المسنين، وهذا ما كان من أولويات الرئيس جونسون منذ أنهم

■ واشنطن - ف ب: بعد خمسين عاما على الخطاب الشهير الذي أعلن فيه الرئيس ليندون جونسون «هذه الحكومة تشهر حربا شاملة على الفقر في أميركا»، تحقق بعض التقدم، لكن التفاوت الاجتماعي لا يزال صارخا في أول إقتصاد عالمي.

في الثامن من كانون الثاني/يناير 1964 قال جونسون في أول خطاب له حول حالة الإتحاد بعد تنصيبه رئيسا للولايات المتحدة، يوم إفتتاح جون فيتزجيرالد كينيدي في 22 تشرين الثاني/نوفمبر 1963، «يجب أن لا نستكين طالما لم نحقق النصر في هذه الحرب».

وقد خفت نسبة الفقر بشكل ملموس منذ نصف قرن لتتراجم من 26% من التعداد السكاني في 1964 إلى 16% اليوم، وذلك يعود بشكل خاص إلى برامج المساعدة الغذائية الخلفعة أو تخفيض الضرائب، كما فعل مركز الميزانية والأولويات الاقتصادية.

نسبة التضخم، بلغت الزيادة الحقيقية في ثروات الألمان 3.8%، وأرجعوا هذه الزيادة بشكل خاص إلى إرتفاع عائدات الأسهم في أسواق المال، وأوضحوا أن مؤشر داكس الرئيسي في بورصة فرانكفورت قد إرتفع العام الماضي بنسبة 25.5% إلى 9552 نقطة» مما جعل أرباح الأسهم والصناديق وشهادات الإيداع تعود على المستثمرين بنحو 110 مليار يورو».

الزيتية ونقطة في ديسمبر/كانون الأول بإرتفاع طفيف عن 206.4 في نوفمبر/تشرين الثاني وفق أرقام معدلة.

وقالت «فاو» إن وفرة الإمدادات دفعت الأسعار العالمية للزيوت والسكر والحبوب للإنتفاض عدا الأرز، لكنها ذكرت أن أسعار منتجات الألبان واللحوم سجلت مستويات قياسية في 2013.



الغالبية في قيادة البنك المركزي الأمريكي تفضل الحذر بشأن تقليص سياسة التيسير الكمي

■ واشنطن - رويترز: أبدى كبار المسؤولين في مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي) الأمريكي رغبتهم في اتباع مسار تدريجي وهم يناقشون قرارهم تقليص البرنامج الضخم لشراء السندات الشهر الماضي. وأظهر محضر آخر إجتماع اللجنة السياسية النقدية في البنك (في 17 و 18 ديسمبر/كانون الأول) والذي نشر أمس الأول أن أعضاء كثيرين في لجنة السوق المفتوحة الاتحادية أرادوا السير بخطى حذرة في تقليص مشتريات الأصول. وواجه المركز الأمريكي في نهاية المطاف مستثمرين كثيرين بقراره في ختام الاجتماع خفض المشتريات عشرة مليارات دولار إلى 75 مليار دولار شهريا، وهو رقم لا يزال يشكل حافزا لتشجيع الاستثمار وزيادة الوظائف والنمو الاقتصادي.

وأدى بعض أعضاء اللجنة العشرة الذين ليس لهم حق التصويت «لقهقهم من احتمال تقييد غير مقصود للاوضاع المالية، إذا اسيء فهم تقليص وتيرة شراء الأصول على أنها إشارة الي ان للجنة يستسحب على الارجح البرنامج بأسرع مما كان متوقعا»، بحسب محضر الاجتماع. وبناء على ذلك قرر كثير من الأعضاء أنه ينبغي للجنة ان تسير بحذر في إتخاذ أول إجراء لخفض وتيرة شراء الأصول، وأن أي خفض آخر سيتخذ خطوات محسوبة.»

وأضاف المكتب أن هناك ما إجمالیه 1.38 مليون شخص عاطلون عن العمل، مع وصول معدل البطالة للغة العربية بين 25 و 34 عاما إلى 37 بالمئة. وبلغ المعدل 23.8 بالمئة للغة العربية بين 15 و 24 عاما. وأضاف المكتب أن هناك ما إجمالیه 1.38 مليون شخص عاطلون عن العمل، مع وصول معدل البطالة للغة العربية بين 25 و 34 عاما إلى 37 بالمئة. وبلغ المعدل 23.8 بالمئة للغة العربية بين 15 و 24 عاما.

وأضاف المكتب أن هناك ما إجمالیه 1.38 مليون شخص عاطلون عن العمل، مع وصول معدل البطالة للغة العربية بين 25 و 34 عاما إلى 37 بالمئة. وبلغ المعدل 23.8 بالمئة للغة العربية بين 15 و 24 عاما.

الإحصاء اليوناني «إلستات» أمس الخميس أن معدل البطالة في البلاد ارتفع إلى مستوى قياسي جديد في تشرين أول/أكتوبر ليصل إلى 27.8 بالمئة، وهي زيادة عن قراءة معدلة بالإرتفاع بلغت 27.7 بالمئة في الشهر السابق عليه.

ويزيد المعدل بأكثر من ضعف المتوسط في منطقة اليورو والبالغ 12.1 بالمئة في تشرين أول/أكتوبر، مع إعلان «إلستات» أن البطالة بين الشباب في اللغة العبرية بين 15 و 24 بلغت مستوى كبيرا جدا عند 57.9 بالمئة.

اليونان تتولى الرئاسة الدورية للإتحاد الأوروبي وتحظى بالثناء على تقشفها وإصلاحاتها الاقتصادية

■ أثينا - د ب أ: ف ب: تلقت اليونان إشادة بجهودها في تطبيق الإصلاحات الاقتصادية في الوقت الذي تولت فيه مع بداية العام الحالي الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي ولدة ستة أشهر مقبلة. ففي الوقت الذي حدث فيه رئيس المفوضية الأوروبية، جوزيه مانويل باروسو، الحكومة والشعب في اليونان على التمسك بإجراء الإصلاحات الاقتصادية وإجراءات التقشف الصارمة، أصر أيضا على نجاح حزم الإنقاذ المالي لليونان، مضيفا أنه يتوقع خروج اليونان من الركود الاقتصادي الذي تعاني منه منذ ست سنوات.

وقال باروسو للصحافيين في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء اليوناني أنطونيس ساماراس «قلت عام 2013 أنه سيكون العام الذي يبدأ فيه الاقتصاد الأوروبي الخروج من الأزمة.. هناك دليل على أن هؤلاء الذين توقعوا أن اليونان ستضطر إلى الخروج من منطقة اليورو كانوا على خطأ.»

اليونان قدمت تضحيات كبيرة، وهي الآن تخرج من أزمته، مضيفا أن بلاده ستركز خلال رئاستها للإتحاد الأوروبي على محاربة البطالة والتصدي لأزمة الهجرة وإقامة الاتحاد البنكي لأوروبا. يذكر أن اليونان تعتمد منذ 2010 على قروض الإنقاذ الدولية التي قدمتها «ترويكا الدائنين» المكونة من الإتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي. وتطبق أثينا منذ ذلك الوقت إجراءات تقشف صارمة مقابل استمرار الحصول على هذه القروض التي تقدم على دفعات.

وقال نائب وزير الخارجية اليوناني، ديمتريس كوروكولاس، ان البلاد ستتولى رئاسة الإتحاد الأوروبي بميزانية صغيرة تصل إلى نحو 50 مليون يورو (67 مليون دولار) أملا في أن تترك «بعض المخزات في النهاية».

وأضاف «ستعقد معظم الاجتماعات في أثينا بسبب الاقتصاد والتشف.. نحاول بالفعل توفير الأموال. سنقيم

النسب التي ظلت دون تغيير عن التقديرات الأولية. يذكر أن مكتب الإحصاء الوطني يصدر 3 تقديرات متتالية لإجمالي الناتج المحلي كل سنة. وكان الإقتصاد الصيني قد سجل في عام 2012 أقل معدل نمو منذ 1999، ووفقا للتقديرات إستمرو الأداء الضعيف للإقتصاد خلال العام الماضي، حيث بلغ معدل النمو خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي 7.7% وهو ما يزيد قليلا على المعدل المستهدف للعام ككل وهو 7.5% من إجمالي الناتج المحلي. ومع إستمرو النمو القوي للإقتصاد الصيني يتزايد إقبال الصينيين على السلع

غرفة التجارة الأمريكية تضغط من أجل عقد إتفاقيات تجارة حرة بين الولايات المتحدة ودول العالم

توقعا الحكومة الأمريكية مع أي دولة من دول العالم إلى تصديق مجلس الشيوخ بأغلبية ثلثي أعضائه. ومنذ عام 1974 أصبح في مقدور الكونغرس السماح للرؤساء الأمريكيين بالدخول في محادثات لتحرير التجارة والتصديق على هذه الإتفاقيات بأغلبية بسيطة في الكونغرس.

ومن المحتمل أن تكون إتفاقية تحرير التجارة بين الولايات المتحدة و 11 دولة أخرى في منطقة المحيط الهادئ، المعروفة باسم «الشراكة عبر المحيط الهادئ» أول إتفاقية تتمتع بهذا القانون المنظر.

والإستثمار الدوليين». جاء ذلك في الخطاب السنوي له تحت عنوان «حالة قطاع الأعمال الأمريكي 2014». وأضاف دونوي أن إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما أصبحت الآن أكثر تركيزا على التجارة، وأنه «م وضع مسودة قانون بإتفاق الحزبين (إعادة العمل بنظام المسار السريع للمحادثات التجارية) وأنه سيتم طرحها للنقاش في أقرب وقت ممكن. وستنبدل قساري جهدنا لضمان تمرير القانون.»

ووفقا للدستور الأمريكي تحتاج إتفاقيات التجارة الحرة التي

دعت د ب أ؛ واشنطن - د ب أ: دعوت غرفة التجارة الأمريكية المثلة لصالح الشركات في الولايات المتحدة إلى عقد إتفاقيات للتجارة الحرة بين الولايات المتحدة ودول العالم.

وقال كارستن إنجل رئيس فرع الشركة الألمانية في الصين لصحافيين في بكين «إن نمو المبيعات فاق التوقعات بشكل واضح.» ووفقا للشركة بلغت مبيعات «إم. دبليو» في الصين 362.5 ألف سيارة خلال العام الماضي، مقابل 303 ألف سيارة في العام السابق عليه. ويزيد الفارق بين مبيعات العاملين في السوق الأوروبية خلال العام الماضي.

وتتوقع الشركة الألمانية نمو مبيعاتها بنسبة 10 بالمئة خلال العام الحالي في الصين، وهي أكبر أسواقها في العالم، حيث تسعى أيضا إلى زيادة حصتها في تلك السوق.

الصين تعدل قيمة إجمالي ناتجها المحلي لعام 2012 إلى 8.52 تريليون دولار

التي كانت تعتبر كمالية لغاية وقت غير بعيد، مثل السيارات. أمس الخميس ان مبيعات السيارات ارتفعت بنسبة 21.5 بالمئة في الصين خلال كانون أول/ديسمبر مقارنة بالشهر نفسه قبل عام. ونما عدد السيارات المباعة خلال العام الماضي بنسبة 16 بالمئة ليصل إلى حوالي 18 مليون سيارة.

ومن المتوقع أن يتراوح النمو بين 9 إلى 11 بالمئة خلال العام الجاري. وكانت شركات صناعة السيارات الألمانية من بين تلك الشركات الراجحة من النمو في السوق الصينية، إذ نمت مبيعات سيارات «بي. إم. دبليو» في الصين بنسبة 19.7 بالمئة خلال

التي كانت تعتبر كمالية لغاية وقت غير بعيد، مثل السيارات. أمس الخميس ان مبيعات السيارات ارتفعت بنسبة 21.5 بالمئة في الصين خلال كانون أول/ديسمبر مقارنة بالشهر نفسه قبل عام. ونما عدد السيارات المباعة خلال العام الماضي بنسبة 16 بالمئة ليصل إلى حوالي 18 مليون سيارة.

ومن المتوقع أن يتراوح النمو بين 9 إلى 11 بالمئة خلال العام الجاري. وكانت شركات صناعة السيارات الألمانية من بين تلك الشركات الراجحة من النمو في السوق الصينية، إذ نمت مبيعات سيارات «بي. إم. دبليو» في الصين بنسبة 19.7 بالمئة خلال

الأمم المتحدة تدعو «مجموعة 77 والصين» إلى العمل معا لتحقيق أهداف مكافحة الفقر

■ نيويورك - يو بي آي: حث الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، ورئيس الجمعية العامة، جون أش، مجموعة البلدان النامية المعروفة بـ«مجموعة 77 والصين» إلى العمل سويا باتجاه تحقيق أهداف مكافحة الفقر المعروفة بـ«الأهداف الإنمائية للألفية» بحلول العام 2015.

وقال بان في حفل تسلّم بوليفيا رئاسة «مجموعة 77 والصين» من فيجي، جرى في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، ان «أقل من عامين يقضانا عن نهاية العام 2015». وأضاف «علينا القيام بأكثر بكثير خلال تلك الفترة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وتحديد برنامج عمل تنموي موحد وعالمي لما بعد العام 2015، والموافقة على إتفاقية مناخية عالمية.»

ولفت إلى أهمية عمل أعضاء المنتدى معا بواسطة الأدوات المتاحة لاستئصال الفقر، وتحسين الرفاه الاجتماعي والإقتصادي، ووضع الأسس لمستقبل مستدام.

من جهته شدّد أش على أهمية عمل المجموعة سويا، وبخاصة لوضع أسس العمل لبرنامج عمل تنموي لما بعد العام 2015. وأضاف أن «الأشهر الإثني عشر القادمة ستحدد ما إذا كنا قادرين على الإيفاء بعهودنا للعام 2015»، معتبرا أن «مجموعة 77 والصين» سيكون لها دور مهم لأدائه في النشاطات والإجراءات التي ستنتج أو تُعشّل نجاحنا الجماعي.»

يذكر أن المجموعة، التي أنشئت في العام 1964 من 77 دولة، تضم الآن أكثر من 130 دولة. أي ثلثي الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، و60% من سكان العالم.

من جهته شدّد أش على أهمية عمل المجموعة سويا، وبخاصة لوضع أسس العمل لبرنامج عمل تنموي لما بعد العام 2015. وأضاف أن «الأشهر الإثني عشر القادمة ستحدد ما إذا كنا قادرين على الإيفاء بعهودنا للعام 2015»، معتبرا أن «مجموعة 77 والصين» سيكون لها دور مهم لأدائه في النشاطات والإجراءات التي ستنتج أو تُعشّل نجاحنا الجماعي.»

يذكر أن المجموعة، التي أنشئت في العام 1964 من 77 دولة، تضم الآن أكثر من 130 دولة. أي ثلثي الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، و60% من سكان العالم.

التنزيلات تجذب المشترين إلى متاجر باريس لكن بأعداد أقل وإنفاق دون المألوف بسبب الأوضاع الاقتصادية والتسوق الإلكتروني



متجر لافاييت الباريسي

■ باريس - رويترز: بدأ موسم التنزيلات الشتوية في فرنسا أمس الأول، لكن اقتصاديين قالوا ان العروض الترويجية قبل عيد الميلاد والتسوق عبر الإنترنت سرقا بعض الاضواء من الحدث السنوي.

وتعني صعوبة المناخ الاقتصادي ان الزبائن الذين يعانون من ضائقة مالية لا يزالون يتطلعون الى موسم التنزيلات الشتوية، لكن أشره تراجع في السنوات الاخيرة.

وقال «الأزمة الاقتصادية تجعل الناس أنكيا في إنفاقهم. هذا يعني انه عندما تتعرض القدرة الشرائية لضغوط فلا يمكن الإنفاق بحرية، لذلك يحاول الناس تحقيق الإستغلال الأمثل لقدرتهم الشرائية... هناك أشخاص يكسبون الوقت ويوفرون ويؤجلون المشتريات اللازمة لكي يستطيعوا الإنفاق خلال التنزيلات.»

الدولار قرب أعلى مستوياته في 7 أسابيع مقابل سلة عملات

■ طوكيو/سيديني - رويترز: اقترب الدولار من أعلى مستوى في سبعة أسابيع مقابل سلة عملات رئيسية في التعاملات الآسيوية أمس الخميس، بعد تقرير جيد لوظائف القطاع الخاص الأمريكي دفع عوائد السندات الأمريكية قصيرة الأجل وأسعار الفائدة للارتفاع، وعزز التوقعات بشأن بيانات الوظائف الرئيسية التي تصدر في وقت لاحق هذا الأسبوع.

وارتفع مؤشر الدولار قليلا في تعاملات أمس مسجلا 81.037. وكان قد صعد إلى 81.166 أمس الأول، وهو أعلى مستوى منذ أواخر نوفمبر/تشرين الثاني، بعد أن أظهر تقرير مؤسسة «إيه.دي.بي»

الأسبوع أسوأ من المتوقع

الأسبوع أسوأ من المتوقع أن يظل مستويا في ظل نمو المبيعات فاق التوقعات بشكل واضح.» ووفقا للشركة بلغت مبيعات «إم. دبليو» في الصين 362.5 ألف سيارة خلال العام الماضي، مقابل 303 ألف سيارة في العام السابق عليه. ويزيد الفارق بين مبيعات العاملين في السوق الأوروبية خلال العام الماضي.

وتتوقع الشركة الألمانية نمو مبيعاتها بنسبة 10 بالمئة خلال العام الحالي في الصين، وهي أكبر أسواقها في العالم، حيث تسعى أيضا إلى زيادة حصتها في تلك السوق.

ارتفاع المعنويات الاقتصادية في منطقة اليورو إلى أعلى مستوى في 29 شهرا

■ بروكسل - رويترز: تحسنت المعنويات الاقتصادية في منطقة اليورو أكثر من المتوقع في ديسمبر/كانون الأول لتصل إلى متوسطها طويل المدى لأول مرة منذ يوليو/تموز 2011، إذ بدأ أن كل القطاعات أصبحت أكثر ثقة في التعافي الاقتصادي الجاري.

وأظهرت بيانات من المفوضية الأوروبية أمس الخميس ان المعنويات الاقتصادية في الدول السبع عشرة التي تستخدم اليورو ارتفعت 1.6 نقطة إلى 100 نقطة، مواصلة صعودها للشهر التاسع على التوالي، ومتجاوزة توقعات خبراء الاقتصاد. وبينما استقرت دون تغيير في قطاع الخدمات.



في الرد على دعاوى ترك الأسد ومحاربة الإرهاب في سوريا



عقاد

وأن التشدد والطائفية في سوريا ليسا إلا عرضاً من أعراض الاستبداد الاسدي أولاً والعرفي الاستبداعي الوسطوي الذي يستمر في تكريس نظام بشار الأسد ثانياً، ولا حل واهل هزيمة يمكن أن تلحق بالجماعات التكفيرية المتطرفة، والفكر الديني المتشدد ولا حتى بالوعي الطائفي، إلا بكسر الحلقة المغلقة الواسلة بين الاستبدادين، والذي لا يتحقق بدون، إلا بالخلص من نظام بشار الأسد، فالقول بمستبد حاكم خشية أن يحل مكانه تكفيري أو رجل دين، إنما يعني في الحصلة، بقاء المستبد حاكماً في الحاضر، وانتظار رجل دين أو جهادي تكفيري لكي يحكم المستقبل، وأثناء ذلك بقاء الشرط السوسيولوجي السوري دون الحالة المدنية في انقسام وتناقض بيئي لا ينتهي.

فراس قصاص

ناشط وكاتب سوري وعضو رابطة الصحافيين السوريين

حسبما يرغب، وبإبقاء دينا شعبيا/صوفيا في سوريا على الطريقة البوطية، لكي يكرس موقفا تقليدياً من الحاكم والاستبداد، يمنع المجتمع بموجه من القيام ضده، ثم الاستمرار في جسمه كي لا يتحول إلى إسماء سياسي، إخواني أو عتقي وتكفيري، إلا حينما يتهدد وجوده وبشكل سافر كما حصل بعد اندلاع الثورة السورية ضد، فيهد به العالم ويبتز مواقفهم من الشأن السوري.

إن الداعين إلى التسلسل بنظام بشار الأسد، والركون إلى استبداده، لا يريدون أن يتركوا أن نظاماً فقد المجتمع السوري غطاء المواطنه والعدالة واحترام حقوق الإنسان، بنى الدولة على قد الأمن والسلطوي، وحافظ على التركيبة القروسطية الطائفية للمجتمع السوري، وامتنع عن توظيف كل المداخل والأدوات لتحديث الوعي والنهوض بالإنسان في سوريا، لن يكون إلا الأرضية الدائمة المواتية لاستدعاء الاستبداد ذي البهية الدينية،

■ البعض من السياسيين والكتاب في منطقتنا يختزلون الثورة السورية بذا عش والتكاتب التكفيرية، ويسمون حركة السوريين التي بدأت من أجل الحرية والكرامة بالإرهاب، يقررون ذلك في قراءة لا سياق لها ولا تحليل رصين تستند إليه، ودون أن يتساءلوا عن الذي وصل الوضع السوري إلى هذا الحال، والذي استدعى بيئة التشدد والتطرف والتكفير ليس واضحا سبب تجاهل هؤلاء لدور النظام الرئيسي في هذه الحصلة.

النظام هو الذي أمعن في قتل الناس حين خرجوا يظهرهم سلمياً، فحماه وحدهما، ناهيك عن كل المناطق الثائرة على النظام، خرج فيها في يوم واحد أكثر من خمسمائة ألف مظاهرة يعنون ويرقصون وبطالون بالحرية ويعبرون عن مطالب الثورة وعن وحدة الشعب السوري، ليس خافياً أن النظام السوري كان قد احترق أخيراً وتصنع الجماعات التكفيرية، وأنه بشكل مباشر وغير مباشر المسؤول الرئيسي عن جلب القاعدة إلى سوريا

وعن منحها كل هذه السطوة على الوضع الثوري، إضافة إلى مواجهته المظاهرات السلمية بالرصاصة والقمع أطلق سراح الكثير من المتشددين في بداية الثورة واعتقل معظم الناشطين المدنيين السلميين، والحق بهم أشكالا خافية من التعذيب وأردى عددا كبيرا منهم قتلى، وعمل جاهدا على استدعاء الكيوت الطائفي بنسبي الأساليب، وإن لم تكن هذه هي المقدمات الضرورية لتحويل مسار الثورة عن مجراها ومنعها السلمي المدني الأول فمن أي مقدمات يمكن أن نتحدث المرء؟

صحيح أن الوعي الديني الطائفي في سوريا وغيرها من البلدان العربية والإسلامية، يرجع إلى الأساس، إلى الاختلاف في قراءة وتحديد الحق الديني الذي حصل في سياق الصراع على الهيمنة والسلطة في التاريخ الإسلامي، وأن ذلك يعود لقرون طويلة وتاريخ بعيد، إلا أن نظام بشار الأسد هو المسؤول الوحيد عن بقاء المجتمع السوري حائزاً للقابلية وعلى استعداد للدخول في نزاعات طائفية ومذهبية كلما توفرت الشروط السياسية / الاجتماعية لذلك، كما حصل مؤخرًا.

لقد حافظ نظام الاسدي على الوعي الطائفي وكرسه في سوريا طوال العقود الخمسة من حكمه، منع الناس عن العمل السياسي والقابلي، معطلا إحدى أهم ميكانزمات تجسير الخنادق النفسية والفكرية بين الكوونات السورية والمذهبية والدينية، حال دون فتح الملفات والأضابير الدينية والمذهبية وأخفى حقيقة استيطان الوعي الطائفي من قبل غالبية السوريين وبكثبه وركنه فسراً في مساحة المسكوت عنه، البعض، حتى من المعارضة، كان يعتقد، إن مجرد تحريم البقولات بالارتباط بالاعتقاد الطائفي يعني حرباً على الطائفية، هذا غير صحيح أبداً.

محاوية الوعي الطائفي تتطلب تسليط الضوء عليه والكشف عن جذوره ومن ثم إطلاق حوار اجتماعي وطني جوهري، وقيل كل ذلك، لتبني سياسة متكاملة للقضاء عليه وتجاوزده، سياسة تجذر لقيم المواطنة وسيادة القانون وتفسح الأفاق أمام انتظامات سياسية واجتماعية أفتح، وتطلق نظاماً تعليمياً تقنياً يؤسس النظر إلى الدين من خلال الوعي المقارن به مع الاستناد إلى العلوم الإنسانية لا سيما علم الأخلاق.

في حين أن النظام السوري لم يذهب عكس ذلك فقط، بل وقف خلف المنابر التقليدية الإسلامية في سوريا، وتحكم بالعامل الديني وسيره

الأصل في الأمور: أبو مازن لا يوقع بل يشرع

■ كنت تحدثت سابقاً عن الاتفاق الذي وقعته السلطة فيما يخص قضية «البحرين»، وكان الحديث، أن الأصل في الأمور ليس ما تقوم بتوقيعه السلطة، وليس هنا السؤال تحديد بل السؤال الكبير هو السلطة ذاتها.

■ اليوم، أكرر مرة أخرى، لا أضع في العنوان اسم الرئيس لأنني أريد قراءة يعجبهم النقد لأجل النقد، والإتيان بابكر الأسماء والإطاحة بها، بل إنني هنا، أقوم بتسمية الأمور بمسمايتها، ولا أحب الإختباء خلف اصبعي، والإتيان بوزير الطاقة لانتقده هنا، فوزير الطاقة ليس بوزير ولا يحكم ولا يصنع قراراً إنما هو ينفذ سياسة الرئيس أبو مازن.

■ ومن الواضح، أن الرئيس أبو مازن لا يلفظ آراء أحد، فقد قام رئيس دائرة المفاوضات صائب عريقات بالإدلاء بالعديد من التصريحات التي تطعن بجديتها الطرف «الإسرائيلي» في المفاوضات، وأيضا أدلى السيد محمد المنتشة ببلوه فيما يخص تفسير المفاوضات في مقابلة على قناة المبادي أجراها الصحافي ناصر اللحام، وكن في المقابل لم نجد تصريحاً من قبل مؤسسة الرئاسة يرد على هذه التصريحات ويؤكد على جدية المفاوضات.

■ ولأنني لأحب الجدل والكلام الفارغ لا أريد أن ناقش أكثر في مسألة جدية المفاوضات، في المقابل أريد المرور على الحقائق، أريد الحقيقة التي نشأدها يومياً، وأسأل نفسي وآخرون بالتأكيد يسألون أنفسهم «ماذا يفعل أبو مازن؟»

■ الأصل في الأمور: أبو مازن لا يوقع ليس لأنه لا يريد أن يوقع بل لأنه لا يستطيع، وقد ذهب إلى أبعد من ذلك، وأقول: ليس مطلوباً منه أن يوقع.

■ ماذا سيحدث لو قام أبو مازن بتوقيع على ما يريده الإسرائيليون؟ وعلى افتراض أنه لن يحدث الكثير من جانب الفلسطينيين، ولكن الإسرائيليون سيضربون، كما يتكلم الواق، فه إسرائيل «منسجمة مع نفسها فيما يخص الأرض والحدود والجغرافيا والإقتصاد والسياسة، هي تريد من أبو مازن أن يبعث يراوح كتفه وأن يبعث على الهاشم، هناك في رام الله بعيداً عن القدس، يحرس ظهرها، وهو - وهذا أقوم بالقلع نحو حسن البنية - يعتقد أنه يوقع بتحقيق حلم الدولة الموعود، هو يحرس المكان، للإسرائيليين، ليقوموا برسم الواقع كما يحلو لهم، يبدؤ، بروية، وبدون أي إزعاج من الطرف الفلسطيني.

المؤامرة الأمريكية المفضوحة!

■ كشفت بعض التقارير الواردة مؤخرًا في عناوين مختلف الصحف العالمية، عن خبير مفاده بيان الخطة التي اتى بها البعثات الأمريكية «كبرى»، من أجل إرساء اتفاق نديخ إعادة روح مفاوضات السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل كانت غير متوقعة، بعد أن افصح «كيري» عن فكره تقسيم الأراضي الفلسطينية التي ستكون فيها جهة القدس الشرقية تحت قيادة الرابية السعودية الأردنية مشتركتين معا في الإسم، وأما تركيا كثنائي حليف لها فهي تعاني من أزمة الفساد والإنهيار

عنها كل من كندا وإسرائيل يفتح أراضيها على المهاجرين الفلسطينيين، بل وحتى منحهم جنسيتها، وهو ما سيجعل من ذلك البنية السكانية الفلسطينية أكثر ثقافة من الناحية السكانية الفلسطينية، وهذا يسجل وبالتالي كلمة قرار تسيير الشؤون الداخلية والخارجية الفلسطينية في الأخير إلى الأيدي الإسرائيلية بحجة التفوق الديمغرافي الكبير لليهود.

■ ويرجع هذا القرار الأمريكي إلى مدى اتضاع ملاحج الشرق الأوسط الجديد التي تكلم عنها «كيري» بالخاص في الكثير من مخرجاته، وإن ما يمكن قوله بشأن هذه الخطة، فهي قد نزلت كالصاعقة وخيبة أمل أبناء الشقيقين» وكنت أستفسر عن أهمية لقاءات متطابقة وجهات السمع والنظر ولماذا يقتصر مصطلح «الشقيقة» على الدول العربية دون الأوروبية رغم أن جميع مشاكلنا ودولنا وقوتنا من هذه الأخيرة العترض أن تكون دولة شقيقة بالنسب أو الرضاة.

■ وجدت إجابة حقيقية فقط ما مرضت جازمي ميمونة بالصداع النصفي المزمع المعروف بالشقيقة الكبرى العابرة التي تصيب الرأس والحواس الأساسية بسبب القلق والإجهاد، وقفز إلى ذهني أرشيف نشرات ولكن بمفهوم خاطئي ميمونة - وفي المغرب هناك كلمة شقيقة قد لا يعني الانتماء إلى مسارات تاريخي وجغرافي مشترك أو ارت ثقافي وديني يجعلها دولة تقاسمتا مبادئ أساسية رغمًا لكن

■ وفي نفس السياق، إن ما يمكن أن تحمله هذه الخطة في طياتها من رسم معالم تقسيم الأراضي الفلسطينية وفق أطر تناسب إسرائيل زيادة عن ما قد نجر من استئلاخ ودوبان العمايد الدينية الإسلامية والعقائد التي كانت لدى الفلسطينيين بالحضارة اليهودية، إضافة إلى محاولات تجنيس المهاجرين جنسيتا غربية تريد عبرها أنسامهم هو بنهم وبخصيصية الفلسطينية شطما قامت مؤخرًا كل من إسرائيل وكندا بفتح أبوابها للفلسطينيين المهاجرين من أجل تجنيسهم وهو الأمر الذي يستوجب به الشكر العربي لإبقائه وإبطال هذه الخطة نهاية التي باتت أمريكا تتهيب لها، مستغلة في نفس الوقت الأزمة المالية التي تمر بها فلسطين لتمارس ضغوطا على حكومتها من أجل قبول هذه الخطة اللثيمة.

■ ويختصر الكلام، أن طول هذه المفاوضات والخطوط وعدم نجاحها في إقضاء السلام من ناحية الفلسطينيين والإسرائيليين هو إنما هو خير دليل على أن هناك مؤامرة أمريكية مفضوحة، بمظلات عربية، تحاك وراء الفلسطينيين المراد منها ليس فقط تقسيم الأراضي الفلسطينية وإعطاء الجزء الأكبر لإسرائيل عن الإحتفاظ بها، وإنما والاصل للتفكير إلى محاولة إيجاد كيفية إقفاء الفلسطينيين هوتهيمهم وأدماجهم في مجتمعات غير مجتمعاتهم تمكن إسرائيل من إنشاء دولة خاصة بها لا يكون للفلسطينيين حصة فيها.

تعليقا على رأي «القدس العربي»: العراق؛ مذبحه طائفية بتغطية أمريكية!

دول تموت ودول تنفجر

■ إذا كان العرب واخواتهم خائفين على العراق وضياعها وقلقين من مطامع الدول الأخرى، لماذا ليس لهم غيرة وخوف وشجاعة للتحرر سريعا لإسترجاع فلسطين وهي ضابطة بين حانة ومائة لمدة 67 سنة؟ أم هي ضاعت وانتهت ونحن يائسون؟ وما بالك من تدمير وضياع سوريا؟ من كل هذا الإرهاب؟ وهي كانت آمنة ومستقرة وربما تحتاج إصلاحات ولكنها ما كانت تحتاج لإرهاب وقتل ودمار وتدمير رعم كل السلطوية والدكتاتورية؟ ولا يوجد لا سني ولا شيعي ولكننا مسلمون محمديون، والذي لا يقبل بهذا فهو خسران في الدنيا والآخرة والسلام.

كل هذه السنن والحصر على العراق وسوريا والآن القتل والنهب والدمار ويحاولون تدمير كل الدول العربية وبالخص الكبيرة والمؤثرة منها ودول تنفجر لا بل فرحة!

ليث العلواني - بريطانيا

أيران هي السؤولة

■ تحت هذا العنوان (العراق: مذبحه طائفية بتغطية أمريكية) ظهرت رأي القدس!!، وأنا بسوري أقول وأكثر بيان هذه المذبحه رأس حربيتها ايران وميليشياتها الطائفية الشيعية بزعامة المالكي واعوانه وتشارك فيها اسرائيل لوجستيا وتسليحا مع امريكا وروسيا لغفر الاسلام الحنيف واحلال اسلام ملالي ايران الموغل في الانحراف والخرافة والدموية وتزوير التاريخ محله.

■ دبابات جيش المالكي الطائفية عليها شعار(يا لثارات الحسين) وهذا الشعار الحادق البغيض يعتبر كل مسلم سني مشترك في مقتل الحسين ابن علي، رضي الله عنه ويهذه الصفة فان قتل السنني عندهم هو قربي الى الله والائمة المعصومين!! كما يظهر هذا الشعار في سوريا على بعض أليات مقاتلي الاسد وخصوصا على مقاتلي حزب حسن نصرالله، ان وجود اسرائيل في فلسطين يتناقض مع الاسلام الحق الجاهد،ولذلك فهي تستमित في هزيمته في مهده وقبل ان يستحل خطره عليها،وهي تتعاون وثيقا وبالسر مع اعداء الاسلام الاخرين لانجاز هذا الهدف، وقد وجدت ضالتهما - وبالتعاون والتنسيق مع الغدر الصهيوني الاستعماري - في الخميني، وحي به على بساط الريح من فرنسا الى ايران لتأجيل الحق الشيعي على سنة العرب والمسلمين وبناء قوة إيرانية لتحرير اسرائيل على المناير الاعلامية، وتتعاون معها في ميادين القتال الحقيقية لغفر الاسلام الحق وعندما تعلمت الشعوب العربية الاسلامية في ربيعها العربي والفرز صناديق اقتراعها العربي كل ما يمت إلى الاسلام الحق بصلة واستطاع الفكر والحق الصهيوني الصليبي الاستعماري ان يجند كل اعداء الاسلام وفلول مبارك - علمانيين والحادين وفنانين وتغريبين وغيرهم من كارهي شرع الاسلام - في الداخل المصري لانقلاب على شرعية الثورة الشعبية، واسرائيل كذلك، هي الداعم الاهم في تثبيت الاسد ومباركة دمويته المفرطة ضد الغالبية الساحقة من الشعب السوري.

■ ومجاهدو الاسلام الحق هم الامل المنشود والركيزة النيرة لهزيمة اسرائيل واذنابها وعملاتها في مصر وسوريا والعراق وغيرها.

■ من بلاد العرب والمسلمين، وما النصر الا من عند الله.

علي.ح.احسن - الأردن

كله مثل بعض!

■ القاعدة و داعش والسلفية الجهادية كلهم نتاج الفكر السنني المتطرف المقصي ليس للشيعية فقط بل لكل طوائف المسلمين المختلفة والاديان الأخرى ايضا!

■ الابداء الجماعية التي تحدثون عنها يماثلها ابادء عقبية وفكرية عند الفرق الدينية المتطرفة هذه وترجمها إلى ابادء جماعية لكل مخالفي لها في سوريا والعراق والباكستان وافغانستان وكل مكان!

حركان الحركان

مؤامرة صهيونية

■ يا امة الاسلام انه التحالف الصهيوني الصليبي الصوفي ولم يظهر إلى العلن الا بعد الثورة الفاضحة الثورة السورية التي فضحت كل الوجوه.

حسن ابو حديد

من المسؤول عن قتل المسيحيين؟

■ لندد العراق جانبا الان ونتوجه بالسؤال التالي من فسر الكنائس وقتل وهجر المسيحيين في العراق ونيجريا ومصر، امريكا ليست دولة مسيحية ولم تدافع عن الوجود المسيحي بل تعتبرهم كسائر الاقليات في الشرق، ثمانية اعد الذين فقدوا حياتهم في العراق هذه السنة نتيجة السيارات المفخخة، من هي الدول التي تدعم هكذا عمليات، العمليات الارهابية هدفها تهجير الاقليات لمصلحة التمدد الاسلامي السنني.

جاي جندل

موضوع تسويق مصالح

■ يسوقون ذبح العراقيين العرب في غرب العراق على أنه من مصلحة كل طرف، يقولون للاردن سنجعلها ارض حرم مسكنا للفلسطينيين ونحل لكم مشاكلكم، ويقولون للسعودية سنستلخصكم من القاعدة ويقولون لروسيا والصين هؤلاء هم منبع الاقليات المسلحة في بلادكم الذين يعيشون خرابا في موسكو والدانستان وغرب وشمال الصين.

حاتم حسن

المشكلة في العرب

■ العرب هم الذين حطمو العراق وليس ايران وسحقوا للاساطيل العربية المارور بل بعض الدول ساهمت بضرب العراق من القواعد التي لديها وانا شاهدت وسمعت من خلال احدي المقابلات التلفزيونية لاحد رؤساء الوزراء في احدي الدول الخليجية يقول نحن ضربنا العراق حالنا حال الآخرين وحتى لا تكون شاذين عن اخواننا (ما طول الكل ضرب العراق احنه هم وياهم) وهذه هي الدولة الان التي تدعم داعش، فمشاكل العراق كلها من العرب، السنة في العراق حالهم حال الشيعة وعاشوا ويعيشون اخوة متحابين ومقتنعين بجديتهم ولايعرتك اقاويل هذا وذاك فيهم مناقرون ليس الا، وداعش والقاعدة ما هي الا سطران اتي من الدول العربية، وقد علناو لفساد ذلك الان اهل الرمادي هم انفسهم يচারبونهم وان شاء الله سوف ترون عما قريب افعالهم المنافية للاسلام والانسانية اهل الرمادي وبالخاص اهل الفلوجة يرونها لكم.

حسين محمود - ألمانيا

القاعدة هي السبب

■ لا اتفق مع «القدس العربي» لم تكن مذبحه طائفية ابدا بل كانت وهي ما زالت تحقيفا لمنايع الارهاب التي تحصد ارواح العراقيين كل يوم منذ احتلال العراق. داعش والقاعدة متمركزان في المنطقة وحتى سكاك المنطقة يريدون طرد القاعدة حتى يرجع الامان الى العراق. الطائفيون ومن يمولون الجماعات الارهابية هم من جعلوها مذبحه طائفية. السيارات المفخخة اليوم تقتل السنني والشيعي مع الاسف.

فاطمة الجزائرية

الامبراطورية الفارسية القادمة

■ المقال جيد اصاب كيد الحقيقة وعلن موقفا كان ينبغي ان نسمعه من مدة طويلة، ينبغي على الشرفاء من الصحافيين وكتاب المقالات النظر بعين العقل ما يجري وان التنسيق جار لخدمة الصهيونية وبمباركة امريكية والدليل ان تصدير الثورة مستمر وتجد الان حتى في نيجريا شيعية والتشيعيع مستمر في كل البلاد العربية وترسيخ مفهوم وكيل الامام المنتظر وعلى جميع الشيعة ان يطيعوا اوامر الولي الفقيه في قم، انها خدمة يقدمها العرب والمسلمون لاعادة مجد الامبراطورية الفارسية باسم المذهب من شديد الاسف.

احسان الرسومي

قاموس سياسي

سطحي متخم

بالعبارات التي

لا تعبر عن

الواقع العربي

ما هو رأيك؟

ورسائلكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk

■ في الوقت الذي تكدرس قواميسنا بمصطلحات شوفينية للدول الشقيقة يموت أطفال سوريا في ذكرى يبعيهم العربي وتتحكم في مستقبلهم هيستيريا أصحاب الخلود في المنتظمات السياسية والإدارية العاطلية العوجة التي تحرص دائما على تطابق وجهات النظر ودعم التعاون المشترك، والله اعلم ان كان هذا التطابق والتعاون يشمل شيئا غير الفساد والتسلط والخواء لذلك نغاني من الشقيقة الكبرى والصغرى التي تكنتفي في علاجها بالمشككات والتدليك.... ومراجعة طبيب نشرات المصير المشترك؟

لحسن حرمة الجزائر

■ أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الآراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



رأي القدس

من إيران الى فلسطين: معالم صفقة شاملة؟

خلف جولات وزير الخارجية الأمريكي جون كيري المكوكية الى الدول العربية والبلدان المؤثرة في منطقة الشرق الأوسط بتبذى شبح نظام سياسي جديد يذكر بما أفضى اليه اجتماع بالطا في شباط/فبراير 1945 الذي تعقدت فيه الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا السوفييتية وبريطانيا على تقاسم أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية.

... أو هو بالأحرى يذكر بسقوط ذلك الاتفاق الشهير مع انهيار جدار برلين عام 1989 وانفتاح الطريق أمام وحدة ألمانيا التي انفتحت أيزنهاور وستالين وتشرشل على تقسيمها المحقق الذي أسس الستار الأيديولوجي الحديدي بين شرق وغرب أوروبا.

الثورات العربية قدمت عملياً أسس انهيار العالم العربي الذي شاركت تلك الدول نفسها (إضافة الى فرنسا) في تكوين معاهل بعد الحرب العالمية الثانية، وفي أن ذلك التكوين تأسيس دولة إسرائيل التي شكّلت تحدياً أكبر بكثير للنخب العربية والشعوب من الاستعمار التقليدي وأسهمت، من خلال تفاعل أشكال القضية الفلسطينية واللاجئين والإحساس بالهزيمة الحضارية، في تسمية زعاع الاستبداد والعسكرة مما أدى الى تدهور التشتلات البهشة للدول العربية في مصر وسوريا والعراق، كما كانت عاملاً خطيراً في زعزعة استقرار الأردن واشتعال الحرب الأهلية اللبنانية.

يأتي التحرك الأمريكي - الروسي حالياً على شكل استجابة للتطورات الحاصلة في العالم العربي وبيلبور بهوء مخططاً جديداً للمنطقة قوامه ربط الملفات جميعها ببعضها البعض وتقديم حل تاريخي لها.

من هنا يصبح ممكناً فهم الترابط والنزاع بين عقد الاتفاقيات النووي الإيرانية والكيميائي السوري، ومؤتمر جنيف 2 لحل النزاع السوري القادم، والعمل على «اتفاقية إطار» بين الفلسطينيين وإسرائيل، كما يمكن أيضاً فهم الترابط والتزامن في الحملة على «الدولة الإسلامية في العراق والشام» (داعش) في سوريا والعراق في الوقت نفسه.

وإذا تعمّقنا أكثر ما يجري في خط الزلازل العميقة من العراق حتى فلسطين فسجد علامات خطيرة أخرى مبهمة ولا تستأثر باهتمام الإعلام وهي اجراءات التحليل والتجسير المنهج لجماعات بشرية كبيرة في العراق يقوم النظام بأعمال ترانسفير وتهجير طائفية في محافظة

في نيسان (أبريل)، السنة الماضية، بلغ الخاصة التالية، الصريحة الواضحة، والتي بدت صادمة حتى لدى متابعيه ومرديه: ادعوا بشار الأسد، ضد الثائرين عليه؛ اليوم، بعد ثمانية أشهر، أن أوان الخلاصة الأخرى، المناقضة للعكاسة، التي لا تقل صراحةً ووضوحاً، وتوجب أن تصدم الرهط إياه: ادعوا الثائرين على الأسد، ليس «العلمانيين» أو «الديمقراطيين» أو «الليبراليين» بالضرورة، بل «الجبهة الإسلامية» تحديداً، «يشق على هذا، ولكن أصداق على دعم الجبهة الإسلامية، هنا أيضاً، ليس لكي تفوز، بل لكي تخوض يوماً إضافياً في المعركة ضد النظام الأجنبي السوروي، ومصانيريه الإيراني وحزب الله».

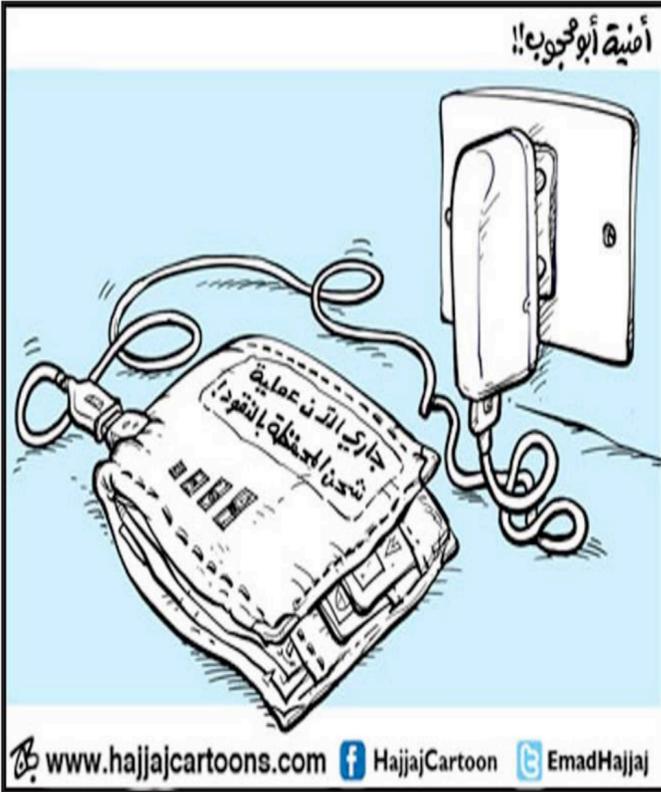
هكذا تكلم دانييل بابيس، الكاتب الأمريكي - اليهودي، كاره الحرب، وقيلهم المسلم، لا كما فعل أو يفعل أي قرن له في الكراهية، وبمقدار من الاستيعاف، المترجم بالعنصرية، والمغالطات التاريخية، والخفة التحليلية، لا يجاريه فيه أحد، في الولايات المتحدة وإسرائيل معاً، والحق يُقال، بابيس، في هذا، أشبه صهيونية من تهودور هرزل نفسه ربما، في صف الأموات، وأكثر إسرائيليين من يأمن بثمنائها، في عداد الأجيال، ليس أولئك الذين يقول بانهم اللكيونيين على الأرض، ليس أقل أهمية، بالطبع، أنه التلموزج الاعلامي الاخطرفي تمثيل قصة الغرام بين النظام السوري وإسرائيل، من جهة أولى، وفي النهاية عن رهط من المراقبين الغربيين الذين فضّلوا، ويفضون، بقاء الأسد («بوصفاً الشيطان الذي نعرف»، على أيّ تبديل آخر، أيّا كانت صفاته).

سأندوا الثور السورويين؟ وحملت التطور الأحدث في عقيدته حول النشأن السوروي، يبدأ بالظهور باعتراف يتوسل النقد الذاتي الخفيف، فيقر بأن العنوان «سأندوا الأسد»، الذي حملته مجلة نيسان، 2013، كان دقيقاً وغير بعض الشيء، وتوجب أن يكون: سأندوا أيّ طرف يخسر في الحرب الأهلية السورية،» فهل «الجبهة الإسلامية» تخسر، هذه الأيام، لكي يطالب بابيس بدعمها، استناداً إلى خط فكثيره الجديد، كلاً، وليس التديق في الأمر مهما عند بابيس، خاصة وأنه اتخذ الموقف الجديد قبل اندلاع المواجهات العسكرية بين «داعش» والكتائب الإسلامية الأخرى، بيهته اعتباراً،

أضحى واضحاً أن المشهد المصري بات يعبر عن صورتين: صورة الشعب الذي يستعيت في الدفاع عن ثورته ويتناضل من أجل استرجاع الشرعية المسلوبة، وصورة الحكومة التي افترقت انقلاب عسكري أطاح بالرئيس المنتخب يوم 3 تموز/يوليو من السنة الماضية وقامت بتجميع طبقة سياسية لم تعد تؤمن بإمكانية التعايش مع نتائج الديموقراطية حينما تفرز الثائرين الإسلاميين، وانتقلت لتبني المأرية الاستصصالية في حق أكبر جماعة سياسية منظمة في مصر وهي جماعة الإخوان المسلمين.

مصر الانقلابية اتخذت قراراً باعتبار جماعة الإخوان المسلمين جماعة إرهابية، وذلك توجيهاً لجموعه من الإجراءات الساقطة التي تستهدف إضعاف الجماعة وقصّ أعضائها، لكن الهدف الحقيقي هو معاقبة كل الرافضين للانقلاب أو المعتاضين عن أطروحة الشرعية.. مصر الانقلاب شذنت حربها على مصر الثورة بارتكاب أعنف مجزرة دموية في التاريخ الحديث ضد اعتصام سلمى استمر أربعين من شهر في ميدان رابعة العدوية، بعد ذلك توالى مجموعة من القرارات السياسية والأمنية التي اتخذت غطاء إدارياً أو قضائياً مثل قرار المحكمة الإدارية القاضي بحل جماعة الإخوان المسلمين ومصادرة أموالها المنقولة وغير المنقولة في ايلول/سبتمبر 2013، وإصدار جموعه من الأحكام القضائية ضد مئات الطلبة والقاصرين والنشطاء الذين كانوا وراء ثورة 25 يناير محرمة 6 أبريل، بالإضافة إلى فصل التشريعيين على سلطة الانقلاب، وإصدار قانون الظاهر في تشريين الثاني/توقف المصلي لإلجاء على الحق في التظاهر وإضعاف الشرعية على القتل والقمع الذي يستهدف المثظهرين، وقد تكلف سلطات الانقلاب بذلك بل استغلت تفجيرات المنصورة التي نفذتها تيارات متطرفة وأعلنت مسؤوليتها على الحادث لإعلان عن قرار اعتبار الجماعة تنظيمياً إرهابياً.

هذا القرار جاء توجيهاً لسلسلة القرارات الساقطة في محاولة لإضعاف القدرة التعبوية للجماعة وترتيب جميع المواطنين الذين يتظاهرون ضد الانقلاب دون أن تكون لهم علاقة تذكر بالإخوان وهم



جيرانها. ونحن في حال سترراتيجية افضل إذا رَعَوَا على بعضهم البعض، وهذه نقطة سترراتيجية وليست إنسانية..

وإن يُطرح عليه سؤال إيران، يرتدّ بابيس إلى نقطة التقاض الأصلية في احتواء، أي تشجيع اقتتال السورويين فيما بينهم، ومساندة الأسد ضد المعارضة، في أن معاً، فيقول: «في سوريا إسلاميون سنةً يقاتلون إسلاميين شيعية، الإسلاميون المدعومين من تركيا، يقاتلون الإسلاميين المدعومين من إيران. حسناً، دعوهم يتخرون في هذا، ولنساعدهم في مواصلة القتال فيما بينهم!». ولو أن بابيس توقف هنا، لما كان في تصريحاته على -بشأنها، واحتطاطها، ودعوتها الصريحة إلى تشجيع الإبادة الجماعية- ما يدهش كثيراً، باستثناء مقدار النفاق الذي تنطوي عليه، من حيث أن وقائع التاريخ القريب والبعيد تبرهن أن نظام «الحركة الصحبجية»، الأسد مثل الأسد الابن، لم يشكّل أي تهديد جدّي لإسرائيل.

سستوى التامل الثالث، والأهم في نظر بابيس، هو أن «حركات التمرد» العربية الأخيرة بدت «بينة» و«وطنية» وذات روح مفوحة، فغاب عنها «التشدد السياسي في كل أنواعه، اليساري منه أو الإسلامي»، وكذلك غابت الشعارات المناهضة للولايات المتحدة، وبريطانيا، وإسرائيل، فما الذي قرأه في ما زعم من خصائص، يراها جديدة على الشارع العربي؟ انها، ببساطة، قد انفتحت تماماً عن «تشدد القرن الماضي»، كما صنعه رجال من أمثال المفكر أمين الحسيني، جمال عبد الناصر، آية الله الخميني، ياسر عرفات، وصدام حسين، ولبنه، إذ يمنحنا هبة الإقرار بأنه كان على الدوام متشابهاً حول أفاق الديمقراطية في العالم العربي، والإسلامي عموماً، يتواضع بابيس فيتنازل ويهتف: أنا متفائل!

أهو متفائل، والإهم أيضاً، في ضوء تطورات بلدان «الربيع العربي» عموماً، وسوريا خصوصاً؟ في نيسان الماضي، أيضاً، خلال حوار متلفز، برز بابيس مطالعاً بأن يتدخل الغرب عسكرياً لانقاذ الأسد، على هذا النحو: «موقفي ليس نابعا من أي تعاطف مع نظام الأسد أو إعجاب به، فهو نظام قبيح جدير بالازدراء، ولكنني أُنظر إلى الموقف ككل، نظام الأسد الفبيخ، والمترودين الذين يزيدون فظافة، أعتقد أن الأفضل لنا هو أن يواصلوا الانقلاب فيما بينهم، لا أريد متصراً في هذه المعركة يتولى قيادة سوريا، ويصبح جاهزاً لقتال

✻ كاتب وباحث سوروي بغم في باريس

السيثاريو المصري يعني نهاية الإخوان كتتنظيم «طائفي» وانتماءه في السنجع الشعبي بسببجيحه ومسلميه كتيار سياسي جديد يافقار جديدة ومجددة وباطروحات بابية تستفيد من دروس الثورة المضادة وتستعد لبياء مصر الدولة بعدما تنجح في استكمال الثورة في نسختها الثانية وتجاوز الثورة المضادة صنيعة الجيش والموالين له..

ومن المهم أن يساهم الجميع في رسم ملامح المرحلة القادمة مع الاستيعاب الدقيق لخصوصية المرحلة الانتقالية، والاضبط التام إلى قواعدها النظرية التي تم تجربتها في سياقات أخرى..

من المهم أن يعقد الجميع نقداً ذاتياً بروح ديموقراطية وأن يتم الاعتراف بأخطاء المرحلة السابقة..

المهم أيضاً أن يعادير الفاعلون الثوريون في الميدان إلى بلورة رؤية مستقبلية تتجاوز خطاب التهديد بالانقمام والتهديد بيوم الحساب.. وتفتح على تجارب العدالة الانتقالية التي انحصرت فيها قيم العفو والتسامح والتعايش واستيعاب الآخر المختلف على قيم الانقمام والكراهية والأفصاء..

من المؤكد أن هناك صعوبات نفسية وسياسية، لكن قوة الثورة تكسب من قوة قيمها الأخلاقية بالدرجة الأولى بالإضافة إلى حكمة رموها السياسية..

هذا هو النقاش الذي ينبغي أن يطرح بشكل هادئ، والارتفاع به إلى مستوى الصراع الأيديولوجي والقناب السياسي والقاء اللوم على هذا الطرف أو ذلك إلى مستوى التفكير في سبل الخروج من المأزق الذي دخلت فيه البلاد بالموازاة مع استكمال مشوار الدفاع السلمي والمدني والتراجع القانوني في الداخل والخارج وكسب المزيد من التأييد في العالم..

نعم، سنن التغيير تؤكد أن الثورة ستتصير في النهاية..لأنها ثورة الحرية والكرامة في مواجهة انقلاب الذل والمهانة.. والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون..

✻ كاتب من المغرب

لماذا يطالب صهاينة مخضرمون بدعم «الجبهة الإسلامية» في سوريا؟

صحي حديدي ✻

الثاني، بشار!

وكان رأي بابيس في الانتفاضة السورية قد بدأ، منذ أواسط 2011، يقلب بين خاصة وأخرى، نقيضة أو مطابقة لا فرق ما دامت القاعدة الذهبية العتيقة، والمعنفة، هي الرهاب من وصول الإسلاميين إلى السلطة؛ والغرض الذهبي العتيق، هو مصلحة إسرائيل، والخشية من «قوس سني» يتشكل ضدها، من تونس إلى مصر إلى غزة، ووصولاً إلى سوريا ما بعد الأسد، لافت، مع ذلك، أن إطلالة على «الربيع العربي» كانت مثقولة في البدء، ليس دون تعليق انتقاضات العرب على أكثر من مشجب، يأتي في طليعتها ما يسميه «الحرب الباردة الشرق-أوسطية» مرة، أو «الشطرنج الإقليمي» مرة أخرى، ولكنه لا يجيها، في أي مثال أو سياق، إلى إرادة الشعوب، والتعاض إلى الحرية والكرامة والديمقراطية.. إزاء قبايح أنظمة الاستبداد والفساد، ولديه، في تشخيص عناصر هذه الانتقاضات (التي يحصرها بين «التمرد» و«الصين»)، وليس الانتفاضة (أو الثورة)، ثلاثة مسؤليات من «القاتل»، الأول هو أنها ثمرة تصراع فريقي الحرب الباردة الإقليمية: معسكر إيران و«المقاومة»، ويسعى إلى «حزب أركان النظام القائم»، واستبداله بأخر إسلامي أكثر تقوى، وأشدّ عداء للغرب؛ ومعسكر السعودية، وهو صف «الأمر الواقع» الذي يضم معظم ما تبقى من دول المنطقة، بما في ذلك إسرائيل، ويفضل الحفاظ على الأمور كما هي، في قلب أو كثير، «المعسكر الثاني» يتمتع بخاصية قديم روية، والمعسكر الأول يتميز به-القدرة على نشر المدافع، والعنصر منها».

والمتصور الثاني يهذب إلى أن «التطورات» في تونس وسوريا واليمن وليبيا والبحرين ذات مغزى كبير، ولكن المغزى الأكبر هو في ما ينظر «المعلقين» قاتني المعسكرين، إيران والسعودية.. صحيح أن

مصر الثورة.. ومصر الانقلاب

عبد العلي حامي الدين ✻

الامتداد الحقيقي لخطر الثورة اليوم، القوات الإعلامية المدعومة من قبل السلطات الانقلابية تساهم في المزيد من تاجيح الاحتقان الشعبي المتنامي، وتحاول جاهدة تصوير حركات الاحتجاجات والمظاهرات الراضة للانقلاب على أنها تمثل تهديداً لأمن الدولة واستقرارها، مع ترويج العديد من الخطابات التي تقطر حقداً وكراهية ضد المثظهرين ناعته إياهم بأبغح النعوت ومطالبة السلطات الأمنية والعسكرية باتخاذ خطوات أكثر استصلا على قبال الدعوة إلى إسقاط الجنسية عن المثظهرين أو المطالبة بتجريم حمل شعارات رابعة، وهو ما تجاوزت معه السلطات الأمنية بسرعة وشرعت بالفعل في ملاحقة ومتابعة كل من يحمل رموز الثورة وشعارات رابعة حتى من الأطفال والتلاميذ..

الانقلابيون يسعون لبناء شرعية جديدة قائمة على أطروحة استئصال الإخوان باعتبارهم «جماعة إرهابية»، وهو الإسم الحركي لاستئصال ثورة 25 يناير والإحجاز على مكسباتها.. وترهيب كل من يسعى للتظاهر ضد الانقلاب بحجة التحالف مع الإرهاب. إن هذا التصنيف يعني تطبيق قانون الإرهاب على الكمون السياسي الأول في مصر الثورة الذي حصل على 40% من مقاعد مجلس الشعب المنحل على أكثر من 25% من أصوات المصريين في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية..

الآن، ما هي سيناريوهات المستقبل؟

السيناريو الذي يرسمه الانقلابيون هو دفع مصر إلى موجة من العنف والقمع والضد على غرار السيناريو الجزائري، وهو المخطط الذي تسعى لاستنابته بعض الدوائر الإقليمية والدولية داخل مصر

لعنة القاعدة

د. عبد الوهاب الأفندي

(1)

بعد أن اندلعت الاشتباكات الأخيرة في محافظة الأنبار العراقية، أعلن رئيس الوزراء نوري المالكي (الذي تسميت سياساته، «الصدامية»، الحرقاء في هذه الكارثة في الأساس) بأنه يطارده مقاتلي القاعدة في الفلوجة والأنبار، وهذه نفس الحجة التي استخدمتها قوات الاحتلال الأمريكية لغزو وتدمير الفلوجة في عام 2004. من جانبهم فإن أهالي الفلوجة تبراوا من القاعدة ومقاتليها وأكدوا أنه لا وجود لرجالها في مدنهم.

(2)

كان النظام السوري -الحليف الأبرز للقاعدة في العراق- سابقاً في وصف معارضيه، بمن فيهم أطفال درعا، بأنهم من إرهابيي القاعدة، كما في العراق، فإن المعارضة السورية والجيش الحر وبقية الفصائل نفت أي صلة لها بالقاعدة، واعتبرت ذلك عذراً سخيفاً من النظام، ولكن بعض الفصائل المعارضة أبصت إلا أن تصدق دعاية النظام حين أعلنت رسمياً انتماءها للقاعدة، بل تنافست في ذلك.

(3)

في مناطق أخرى كثيرة، من الصومال ومالي والجزائر واليمن إلى أفغانستان وباكستان والشيخان، كان يكفي أن يوصف أي تنظيم بأنه على علاقة بالقاعدة حتى تتكالب عليه دول العالم من الجوار ومن على البعد، فيقبل على نفسه وبلاذع الدمار.

(4)

كان من المتوقع عليه أن يتراجع تنظيم القاعدة ويختفي من الساحة، لأن مجرد الاتهام بالانتماء له أصبح «سلاح دمار شامل» يحول صاحبه -جماعة أو فرداً- إلى طريد في كل البلاد، ولكن الملاحظ أن الجماعات التي تنسب إلى القاعدة في ازدياد وأماكن نشاطها في توسع، وهو أمر يدعو إلى الاستغراب، فللأسف تنظيم صنفته الدعاية الأمريكية، بدءاً من الاسم الذي خرجت به الخبرات الأمريكية، ذلك أن مجموعة من لادن سميت نفسها «الجبهة العالمية للقتال ضد اليهود والصليبيين»، ولم تكن تعرف نفسها باسم القاعدة، ولكنها في نهاية الأمر تبنت الاسم المخابراتي، فوعدت في الفخ التي نصب لها.

(5)

كانت الدعاية الغربية به ما جذب الكثير من الشباب للانتماء للقاعدة، لأن حجم الكراهية لسياسات أمريكا ضد القاعدة ضد القاعدة إلى عامل جذب، علاوة على ذلك فإن الأموال الطائلة بحوزة القاعدة ومراكز التدريب التي كانت تمتلكها في أفغانستان واليمن والشيخان جعلت كثيرين يتسابقون نحوها، ولكن ما الذي يفسر استمرار جنائبيه «سارقة» القاعدة بعد مقتل لادن وانقطاع المد المالي وذهاب القواعد في أفغانستان؟

(6)

الحالة السورية تبين بوضوح آثار «لعنة القاعدة» على أي قضية، فمجرد وجود شبهة بصله بعض الفصائل المسلحة بالقاعدة حثبت الدعم الخارجي عن المعارضة، وصبت في صالح دعاية النظام، خرج أصبح كل مؤيد لحجاز النظام يتحجج بأنه يحارب القاعدة والكثفريين، وقد ذاع الصخب الذي يسمي الدولة الإسلامية في العراق والشام من التصريح بأن مجرد هذا الاسم الدولة المعارضة، وهذا يخالف الجدييات أسلوب المقاومة، حيث تعجب كل حركة معارضة استعدادها الآخرين حتى تنفر للعدو الواحد.. أما قاعدة سوريا فإنها تخرص على استعداد العالم كله ضد سوريا.

(7)

بعد الصدمات الأخيرة التي قطعها القاعدون مع المعارضة السورية، أعلن ما يسمى بالدولة الإسلامية في العراق والشام مقاتليه من كل جهات القتال ضد النظام وتوجيهته بانه قد إلى كل فصائل المعارضة، وهذا يعني عملياً أن هذا التنظيم أصبح حليفاً رسمياً للنظام السوري، يقوم نيابة عنه بواجب القضاء على المعارضة، وفي واقع الأمر فإن هذا نوع من التكسوت لضعف وفرز للصفوف، لأن التنظيم كان منذ البداية أفضل حليف للنظام السوري، يوفر له أفضل ذخيرة دعائية، ويشتت نظر عنه المعارضة ويستعدي العالم بأسره ضدها، وبعض النظر عن صفة الدعاوى فإن هذا التنظيم صنيعة المخابرات السورية -وهو غير مستبعد لأن الخبرات السورية كانت تدعم هذه التنظيمات في العراق- فإن ما حصل لهذا النظام السوري من هذا التنظيم أنفع له بكثير مما لو كان قد صنع هذا التنظيم وموله.

(8)

كل هذه الإشكالات تدركنا بأن مشكلة التنظيم القاعدون تكون أكبر ما تكون فيما لو حقق الانتصار لأن أي بلد يتحقق فيه انتصار للقاعدة سيكون عرضة للاجتياح الفوري أو الحصار الشامل على أقل تقدير، فالأمر الوحيد الذي تنفق عليه الدول الكبرى والصغرى، وروسيا في محاولة لتحويله إلى تنظيم سياسي صميرها الطفل لسببين متفصلين: الأول هو أن هذا أول تنظيم في التاريخ تجمع كل دول العالم على رفضه ومحاربه، وتبرأ منه الجميع ويعتبر مجرد الاتهام إليه سببة يحرض الجميع على التمثل منها، أما السبب الثاني فهو أن تجارب التنظيم السياسية في كل من العراق والصومال ومالي ثم سوريا الآن كانت كارثة بكل المقاييس، حيث استعدي الكل، بمن في ذلك انتماره بسبب ممارساته الانقلابية والتعسفية.

(9)

لعل ما حدث في سوريا نقمة في طيها نعم، لأنها كشفت بوضوح لا لبس فيه أن مثل هذا التنظيم لا مستقبل له، وإن الخطرات الشباب فيه هو إضاعة وإهدار للوقت والمال والأرواح، والسير في طريق مسدود، والنظر أن تخفي هذا التنظيم من الساحة كما اختلفت جماعات الخوارج والحشاشين والقرامطة.. وأن يتحول إلى شكل آخر بعد مراجعات ضرورية كما فعلت حركات أخرى.

(10)

✻ كاتب من المغرب

النشر:

مؤسسة القدس العربي

للتشر والاعلان

القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI

يومية سياسية مستقلة

رئيسة التحرير: سناء العاويل

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 570 دولاراً امريكياً اللوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent
Newspaper
Published In London,
New York and Frankfurt
by Al Quds Al- Arabi
Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.
Editor In Chief
SANA ALOUL

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 25282918

Rabat Office: 8 Elmerj Street Flat No 6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 164/166 كنتج ستريت، همسميث، لندن دبليو 6 او كيويو

هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) -

فاكس: 8902 741 0208

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) - هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب الرباط: 8 نطقة المراج شقة 6 حسان - الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة وانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 5066089 (009626)



النجمة السينمائية «ساندرا بولوك» فازت بجائزة «أفضل نجمة» وأفضل بطلة فيلم درامي وأفضل نجمة فيلم كوميدي في المهرجان السنوي الـ40 لجوائز اختيار الجمهور في لوس أنجلوس.

«ساندرا بولوك» تحصد جوائز الجمهور

● وصل الى القاهرة مفتي أوكرانيا الشيخ محمد تميم وأجرى محادثات مع الأزهر لتحقيق التعاون بينهما و يرأس تحريرها الزميل الصحافي بجريدة «الوطن» علاء الخطريفي.



● اختارت شركة مصر للطيران للخطوط الجوية رئيساً جديداً خلفاً للرئيس طارق كامل بعد قبول استقالته. وأصدر حسام كمال رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران التي تمتلك مصر للطيران للخطوط الجوية قراراً بتعيين هشام النحاس رئيساً للشرطة.

● الرئيس المصري المؤقت المستشار عدلي منصور سيقدم في القصر الجمهوري مساء الأحد حفلاً بمناسبة المولد النبوي الشريف ويلقي كلمة بحضور الوزراء ورجال الدين و الكتاب.

● اليوم الجمعة تطلق شبكة فضائيات

تعتزم منع التدخين في الاماكن العامة الصين الأولى عالمياً في عدد المدخنين: 300 مليون!

ووفقاً للدراسة فإن نسبة النساء اللاتي تدخن تبلغ نحو 15 % . واستهلكت روسيا 340 مليار سيجارة في عام 2012، وجاءت في المرتبة الثانية بعد الصين التي استهلكت 23 مليار سيجارة في نفس العام. وتحركت روسيا للحد من هذه العادة باصدار تشريع جديد يحظر التدخين في الاماكن العامة بما في ذلك المدارس والمستشفيات والمباني الحكومية ووسائل النقل العامة. وقدرت الدراسة عدد المدخنين في العالم بنحو مليار شخص والاسهلاك العالي للسياجتر بـ 6 مليار سيجارة. وأشارت الدراسة الى ان الولايات المتحدة، التي يبلغ تعداد سكانها 316 مليون نسمة، تحتل المرتبة الخامسة من حيث عدد المدخنين البالغ عددها 38 مليون وتحتل المركز الرابع من حيث استهلاك السكاثر البالغ عددها 310 مليار سيجارة. وتعتزم الصين فرض حظر على التدخين في الاماكن العامة بالبلاد بحلول نهاية العام الحالي حيث تسعى السلطات للحد من الانتشار الواسع لهذه العادة التي تتسبب في مخاطر بالغة لصحة المواطنين. والصين هي أكبر مستهلك للتبغ في العالم ويبلغ عدد المدخنين فيها نحو 300 مليون شخص ويمثل التدخين جزءاً أساسياً من الحياة

اجتماعية وخاصة للرجال. وقال مسؤولون باللجنة الوطنية لتنظيم الاسرة والصحة هذا الاسبوع ان وضع لوائح صارمة للتدخين أمر له اولوية هذا العام وأضافوا ان اللجنة تحت اعضاء البرلمان على تشديد القوانين الخاصة باستخدام التبغ. وقال المتحدث باسم اللجنة في مؤتمر صحافي «بالمقارنة مع الاضرار التي تلحق بالصحة التي يسببها التدخين فان الفوائد الاقتصادية للتعطيل غير ذات قيمة». وكثفت السلطات الجهود الرامية لخفض استخدام التبغ في السنوات القليلة الماضية لكن الخبراء يقولون ان صناعة التبغ القوية في الصين التي قاومت زيادة اسعار السكاثر واستخدام تحذيرات الصحة على علب السكاثر كانت معارضا قويا. وما زالت جهود حظر التدخين في انحاء البلاد مستمرة منذ فترة طويلة لكن تنفيذها لا يحظى بالصرامة الواجبة. وتهدت بكين في عام 2008 بحظر التدخين في معظم الاماكن العامة بما فيها المكاتب الحكومية لكن علامات منع التدخين لا يكثر بها أحد تقريبا.

■ واشنطن - موسكو - د ب: ذكرت دراسة ان الروس من بين الشعوب الأكثر تدخيناً في العالم. وقالت الدراسة التي نشرت في مجلة الجمعية الطبية الامريكية ان روسيا تحتل المركز الرابع بعد الصين والهند واندونيسيا. ويبلغ عدد المدخنين في روسيا نحو 39 مليون شخص من اجمالي تعداد السكان البالغ 140 مليون نسمة في عام 2012، وهو العام الذي قامت مجموعة من الباحثين الدوليين بتخليطه لإجراء الدراسة. ويبلغ عدد الرجال الروس المدخنين 28 مليون وعدد النساء الروسيات المدخنات 11 مليون، بحسب الدراسة التي نشرتها وكالة ريانوفستي الروسية. وكان اجمالي العدد 38 مليون في عام 1980، عندما كان تعداد السكان 138 مليون نسمة. وقالت الدراسة ان عدد المدخنين في الصين في عام 2012 بلغ نحو 280 مليون شخص من بين تعداد السكان البالغ مليار و35 مليون نسمة.. واوضحت الدراسة ان أكثر من نصف الرجال الروس يدخنون يوميا او ما نسبته 52 % وهذه سادس اكبر نسبة في العالم في قائمة تصدتها منطقة تيمور - ليست بنسبة 61 %.

«مكوك للمخ» يفتح باب الأمل لعلاج الزهايمر

■ زيوريخ - روترز: توصلت شركة روش السويسرية للمستحضرات الطبية لطريقة ناجعة تمكن اذوية تستخدم الاجسام المضادة من الوصول الى المخ واختراقه وهو ما يفتح باب الأمل في التوصل الى علاجات فعالة لأمراض منها الزهايمر. وأجريت التجارب على تكنولوجيا مكوك المخ المستهددة على الفئران فقط وهي تسمح بتخطي الحاجز الدموي الدماغي الذي يفصل بين الدم ووسائل خارج الخلية الدماغية في الجهاز العصبي المركزي وهو ما كان يشكل عقبة في ابحاث الادوية الخاصة بالاعصاب لان هذا الحاجز كان يخلق الباب في وجه جزيئات كبيرة مثل الاجسام المضادة ويمنعها من الوصول الى المخ. ومرض الزهايمر هو مرض قاتل يقضي على وظائف المخ واصاب 44 مليون شخص على مستوى العالم وتتوقع الجمعية الدولية لمكافحة الزهايمر ان عدد المصابين بالمرض سيزيد ثلاثة أمثاله بحلول عام 2050. وعلى الرغم من انه لا يوجد حتى الآن علاج من المرض بشكل فعال او دواء يبطئه تجري عدد من الشركات منها

روش وإيلي ليلي وميرك آند كو وجونسون آند جونسون أبحاثا للوصول الى أصل المرض. وثبت أن هذه العركة ليست سهلة، فعلى مدى 15 عاما فشل أكثر من مئة دواء تجريبي للزهايمر في مراحل الاختبار. لكن محلي الصناعة يعتقدون ان العائد سيكون مجزيا في حالة التوصل الى علاج حقيقي للمرض وقدره سوق المبيعات بنحو عشرة مليارات دولار في العام. وتعمل التكنولوجيا المستخدمة لروش باختلاف آلية نقل طبيعية يستخدمها جسم الانسان بشكل طبيعي لنقل البروتينات داخل المخ. وقال لوكا ستانزيلي رئيس قسم علوم الاعصاب وأمراض العيون والأمراض النادرة في روش خلال اتصال هاتفكي «منعنا في الأساس هذه المركبة التي اطلق عليها اسم المكوك التي تلتحق مع آلية النقل هذه وتنفذ شحنة الى المخ». وخلصت نتائج الدراسة التي نشرت في دورية (نيورون) الى ان هذه التكنولوجيا ساعدت على زيادة تركيز الاجسام المضادة في ادغمة فئران التجارب وانها خفضت حجم الصفائح الشبكية التي تعد علامة أكيدة على الإصابة بالزهايمر.

الشرطة الإسكتلندية تنهمل رجلا بقطع رأس أمه وتقطع أوصالها

■ لندن - يو بي سي: اتهمت الشرطة الإسكتلندية رجلا في الـ40 من العمر بقطع رأسه ودفنه وتقطيع أوصالها ودفنها في تلة قريبة في العاصمة أدنبره. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية الخميس، إن جيمس دونلوفي، أنكر أمام المحكمة أن يكون قتل والدته، فيلومينا، البالغة من العمر 66 عاماً خلال الفترة بين 30 نيسان/أبريل، و7 أيار/مايو من العام الماضي. وأضافت أن ركب دراجة هوائية عثر على جثة دونلوفي أثناء تفتحه بأشعة الشمس في إحدى مناطق أدنبره، بعد اكتشاف أسنان وجعجة. وأشارت (بي بي سي) إلى أن

الشرطة الإسكتلندية اتهمت الأبن بقطع رأس والدته وساقها بسكين حاد ووضع أوصالها في حقيبة ودفنها في تلة قريبة من أدنبره، ومحاوله تحريف سير العدالة من خلال تدمير الأدلة والتظاهر بأن والدته عادت إلى منزلها في دبلن عاصمة جمهورية أيرلندا بسبب المرض. ونسبت إلى ركب الدرجة الهوائية، أرون فورمان، قوله أمام المحكمة العليا في أدنبره انه «رأى الكثير من جماجم الأغنام والغزلان في التلال، لكن الأمر اختلف حين اكتشف الأسنان والجمجمة مما دفعه إلى تفتيش المنطقة حيث عثر على جثة الأم القتيلة».

مولود في دورة مياه

■ لندن - يو بي سي: وضعت امرأة في الثالثة والثلاثين من العمر مولوداً أنثى نساء كانوا أكثر عرضة بنسبة 22 % للوفاة خلال العام الأول بعد الزواجة بسبب الاختلاف في حجم القلوب. وأضاف أن «المرضى الذين تلقوا القلوب الأصغر حجماً كانوا أكثر عرضة بنسبة 25 % للوفاة في السنة الأولى». وذكر أن دراسات أخيرة كشفت أن وزن الشخص لا يرتبط بالضرورة مع حجم قلبه، وأن الطول والجنس يلعبان دوراً أكبر. ولفيت إلى أن حجم قلب المرأة يقل حجماً قلب الرجل حجتي، وإن كان لديهما الوزن نفسه. وقال العلماء إنه عندما يكون القلب وقارنوهُ بالنتائج بالاعتماد على وزن صغيراً جداً بالنسبة للمريض الذي زرع له، فإنه سيصلح جهد أكبر وينمو بشكل أكبر، وهذا ليس بامر جيد.

القلوب الصغيرة.. لا تصلح للزرع!

■ واشنطن - يو بي سي: وجدت دراسة جديدة ان حجم القلب المزروع يؤثر على فترة البقاء على قيد الحياة، فالذين زرع لهم قلوب صغيرة أكثر عرضة للوفاة. وذكر موقع «هلت داي نيوز» الأمريكي ان الباحثين في جامعة «ماريلاند» وجدوا ان حجم القلب المزروع يؤثر على استمرارية الحياة، فالرجال الذين زرع لهم قلوب نساء كانوا أكثر عرضة بنسبة 22 % للوفاة خلال العام الأول من الجراحة، وراقب العلماء سجلات تعود لما يزيد عن 31 ألف زوج من وايهي القلب ومقلبه على مدى 22 عاماً. وركز الباحثون على حجم القلب وقارنوهُ بالنتائج بالاعتماد على وزن الجسم، وحجم القلب، والجنس، وبعدها قِيموا خطر الوفاة بعد الزراعة بسنة و5 سنوات.

«كم أرزة وعاجقين الكون» عناية جابر

كما قرأت التعليقات حول التطورات التي تعصف بنا في لبنان يأخذك الدوار. فالأبناء مخيفة كما يتبادر إلى ذهنكم، لكن الحق يقال إن ما يقلق اللبنانيون لا يختلف في شيء عما يعيشه العراقيون مثلاً منذ سنوات، ولا يختلف عما صار خبزاً يومياً للكثير من السوريين. غير أن ما يلفت في لبنان أن التعبير عن القلق هذا يتخذ نكهة خاصة ولا سيما لدى بعض المعلقين والمتابعين والثقاقين هناك. فبالرغم من اشتراك اللبنانيين مع اشقائهم في تقاسم الكاس المرّة ذاتها، سواء من حيث الأسباب أو النتائج، تتفاجأ بكم التعليقات والتحليلات التي تركز على رؤية ترى أن الكارثة كما لو كانت لبنانية صرفة.

لكن ومن بعد أن نعوض في بحر أفكار هؤلاء المتابعين يتضح لك أن أسباب هذا التركيز الحصري على لبنان ليس عارضاً بل هو في متنّ فكر الحياضية اللبنانيية. أصحابه يروجون لفكرة تتمثل بقدره اللبنانيين، إذا ما أرادوا، على التفلت من مشاكل المنطقة وعلى النأي بنفسهم عن صراعاتها وحروبها ومحاورها، وهم بالإضافة إلى ذلك يظنون بأن لبنان أفضل أصلاً على مقاس هذه الحياضية وكان مقدراً له أن يحافظ عليها لو لا بعض الصدق التاريخية كجسيح المقاتلين الفلسطينيين إلى جنوب لبنان بعد تعرضهم لحملة عسكرية كبيرة من قبل النظام الأردني.

كما يعيد بعض اتباع هذا الرأي أسباب انهيار حياضية لبنان إلى وهم تشيبت بعض العقول اللبنانية بربط لبنان بالقضية الفلسطينية والنزاع العربي-الإسرائيلي. من المنطق عليه اليوم بداية أن المسألة الوطنية كانت ولا تزال محور الصراع الذي ينقسم اللبنانيون حوله منذ ولادة هذا لبنان. ففي خط الفضل لاختلاف القوى السياسية وأساس جميع تفضيلات الخلافات الأخرى، ولعلنا الإعراف أيضاً بوجود «تيار» قوي في لبنان يقول منذ خلق الكيان اللبناني، بحياضية لبنان عن محيطه، صحيح أن هذا التيار اقتصر في البدء على الطوائف المسيحية اللبنانية التي اعتبرت، عن حق، الكيان اللبناني مفصلاً على قياسها، لكنه توسع، بعد اتفاق الطائف، لكي يضم سنةً لبنان بقيادة رفيق الحريري إلى صفوفه. غير أن التعقيد قليلاً في ثنايا المشكلة وتاريخيتها يكشف لنا عن حياضية متشكوك في أساساتها ومنازحة إذا جاز القول. فالتيار الحياضي انطلق من نقطة ما بعد خلق الكيان اللبناني بحيث اعتبر عملية الخلق هذه خارج الجدل. وبناء على هذه الفرضية اعتبر أن لبنان الحق في أن يكون سيداً وبعيداً عما يمكن أن يجري في «الخارج» أي في محيطه، والخليفة الأصلية هنا تتمثل في هذه النقطة بالذات. فاللبنانيون الذين لم يقبلوا في الأصل ب«سلخ» الكيان عن محيطه الطبيعي لم يفتنعوا تماماً بمشروعية الخلق وشرعيته واعتبروه عملية خلق عنيفة وقيصرية جاءت على يد قابلة استعمارية متشكوك بنزاهة أغراضها ومراميها.

ما نعرفه أن لبنان نشأ أصلاً على قاعدة إتفاقيات سياسيس-بيكو التي قمت بتقسيم المنطقة إلى دول وكيانات جديدة فتر حدودها وتركيبتها الفرنسي والبريطاني سبيداً ذلك الزمن. فإذا ما يمكن اعتبار هذا الخلق الاستعماري نشوءاً طبيعياً لدولة حياضية فإن النأي بالنفس عن المحيط يصحح تصحيحاً حاصل، أما إذا كان الكيان قد بني بالأصل على قاعدة مصالح المستعمر ومن أجله فإن انخياز صفة لازمة لولادته وأصلية في فلسفته وفي قيامه وكيونته. ولا يمكن الدفاع عن حياضه بصفته معطى لا يناقش. فما بني في أصله على انخياز لمصالح المستعمر بالبعد من مصالح شعوب المنطقة ومصالحها لا يمكن أن يكتسب مع العرص صفات الحياضية البريئة. فما بني على انخياز سبيقي مهما طال الوقت انخيازاً. أما الفلسفة التي أرادت لبنان كياناً يقوم على قاعدة الاستفادة من العرب إقتصادياً ومالياً، والنأي بالنفس عن قضاياهم المصرية، فهي فلسفة ظاهرها الحياض وباطنها الانخياز الإنتهازي.

وبسبب من هذا الانخياز التأسيسي والوجودي للغرب، لا يمكن لأي طرف داخلي لبناني أن يدعي الحياضية في كل مرة يواجه مشروعاً يرتبط بالداخل العربي. ففي كل مرة يرفع طرف لبناني شعار حياضية لبنان يكون بالواقع كمين يدافع عن الانخياز الأصلي. في هذا الإطار لا تعود نستغرب مثلاً مواقف الرئيس كميل شمعون يوم وقت في وجه المشروع الناصري لتوحيد العرب وبناء دولة صاعدة ومنتجة. شمعون أثار الإبقاء على «حياضية» لبنان، أي على التحالف مع الغرب ومع القوى المحافظة العربية الحليفة له.

فالابتعاد عن الانخراط في المواجهة الدائرة بين العرب كجسم كامل وبين الغرب الاستعماري بشقيه الإستيطاني والإقتصادي، وبالتسلسل التاريخي، لم يكن يوماً حياضاً فعلياً، بل انخيازاً مضمرًا وعلنياً لطرف ضد طرف، فما بالك إذا كان هذا الحياضية منخرط باحلاف غربية ويقف إلى جانبها في مشاريعها في المنطقة. الأدهى من الحياضية اعتبار لبنان جزيرة معزولة يمكن النأي بها عما يجري حولها، مع العلم أن تاريخه الحديث لا يشف إلا عن صراعات وحروب أهلية ناشبة حول قضايا المنطقة بالتحديد، منذ حروب الجبل في القرن التاسع عشر إلى تاريخ اليوم مروراً بحرب «المشاركة» و«ثورة 58».

لم يستطع لبنان بالحقيقة أن ينعم ببعض الأمن والسلام إلا بالضبط عندما انخرط بالمنطقة في أيام سلمها أو في أيام التفاهات العربية-العربية أو العربية-الدولية. أما محاولات الحياضية في زمن احتدام الصراعات في المنطقة فلا تعدو كونها أضغاث أحلام لا أكثر. طبعاً لن ندخل في تهاافت الحياضية على المستوى العملي في كل صراع محوري يدور في المنطقة. فهو لا يحتاج إلى دليل، الكل ينغمس في الصراعات، سلمية كانت أم عنيفة، مع الإحتفاظ بحق التبرير الذي لا يبرر شيئاً بالحقيقة. أما الإصطفاة في المحاور الإقليمية والدولية فلا يجد له قنعا أو تبريراً غير الحياضية.



مهرجان الطيور والأطفال

أطفال نيبال يلقون الحبوب لتتناولها الآف الطيور في ميدان «دوربار» الجمعة.

تعقيبات

مقال د. أنيس فوزي قاسم: الفاطمينيون الجدد

الحرية لا تعطى بل تؤخذ

د. أنيس أشكر للمرة الثانية حيث كتبت في 2014/12/30 أنها معلومات جيدة أرجو ان كل أبناء فلسطين قد قرأوها. إسرائيل لن تنسحب امام الضعفاء وللعلم هنالك عشرات قرارات الأمم المتحدة بخصوص الصراع الفلسطيني الصهيوني، حروب مجازر احتلال اعتقالات هدم منازل سرقة اراض، ترحيل، وكلها في سلة المهملات لسببين: أولاً: ضعف القيادة الفلسطينية واعتمادهم على الدول العربية الضعيفة والتي تدور في فلك أمريكا.

ثانياً: لأن قرار المشروع المقدم ضعيف ولا يحتوي على اصدار القرار بموجب الفصل السابع من الميثاق لإعطائه صفة الزامية. والآن يريدون الذهاب إلى مجلس الأمن للمرة الثانية بعد الفصل الأول، اذا لم يكن لديك القوة لتفرضها على عدوك لن تحصل منه على اعتراف العرب تأمروا على شعبنا وعلى الحقوق المشروعة، الاعتراف لا يعطى والحق لا يعطى بل يؤخذ وما هو الشعب الطيب جاهز لتحقيق المعجزات. المعجزة التي الطريق الوحيد.

ابو العردات - كندا

مقال مثنى عبد الله: الجنرال وقرية الموت على أرض المذهب

تقاطع مصالح

مقال ممتاز جدا وجدير بالتأمل؛ امريكا تلعب لعبة تبادل المصالح مع ايران لن استغرب ان مسحت اسرائيل بين عشية وضحاها من على وجه الخريطة؛ لأن وجودها مرهون بحجم العمالة العربية بالمنطقة فقط لاغير؛ وامريكا تعي هذا جيدا وتعمل على اطالة عمر هذا الكيان قدر المستطاع؛ لذلك السيناريو الآخر «جاهز من الآن؛ ورقة طهران» ستكون ايران حليف ستراتيغيا الاقوى والأثمن في المنطقة لتقاطع مصالحه مع الغرب عموما وامريكا خصوصا. والا كيف نفسر ضرب العراق بحجة الأسلحة الكيميائية والتي كانت كذبة تاريخية لتدمير العرب من مصيبيهم؛ ولم توجه ضربة عسكرية واحدة لإيران رغم الإثباتات المؤقعة على امتلاكها ترسانة أسلحة تطل ابعاد المناطق في العالم. لا بد ان يستفيق العرب المواليين لطهران يوما وسيتأكدون من انهم مجرد لعبة في يد ايران ستحرق بهم مشاريعها التوسعية وترميمه لزبله التاريخ في النهاية. ويتقى خلفيتها التاريخية الكارهة للعرب هي محركها الرئيسي وإن لبست عباءة النفاق الديني.

منى - الجزائر

مقال فايز رشيد: أمراض عربية... أمتنا متواضعة القراءة

كتب الطبخ والشعوذة

كلامه يا د. فايز هو في المصميم، عشت في العالم العربي قسما من الشباب ولم اقرأ أكثر من أربعة أو خمسة كتب، انتقلت الى أوروبا الغربية وتفاعلت بعيد الكتب التي يشتريها الناس هناك، منذما كنت أدخل بيوت اصديقاتي من أهل البلد اجد في كل بيت دخلته غرفة كاملة مكتبة للعائلة، وهم في اغليهم عمال وموظفون، فتعجبت لذلك، وعندما كنت أزور العالم العربي كنت اتعجب. ان انظر في صالوناتهم او غرفهم اذا كانوا من الاقارب وهم بحالة مادية ميسورة، فلا اجد كتابا واحدا في البيت، نعم المحلات عن الفناجين وكتب الطبخ والسحر والشعوذة موجودة، وهذا سبب من أسباب تخلف شعبنا في كل المجالات.

ابو سالم

خبر: تيارات كويتية تندد بحبس صالح الملا

الفيرة على مصالح الوطن

بارك الله فيك يا صالح أنت ومن تمثلهم من الوطنيين الغيورين على مصالح الكويت وسمعتها وثروتها. ولكم كامل الحق أن ترفضوا هذه الزيارة وترفضوا كل دينار يمنح للانقلابيين، كم أتمنى أن تجفف منابيعهم المالية التي يستند عليها لبرينا بعد ذلك كيف سيدبر الأوضاع هناك.

ناصر عبدالله

معركة جهنم الشرقية.. في مأرب اليمنية!

سوف يهدد منابع النفط اليمنية ويوقف إنتاج النفط الخام والغاز المسال بسبب حالة عدم الاستقرار التي ستجتاح جوار المواجهات المسلحة بين قبائل مارب التي ترفض التواجد الحوثي الميليشيائي وبين الحوثيين الذين يريدون إخماد أنفسهم وشكلت مارب بحجة حماية مصالحهم من النفط والغاز، بينما الهدف الخفي والرئيس هو السيطرة على حقول مارب النفطية وعلى وجه الخصوص حقول صافر، حيث تلقا النفط اليمني الخام والغاز المسال، الذي يتكبد اليمن والشعب اليمني 10 ملايين دولار يوميا جراء اعمال التخريب التي تطال أنابيب النفط والغاز في وادي عبيده وحقول صافر بمراب منذ قرابة ثلاثة أعوام، والسعودية ستكون الخاسر الأكبر من دول الخليج إذا ما وقعت متفجرة على ما يحدث في اليمن والحقول النفطية من حدودها هي ودولة عمان، وبالتأكيد أسعار النفط سوف ترتفع بصورة قياسية، فالسعودية تستطيع أن تضغط على حليفها الأمريكي بدبلوماسية لكي يجعل الحوثيين يعودون إلى بيت الطاعة اليمني ويتوقفون عن الزحف الجغرافي والمليشياوي للسلاح للمناطق والمحافظة اليمنية وإعادة هبة الدولة اليمنية المسلوقة.

وتصحتنا للسيد عبد الملك أن لا يجر مليشياته لحرب طائفية خاسرة وطويلة في مارب قد تطول لسنوات.. لأن مارب تختلف جديرا عن صنعاء وعرمان وقبائلها أشد ضراوة ومراسلة من قبائل البيضاء التي لم يتصنر الحوثيون فيها بعد وتكيدوا خسائر عسكرية وبشرية فادحة طيلة الأشهر الماضية منذ سيطرتهم على عمران وصنعاء مؤخرا. فمالي تداعيات هذه الخطوة الانحزابية وغير المدروسة للمليشيات السيد وزعيم التيار الحوثي على الوضع الأمني والاقتصادي المتدهورين بكل المقاييس؟

وتوقع أن تكون المواجهات في مارب أشد ضراوة مما حدث في الموصل في العراق قبل عدة أشهر، وأيام اليمن المقبلة ستكون ساخنة بكل المقاييس، وسوف تثبت صحة تكهناتنا من عدمها؟ وشقاء اليمن ساخن جدا والحوثيون فحوا لأنفسهم باب جهنم إذا أقدموا على فتح وحوض جبهة مارب الخليجية مع عناصر تنظيم القاعدة في مارب وقبائل السنة وما أكثرهم في مارب اليمنية.

ولكن الزعيم الحوثي نفسه يدرك جيدا أن اجتياح مسلحيه مارب ذات السكان والغالبية السنية، حيث لا وجود للشعبة أبدا في مارب، لن تكون نزهة أو معركة أيام وتنتهي

سريعا لصالحه الحوثيين، مقلما حدث وكان عليه الحال، في كل من عمران وصنعاء ونمار والحديدة الساحلية، وإنما سيدخل في مارب الصحراوية قد يكون معاكسا ومغايرا تماما وبكل المقاييس، وربما قد تكون معركة جهنم للجبهة الشرقية المأربية، بالنسبة إلى التيار الحوثي وزعيمه الشاب السيد عبد الملك الحوثي، الذي يريد الاستحواذ على ما تبقى من محافظات إقليم صنعاء وسبأ وشمال شرق اليمن، وهي الجوف مارب والبيضاء، لعدة أسباب نجعلها في النقاط التالية:

أولا: معظم وجميع قبائل مارب هي تنتمي للطائفة الشافعية السنية، ولا يوجد زيديون أو شيعة مطلقا في مارب. ثانيا: وهناك بعض قبائل مارب تحضن تنظيم القاعدة وتتخندق في خندقه تجاه أي غزاة أو موجبات سوءا مع الجيش الرسمي اليمني، أو ضد الحرب الامريكية على الإرهاب والقاعدة والجماعات المتشددة والإرهابية، خصوصا في حريب وادي عبيده، ولا تحب معظم قبائل مارب الفرز الطائفي أو المناطق، ولا يقبله أبناءها البتة.

ثالثا: الطبيعة الجغرافية الصحراوية المفتوحة والصعبة التضاريس مارب، حيث لم يعتد الحوثيون على القتال في مابدين صحراوية مفتوحة، واعادوا إعتلاء سفوح الجبال والمتفرس بفضاب وجبال في صعده، ولم يكن لهم دخول ولا عمران إلا بتسهيل من أنصار الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح، وتحالف سرى مع الرئيس اليمني الحالي عبد ربه منصور هادي مؤخرا.

نختم بالقول أن هنالك ثلاثة سيناريوهات تواجه اليمن في المرحلة الحالية:

الأول: الرد المسلح لاستعادة الدولة المسلوقة من قبل الحوثيين. الثاني: المشاركة السياسية التوافقية المتارحجة وغير العادلة. السيناريو الثالث: وهو سيناريو اندلاع الحروب الأهلية في شتى مدن اليمن، وتقسيم اليمن إلى ستة أقاليم، وربما يكون هذا السيناريو هو الذي يتطرق على أحداث اليمن هذه الأيام. حيث تقف من أجل تطبيقه قوى أممية ودولية برعاية الأمم المتحدة والسيد جمال بن عمرو المبعوث الأممي إلى اليمن.

محمد رشاد عبد

صحافي من اليمن يقم في نيويورك

تجليات.. الثورة التونسية الجديدة

تقتارم الثورة التونسية من يد روك، وتضفي بك إلى فردوس الطمانينة، بل ربما إلى الغيظ. فانت أزاء هذا الفعل الإنساني الجبار، حاشى على غير مستوى نعمة دم أريق ولم تكن تملك سوى الحبر، وما من حبر يرقي إلى منصة الدم، وحتى حين يمور الدم في جسدك باحنا عن مخرج، فإنك حينئذ تاشر لا شاعر، وليس معنى هذا أن الثورة تنافي الثقافة، وأن الثقافة متعالية على المديان، ولكن لا بد من تفادي خطل الأوراق، فلا يمكن الممارسة أن تتحول إلى حكم قيمة آدمي، مع إن الحيز عرضة لإختبار دائم- لقد خلصنا من تراف الكتابة للكتابة، وهي ذي الثورة، بوجهها وضرانها البشرية، تعيد إنتاج السؤال التقليدي عن جدوى الكتابة، وإذا كان السؤال قاسيا أو عصيا على الجواب، فلنفتح عن صيغة ثانية: هل من عزاء في الكتابة؟، ويرسك هذا السؤال إلى مستوى آخر من المشكله، يتصل هذه المرة بكينونة المثقف التورط بوجوده في زمن ملتزم: هل قدرنا أن نلتبس هذا اللبوس الماسوسي، مقرعا حرك الفيزيائي الحدود، بدعى عدم صعوده إلى لحظة الإشعاش؟...، ونحن يدخل المثقف العزوي-مع اعتذار من فرانسيس- على الخط، فإنك في مستوى ثالث من الحيرة: كيف أعرس كمنطق وكيف أكتب كآثر؟ وفي كلتا الحالتين: لست (بضم التاء) مقلدا بامتسكي للوجودية، أنا الفرد في فضاء محدود؟ فكيف أتحوّل إلى خليط فقال في تسبيح الجماعة؟، ولد أن تعترف في ظفره ياس أو ضحرا: ما ماسيق ليس إلا لعلا لغويا، وإن عليك أن تعود إلى سؤال الأسئلة عن دورك، متفقا في هذه اللحظة، وسامعيا لا مناص من مستوى جديد يدعم حركته الأولى، هو أن الثورة هي تشيد الجماعة ومرتها، وليس الفرد الذي تثرى في إيقاعها الجمعي المتكاثر، بهذا لن تكون ثالث من الأبعد الذي تسبح به الثورة، فهي تؤيد الثقافة بالتعميم.

وحيث نشأت عن الأمتثال للقائفة السادسة، فعنى ذلك أنك اخترت الغربية-معتبر ومثقف ثوري في آن؟ كيف تلتزم العدالة؟ حين هبت عاصفة السابع عشر من شهر ديسمبر 2010 لتخترق سجوف الصمت، وتثير درب الحرية أمام شعب ظل يرسف في الأغلال عبر عقدين ونيف من الظلم والظلام، في تلك اللحظات الخالدة تملكني إحساس باللاجدوى، ماذا يمكن للموء أن يفعل؟.

كيف يمكن أن يكون عمليا وهو لا يقن غير الكلمات؟!، وحتى الكتابة عن حدث جلل بحجم الثورة التونسية لا ترقى إلى منصة النضال. كنت أدون جميع ما أرى، -مكتفيا- بالتفرج على السدم التونسية مرآقا وعلى الجنائز تسير خبيا في اتجاه الدافئ، هو ذا الموت فرجوا متوحشا قاسيا فقط بادنيا ساديا هجيا عاتيا ضاريا قاجعا، هو ذا القتل على مرأى من الدنيا وحفاة الضمير، الأرض التونسية لم تصب بقشعريرة ولا باندناش، إنها تأكل بنينا، جميع التفاصيل التي اجندتني اليها دونتها، معي الآن من التفاصيل ما يكفي لتأليف كتاب. كيف يرتقي المرء إلى مستوى ما رأى كيف يكتبه محاطا بهالته الأسطورية دون أن يقع في ثقل الواقع أو وصفه وصفا إخباريا مسطحا بغيره ويلقي ثقاقه؟

كيف يكتب جانبه السحري الأسطوري المروع...؟ الحياة أقدس من الضم، والفعل المقاوم أعظم من أن تحيط به الكلمات، لا سيما إذا كان الفعل أسطوريا رسوليا على النحو الذي رأيت..

ولكن... لا يجب أن تنتهي الحياة إكرا لمشايبتنا الذين تسابقوا إلى الموت إعلاء للحياة وتمجيديا للحياة. أنا على يقين من أن الاستعداد سيظل يدرج -غلاته وصانعيه- بإتجاه الهاوية حيث لا شيء غير الموت وصرير الأسنان. يا تونس الصابرة تحتاج قليلا من صبرك الرباني فالروح حمض عذاب، قصر فطراخ ينوح في السر على «امجاد» من سكونه، وطائرة المخلوع تحلق في الأفاصي في اتجاه النقي البعيد، والحرية تنمطي في اتجاهها عبر الدموع، ولنا أن نفرح، لنا أن نهل، وطوبى لأميها الشهداء لأنهن عند الله يتعزبن. غريب أمر هذا الشعب التونسي لا يكفي بالخيز بديلا عن الحياة والكرامة، مدش أمر هذا الشعب التونسي الذي ارتقى بقراره إلى منصة الإستشهاد. ومدش أيضا أمر هذا الشعب الذي اتخذ قرارات مصيرية يهون دونها الموت. وإن؟ هي ذي تونس إن، زمان تكف حتى غدا مكانا وحكايات، أفاصي وملاحم سماء تنفتح في وجه الأرض، ارض تتسامى وتتخفف من ماديتها حتى تصبح كالآثير، ثم يلتقيان، الأرض والسماء يغدوان واحدا.

محمد المحسن



تعقبا على مقال الياس خوري: الفيزا اللبنانية انتقام الجبناء

إني ضد عنصرية البعض فيه .

دائرة شعر- سوريا

الشعب المهجور

ليست هناك دولة تسمح لعدد من اللاجئين بمائل عدد نصف سكانها؛ نعم ربما ولكن هذه الدولة سمحت لمليشيات تخرج منها للقتال إلى جانب نظام ديكاتوروي ولقعم ثورة بدأت سلمية وحتى تقتل وتسحل شباب واطفال ونساء بلد مجاور- أي دولة في العالم تسمح بهذا؟ يعني يصبح لبنان دولة ذات سيادة حسب الموضوع المطروح على الساحة. ونستقيم أن الكل يعرف أن التدخل السوري في لبنان كان من قبل الحكومة والنظام ولكن هذه السياسات موجهة ضد الشعب المهجور ولين ضد الجيش السوري الذي عاث فسادا في لبنان .

سلمي

الجرح النازف

مقالك يضع اليد على الجرح النازف في المنطقة العربية بأكملها فما يعانيه السوريون في لبنان يتعرض له الفلسطيني أيضا في لبنان ومعظم الدول العربية، وإن دل ذلك على شيء فإنه يدل على مستوى الإحباط الأخلاقي الذي وصلت إليه تلك العصابات الحاكمة في كل الدول العربية. وكلمة الإحباط الأخلاقي تعبير اعتبره مهذبا ولطيفا لدى اليوس والإنزلاق إلى ما دون اللومانية الإنسانية التي وصلت إليه بمنقلتها في القرن الواحد والعشرين. مع تحياتي الحارة لشخصك الكريم وبلواقف المشرفة دائما من قضايا الشعوب المهيمشة المتهدلة.

أحمد - ألمانيا

كيفف إذا كان خلمأ وأملأ مستقبل أفضل لكل أهل الشام ..!، اتعنى أن ننظر للصورة الأكبر وتعمل على إستغلال هذه الفرصة وتقلب الطاولة على من يريد تفكيك المقت وتقسيم القمم. .. لتخلق دولة أكبر .. هم الأعداء من قطع اوسال الشام في الماضي .. الم بين الأوان لنقول لهم : فُكُوا عن التلاعب بنا ؟! الم يحن الوقت لتكتب التاريخ بايدينا؟ فلندفن هذه الحدود التي رسمها سايكس بيكو لايد ..!

نزموند خليل- سان فرانسيسكو

لبنان مقبل بالديون

مبدئيا أنا مواطن سوري، وأنا اتفق مع الكاتب على موضوع العنصرية اللبنانية تجاه السوري والسبب الرئيسي لهذه العنصرية هو فترة التواجد السوري في لبنان، وأكد ضد موضوع الفيزا والعاملة للثة للسوريين في لبنان، ولكن لامةة الأكبر وتعمل على إستغلال هذا العنصرية وتقلب الطاولة على من يريد تفكيك المقت وتقسيم القمم. .. لتخلق دولة أكبر .. هم الأعداء من قطع اوسال الشام في الماضي .. الم بين الأوان لنقول لهم : فُكُوا عن التلاعب بنا ؟! الم يحن الوقت لتكتب التاريخ بايدينا؟ فلندفن هذه الحدود التي رسمها سايكس بيكو لايد ..!

نزموند خليل- سان فرانسيسكو

دفن سايكس بيكو

أحب أن أشكر الولايات المتحدة الامريكية على الفرصة العظيمة التي قدمتها للعرب بإجتياح العراق عام 2003، فلولا ذلك الإجتياح، لما رأينا هذه الفوضى .. نعم إنها فوضى خالقة .. وفرصة لا تحوس ليعود الشام ارضا واحدة لكل ابناثة .. لا حدود بعد اليوم .. ولا فرق بين فلسطيني أو أردني ..

لا فرق بين سوري أو لبناني إلا بالواطنة الصالحة والكفاءة .. إنها فرصة عظيمة للإنصارت على الأناثية والفئوية والطائفية والعرقية ليكون شاما كبيرا لكل ابناثة .. ارض واحدة وشعب واحد ودولة أكبر ومصداق أكثر .. وتنوع يضيف لهذه الارض الجميلة بصحرائها ومروجها وانهارها وجبالها وشواطئها الساحرة .. إنها قطعة من أوروبا في قلب هذه الصحراء القاحلة .. إن الأحداث العظيمة فرصة لإحداث أشد التغييرات التاريخية الما ..

طارق سليمان

«مفتر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk



علي الصالح*



القذافي، الذي كان مصابا بجنون العظمة، وكان على قاعة بأنه أهم وأغلى من الوطن، فتعامل معه منذ ان تخلص من رفاقه في الانقلاب على الملك ادريس السنوسي عام 1969، وكانه عزيزه الليبية الخاصة وملك ورثه عن والده.. وتعامل مع الشعب الليبي وكأنه هو وأولاده ويمينا ويساراً في شراء الذمم، ليس في الداخل بل في الخارج أيضا إرضاء لغروره وتثقيتاً لثقافته بأنه هو ليبيا وليبيا هو، ونفذ مقولة «عليّ وعلى أعدائي» ورحل عن هذه الدنيا باشعث الطرق ولم يجد من يسير في جنازته بعد ان فقد معظم أو لاده، مخلفا وراءه طنا أيضا مفتتا ومشرّفاً بين تنظيمات وأحزاب تلعب بها قوى خارجية، لا تزال تتقاتل رغم مرور أكثر من 3 سنوات على مقتله.

ونختمت بصدام حسين الذي كان يشك باقرّب القربين له، وخاض إرضاء لغروره واطمأنه وحققه وتعطشه للسلطة حربين عبيتين في غضون عقد تقريبا، جلبت الولايات على العراق وشعبه، وراح ضحيتها مئات الآلاف من العراقيين، إضافة إلى عشرات الآلاف إن لم يكن مئات الآلاف من المثقفين وخصوصه السياسيين الذين قتلوا على أيديهم وأيدي جناديه، وحصل الدمار في بلاد الرافدين التي تخزن ثأني أكبر احتياط نفطي في العالم، وهما العراق جراء سياساته وأجرامه يفتتت أيضا طائفا وأثينا.

ولا تنتصوا على عبد الله صالح، لا اصطلح الله له حالا... وما وصل إليه اليمن، ولا يزال يعيث بالبلد ويصر على تدمير العبد على من فيه.

* كاتب فلسطيني

لا نظام فوق الوطن

في اللحظة التي خرجت فيها الجماهير تطالب بالتغيير، أو على الأقل وهذا الأضعف الإيمان، انصاع إلى سعيه الذي خرج أسوة بغيره من الشعوب العربية في ما يسمى بالربيع العربي، الذي انقلب لاحقا إلى جحيم، إلى الشوارع بمطالب متواضعة وشرعية.. رفع الظلم وتخفيف القيضة الحديدية ووقف أعمال القمع وعمليات الاعتقال وفتح الحريات والديمقراطية.. لو أذعن لطلاب الشعب لجنب الوطن السوري الغالي أعمال القتل والتدمير الدائرة الآن.. وأكرر من منصبه متحملا كامل المسؤولية عن الهزيمة، هناك من يعتبر ذلك مسرحية، وهذا ليس موضوعنا في هذا المقال، لكن الجماهير التي خرجت باللايين في مدن مصر والعالم العربي تطالب بترأجعه عن الاستقالة قالت غير ذلك.. نتحدث عن زعيم عندما وافقه النائم خرجت الملايين في جنازة لم يشهد لها ممثل ليس من العالم العربي بل العالم أجمع.. نتحدث عن زعيم خرج من الدنيا كما دخلها بقطعة قماش بيضاء.. ورحل عنها نظيف الديدن والذمة، فلا حسابات بنكية ولا أنجال معبون للورثة.. ومع كل ذلك لم يكن عبد الناصر ولا نظامه الذي كان متأكلا وفاسدا ومتعفنا من الداخل، أغلى من الوطن ولا أغلى من سنياء والضفة الغربية والجلولان..

فإذا كان هذا المنطق ينطبق على الزعيم عبد الناصر فما بالك بالزعام الأقرام الذي جاؤوا من بعده، ليس في مصر فحسب، بل في العالم العربي.. هؤلاء الزعماء الذين يرون بقاء عروشهم أهم من بقاء أو طائهم.. ولندا يبشار الأسد في سوريا، الذي أصلا لم يكن من حقه حتى ضمن الأطر والنظم التي كانت تحكم سوريا في عهد والده، أن يكون رئيسا على هذا البلد العزيز والغالي، ففصلت له القوانين وعدلت له النسيان والاحتشدهت له نظرية ما يسمى بالجمهورية الوراثية.. لو كان لهذا النظام ذرة من الوطنية والحرص على الوطن والشعب لاستقال

أسلحته التي لم يستخدها يوما ضد إسرائيل.. ويشهد عليه مخيم اليرموك الذي يموت فيه الناس جوعا.. ويشهد عليه اللاجون الفلسطينيين الذين اضطروا للجوء مجددا هربا من الموت.. وهذا فقط غيض من فيض.

ان هذا النظام هو المسؤول الأول والأخير عن تفتت الوطن السوري واطلاق مارد الطائفة من قمقه، فافعاله وجرائمه، فتحت ابواب سوريا على مصراعها امام كل المترصب والقوى الخارجية للتلاعب بالوطن السوري، وبافعاله سمح لهذء القوى باستغلال حالة الفوضى والبطالة وتنظيمات وفصائل مثل تنظيم «داعش» أو ما يسمى بسالةوة الإسلامية»، وهو الذي غض الطرف عنه ظنا منه انه سيسيده له الخدمات في محاربة التنظيمات المسلحة الأخرى.. وحزب النصر التابع لـ«القاعدة»، وأحرار الشام» وغيرها من أسماء ما انزل الله بها من سلطان.

ان فظاعة جرائم النظام لا تكمن في اعمال القتل (وصل عدد الضحايا إلى ما يقارب الـ ربع مليون) والتدمير رغم بشاعتها وهولها فحسب، بل في ضرب النسيج الاجتماعي السوري وقتيلته إلى طوائف وأعراق وإثنيات.. وتفتيت جغرافية الوطن السوري إلى معازل وتكانوتات.. وتحويل الشعب إلى فئات مقاتلة لا يربها رادع أخلاقي أو إنساني أو ديني، لانها أصلا تستخدم الدين والطائفة، ذريعة لتثيير القتل وسفك الدماء التي جرت بحورا.. والجرم الأعظم هو تحطيم الإنسان السوري وخلق اجيال مشوهة نفسيا، اجيال يفترض ان يعول عليها في المستقبل لهمة الصلح الاجتماعي واعادة بناء الوطن وإعادة اللحمة اليه.

قد يتجحد هذا النظام في البقاء بقرار دولي ولكنه سيبقى محاصرا وفي معزل، كما هو حال المعتقل الأخرى التي استسأنا لاحقا.. من يواكبرها الدولة الإسلامية.

وما ينطبق على الأسد ينسحب على نظام العقيد معمر

دم غال ودم رخيص...



المجلة الفرنسية اليسارية كانت تعرض رسوما سخارة من كل الأديان والأنبياء، لكن هاشم الإسماعيل المصريح به انتقائي أيضا، فهي «سرية للتعبير، مهما بلغت حرية الفتوة للدين الإسلامي ومرسومة، بينما تصبح «معاداة للسامية» إذا مست مظلومية الصهيونية، وقد يتعرض صاحبها للسجن، كما حدث مع الفيلسوف الفرنسي المسلم روجيه غارودي.

انتقائية الإحساس بمعاناة الآخرين والأهم والنظر للقتلى بمنطق الدم الغالي والدم الرخيص، تُؤسّر إلى خذل في القيم الأخلاقية قبل أي شيء آخر.. لذلك نجد هذه النظرة تلازم المجتمعات الغارقة في النزاعات الأهلية الدامية، وفي بلداننا العربية المنقسمة تبدو بوضوح، خصوصا العراق وسوريا حتى لبنان واليمن وليبيا.. فلا يبالي البعض بمقتل مئتين أربابا بسيارة مفخخة بمدينة نصر أو كربلاء العراقية، والعكس الصحيح عندما تعترض الفلوجة أو الموصل للقتل والتهجير، بل تصل لرحلة إن يشتموا بهم علانية في تعليقاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، وليس بعيدا ما يحدث في سوريا ولبنان من الانتقائية بقيمة الدم والإحساس بآلم الإنسان.

بعض قادة وأسراء الحرب الأهلية في لبنان ممن يعترف انصارهم بقتلهم للمدنيين في صبرا وشاتيلا أو تل الزعتر، أو قتلهم لطوائف الخصوم في معارك الجبل من الدورز والموانرة، هم اليوم زعماء سياسيون لطوائفهم، لم تنتفض أفعالهم من مكائنتهم لدى طوائفهم طالما كانت موجهة لغيرهم، وإن كانوا مئتين أربابا، بل اطفالا وراهبات ورجال دين مسلمين في كثير من الأحيان.

ولهذه الذهنية العنصرية آلية مذهلة للتبرير، تبرير القتل والتبرير للقتال، سواء بتبرير ديني أو بغيره، بدءا من القول إن ضحاياهم «خسائر جانبية لاستخدام مفرط للقوة لانتجئة لإخلاء إرهابيين بينهم»، كما تقول إسرائيل عندما تقتل الآلاف في غزة، أو النظام السوري في حمص و حلب، والعراقي في الفلوجة وسامراء، أو مفخحات «القاعدة» في مدينة الصدر أو الشعلة ببغداد، التي تمت شرعنتها بالنسبة لهم دنيا بفتوى «الفترس»، أو بعض كتاب التواتر في سوريا عندما تطلق قنابل جرار الغاز على مناطق المدنيين تحت سيطرة النظام في الحدادية بحلب مثلا.. إنها لغة الاقتتال الأهلي الدامي، اقنولهم قبل أن يقتلونا.. عدوهم كما عدونا!

وتتمادي ذهنية العنصرية لتتجاوز التبرير وتصل في مرحلة ما إلى القبول صراحة بقتل الإنسان المدني الذي يخالفني الانتماء، وفي مرضه العضال والخير، بالقدر الذي وتكون الحرب الأهلية التي لا تنتهي إلا باتفاقات سياسية قد تخمد نار الكراهية ليقبى جمرها مختبئا في القلوب لعقود ولقرون، ربما قبل أن يعود ليقعد عند أي مؤسساتها الوامنة.

* كاتب فلسطيني

وائل عصام*

ليست القضية خلفا على توصيف فعل إجرامي تقتل 12 صحفيا فرنسيا، بل هي خلاف على الانتقائية في توصيف الإجرام حسب هوية مرتكبيه وضحاياها، كبل الضحايا بمكائيل هو أقيح وجوه العنصرية، وأبلغ تعابير الكراهية.

كيف يمكن توصيف فعل إجرامي يقتل مئتين بأنه «إرهاب وحشي»، بينما توصف أفعال أكثر إجراما وفداحة بأنها «استخدام مفرط للقوة بلا ضبط للنفس»... كيف يمكن للحرب، الذي يقيم بالفعل منظمة قيم إنسانية متحضرة داخل حدوده، أن يتفاوت شعوره بين ضحايا فلسطينيين بالمئات وضحايا إسرائيليين بالألاف، أو بين ضحايا عرب وسوريين وعراقيين في حلب والموصل وضحايا أفراد كويبانسي وأربيل؟ أو بين ضحايا المسلمين في مينمار وبورما وضحايا الهندوس في الهند، وبين ضحايا هجمات بوكو حرام الإسلامية المنظر في نيجيريا وضحايا هجمات جيش الرب المسيحي المتطرف في أوغندا؟

وكيف يمكن لأصوات من الأنظمة العربية (ونخبهم المنتسقة من مزارع العائلة) أن تهتّز ضمائرهم لمقتل فرنسيين في باريس ولا يبالون بمقتل آلاف من المدنيين يويمن في رابعة بصرم مثلا؟

وكيف للبعث من يدعون العروبة أن يملأ الدنيا صراخا على مئات من ضحايا «القاعدة» في العراق وسوريا ويصمت عن عشرات الآلاف من ضحايا أنظمة بغداد ودمشق؟ بعيدا عن المقارنة بحجم الأذى المرافق من تهجير الملايين ودمار المدن.

ومن قال إن التطرف الإسلامي استثناء؟ وماذا لا ترى عيون البعض إلا قباحة ممارسات المتطرفين الإسلاميين، وتتجاهل قباحت خصومهم وجرائمهم التي تتجاوزها فداحة ودموية في معظم الأحيان إن قسناها موضعا؟

المعايير المزوجة تبدو واضحة أيضا في تقييم أفكار الكراهية قبل توصيف فعل الكراهية، صحيح أن "الاعتراض على الفساد والإفساد وتوعد على تسويق الوهم مرات، في حين يحمل القراءد عبر البرنامج الكثير من الرسائل السخارة التي ترغّب في ضمان ألا تتحول مشاريع «الكتفة» إلى حيلة سخارة على طريقة الرئيس الاليدز والطعمية للقمع والكثري للمصلح» كما وردت الكوميديا المصرية وهي تؤكّد أن التأخير راجع إلى فترة إعداد السلطات، خاصة الطبيعة الضرورية لوجبة الكتفة، تتشابه خطوط المشهد بين جهاز عاجي، ومصداقية الإعلام، والتعويض للضرر الأدبي، وشروحه الصرف الصحي تؤكّد أن واقعا عبار بالكلمات الحصانية ولا يحاسب على أسس قانونية واضحة، ويخطط الطب والقانون بالسياسة والفنون من شأنه أن يزيد حالة الغيبائية حين تخسر كل المجالات وتنتج ما يفترض أنه فكفة بلا قيمة.



الذي يقوم به الإعلام في المرحلة الحالية «أسما في دعم الأصفاف الوطني والحفاظ على ثوابت الدولة وبناء الثقة واستعادة الأمل بين المواطنين»، كلمات تطرح الكثير حول تلك المفاهيم في وقت يقوم الإعلام بدور في الفرز والتخوين، كما حدث مع «جهاز الكتفة» الذي اعتبر مقياسا للوطنية، وتطرح فكرة الثوابت التساؤل عن تعريفها وفيه ما يقوم به، خاصة في ظل تأكيدات السابفة على أهمية نقل خطاب السلطة، وما ظل حكم هيئة التحكم المعنية بزج «البرنامج»، وما حمله من معان تتجاوز الشق القانوني، أما بناء الثقة والأمل فتمثل تحديا خاصا وسط الحديث عن دور الإعلام في نشر الجهاز واعتبار الثقة فيه من الثقة في الجيش والوطن.

لا يخلو خير تعريم باسم يوسف والشركة المنتجة بسبب الخلاف مع القاعة القضائية من أوجه «الكتفة»، بما تحمله من تجاوز التخصص والخروج عن المضمون القانوني، وتجاوز الموضوع محل النزاع لتقديم رؤية عن الإعلام ودوره المفترض من قبل جهة التحكم، وتقييمها لما يصلح له ويصلح للمواطن، وفقا لتصورها لدى وعيه وقدرته على تقبل تلك الرؤية من البرامج، الأسباب العامة للحكم تجعل الغرامة تعبيرا عن الضرر المادي الأدبي، الذي لحق بالقاعة، في حين إن الضرر الأدبي والسادي الذي يتعرض له مصر في ظل بعض التغطيات الإعلامية القائمة لا يحاسب عليه أحد، كما إن محاسبة «البرنامج» من أدبغ عن السخرية التي تتجاوز أخلاقيات المجتمع تطرح التساؤل حول أسلوبه ومدى تعيره والجمع، ومدى اختلافة ما قبل وما بعد مرسى، فهل تغيير البرنامج في محتواه أم تغير المجتمع أم تغيرت السياسة المحيطة بالشهد؟ الإجابة معروفة رغم أن الهيئة اعتبرت أن «البرنامج» لم يكن هادفا أو بناء، بل ساحة «التجريح في الشخصيات الوطنية»، وكان من كان يحكم خلال الفترة السابقة كان يحق تجريحهم والإساءة إليهم، وقسا تلك الرؤية التي تجعل مجمل المشهد انتقائيا، سواء في ما يتعلق بمن يحق السخرية منه، أو توقيت السخرية، أو تحديد معنى الوطن والتجريح من عنده.

الجهاز يكل ما أحيط به خطوة من الخطوات الكاشفة للواقع مثل الثورة التي كانت وإلازات بكل تطوراتها كاشفة لحجم الفساد والإفساد وتوعد على تسويق الوهم مرات، في حين يحمل القراءد عبر البرنامج الكثير من الرسائل السخارة التي ترغّب في ضمان ألا تتحول مشاريع «الكتفة» إلى حيلة سخارة على طريقة الرئيس الاليدز والطعمية للقمع والكثري للمصلح» كما وردت الكوميديا المصرية وهي تؤكّد أن التأخير راجع إلى فترة إعداد السلطات، خاصة الطبيعة الضرورية لوجبة الكتفة، تتشابه خطوط المشهد بين جهاز عاجي، ومصداقية الإعلام، والتعويض للضرر الأدبي، وشروحه الصرف الصحي تؤكّد أن واقعا عبار بالكلمات الحصانية ولا يحاسب على أسس قانونية واضحة، ويخطط الطب والقانون بالسياسة والفنون من شأنه أن يزيد حالة الغيبائية حين تخسر كل المجالات وتنتج ما يفترض أنه فكفة بلا قيمة.

* كاتبة مصرية

أحلام الكفتة

قضية علمية تثير التساؤلات حول ما يمكن أن يحدث في حالات يفترض أنها بطبيعتها محل لاختلاف وجهات النظر، ومن يضمن أن الثقة التي لأزمت الحديث عن الجهاز لا تشبه الكثير من الأحاديث المحاسبية المحيطة بنا، التي لن تتوقف عند مشروع صرف الصحي الذي سيغير الحياة، وحمل الإعلان عن مشروع خضم قبل الأتاء من غير، والحرص على ربط الفكرة باسماء وجهات محددة لاستغلال المصداقية وضمان الشعبية، كما هو الوضع في ربط 30 يونيو بورتى يوليو وينابر، إلى جانب التأكيد على قدرة المشروع على توفير العلاج أو الحلول لكافة المشاكل.

الفارق أن الجهاز ارتبط بتوقيت محدد، على عكس المشاريع الثانية التي يحدد لها سنوات ممتدة للتنفيد، وبمقارنة ما حدث مع الجهاز والعداد التنازلي، يمكن إدراك الدروس المستفادة للسلطة، خاصة ضرورة ربط المشاريع بتوقيت قصير الأجل.

تسوق «الكتفة»، لرمز معبر عن الفكرة بين الملن والواقع، دفع لاستخدام تعبير «الفتكوش» المأخوذ عن فيلم «واحدة بواحدة» الذي يضطر فيه البيتل لتنفيذ إعلانات لسلعة وهمية باسم «الفتكوش»، وعندما تذاق الإعلانات بالخطأ يصبح من الضروري اختراع منتج يحمل الاسم ويحل الأزمة، الاختلاف أن «الكتفة» يفترض أنها جهاز تم الإعلان عن قدراته في ششفه وعلاج أمراض محددة، أما «الفتكوش» فهو من البداية وهم يمكن لأي منتج أن يحقق الغرض منه، كما يعبر جدل «الكتفة» عن الفجوة بين السلطة والمواطن، فالسلطة قد تقدم الأحلام وتستغل التخويف، لتؤكد قدرتها على المنع والنعن وحاجة الوطن لها، فلا تهتم كثيرا بالوعود والبرامج ما دامت الحاسبة غائبة والإعلام سببا، المواطن يستعمل للوعود ويرتب نفسه على محاولة تقليص المخاطر، وإن كانت السلطة لا تحقق الخدمات ولا تحترم المواعيد فإن أمله هو حماية أمته الشخصي.

غياب الاعتراف والمحاسبة هو إهانة عامة، حتى إن تكررت مقولة إنه استخفاف بمشاعر الرضى البيطية، فالحدث يشمل مكاة الوطن الذي تم السزج به في جدل يفترض أنه علمي ومهم، محليا وعالميا، ولكن التعامل بعيدا عن العلم وعبر عن غيابه توضع العلماء ونحن نسمع من يتوعد بعدم تصدير الدواء وعدم معالجة غير المصريين، والانتقام ممن يشكك فيه بعدم علاجه هو وأسرتة وجيرانه.. فسه «الكتفة» كاشفة للوجه الإنساني، كما هي كاشفة للمحاسبة الغائبة، أما الحملة التي بدأت في الظهور المحاسبة عدد أفراد يبدو ظاهرا نقدا للجهاز ومضمونها تفويت الفرصة للتساؤل عن مسؤولية جهاز أعلى من عبد العاطي وعدد ممن الأطباء واللاميين عن الترويج له، فالأخبار استندت من البداية إلى اسم الجيش ومصداقيته، وأصبح الموقف منه اختيارا لحب الجيش والثقة في بدون نقاش.

غياب الكاشفة والاعتذار لا يختلف عن حيثيات حكم الغرامة على برنامج «البرنامج»، خاصة مع الاتفاق بينهما على أن الشعب في مكاة دنيا لا ترقى للاعتراف بالخطأ والاعتذار عنه في حالة الجهاز، ولا تصل به إدراك البرامج السخارة مثل الغرب، كما أكدت حيثيات التحكم، قرار يقتر جدلا في وقت أكد فيه الرئيس السيسي في اللقاء مع الوفد الإعلامي المصري في الكويت، على أهمية الدور

عبير ياسين*

أشار وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، الدكتور مصطفى متولي، في تصريحات صحافية لآقتراب وصول بعثة من البنك الدولي لمشروع «سيفير حياة الإنسان المصري بالفعل».

والمقصود بتلك التصريحات عن تغيير الحياة، مشروع صرف صحي لجموعة من القرى، الصيغة توضع جانبنا من المشكلة التي تواجه مصر، حين يتحول مشروع يفترض أنه من أساسيات الحياة لعامل تغيير للحياة في عمومها. أن يعبر الوزير أن المشروع على تلك الرحبة من الأهمية، هو توفير عن الكفتة التي تحكم الواقع، حيث يستخدم الكلمات البراقة على خشبة المسرح ضرورة لتضخيم الإنجاز الذي يرتبط بالتسويق أكثر من المضمون على طريقة الكفتة، التي فرضت نفسها مثل انتهاء المهلة الثانية لجهاز الكفتة عن فيروس التهاب الكبد الوبائي «سي»، والإيزن بدون توضيح.

السبب الذي يعرف باسم «جهاز الكفتة» دشّن لاستخدام «الكتفة» في سياق الأحلام الوهمية لتكتشف وجودها في العديد من التفاصيل التي يعيد الحياة للإنسان العلمي، ويبدو الحدث فيها أقرب لجهاز الكفتة الذي أعاد تخليقه ويبيع في كل أزمة بمسمى جديد.

الذي تم التكتشف عنه في مؤتمر صحافي علنا للقوات المسلحة، قبل أقل من عام، أكد مخترعه إبراهيم عبد العاطي قدرته على تحقيق الشفاء بنسبة تقارب 100% «معنا أن عام (2014) لن ينتهي إلا بالإعلان عن «اختراع جديد غير مسبوق على المستوى العالمي، في واحد من أهم الأمراض التي عجز الطب عن علاجها». بعد الظهور لم تكن كافية لتنجح، تم تأجيله قبل ساعات من المهلة الأولى في يونيو، وشكلت لجنة طبية لتقييم قدراته العلاجية، ولكنها لم تعلن موقفا من نهاية المهلة الثانية في ديسمبر 2014، وأعلن عضو من اللجنة على الفيلسوف، أن المهلة لا تعني بدء العمل بالجهاز لوجود خطوات وفترة اختبار لا يتم الإعلان عنها، بما يسمح بدوره ويبحث بمدد بدون سقف زمني واضح تلك المرة.

تشكيل اللجنة طرح التساؤل عن أجواء الإعلان وتناقضها، مع كل ما أعلن عن نجاح الجهاز وحصوله على الموافقات الطبية المصرية، أما الحاجة للجنة خارجية أو محايدة، فتحمل مخاطر واضحة تتعلق بالصدقية في

السلطة قد تقدم الأحلام وتستغل التخويف لتؤكد قدرتها على المنع والنعن وحاجة الوطن لها

تتشكل اللجنة طرح التساؤل عن أجواء الإعلان وتناقضها، مع كل ما أعلن عن نجاح الجهاز وحصوله على الموافقات الطبية المصرية، أما الحاجة للجنة خارجية أو محايدة، فتحمل مخاطر واضحة تتعلق بالصدقية في

د. نور الدين ثنيو*

أنظمة الحكم العربية التي جاءت على أثر ثورات ضد الاستعمار الأجنبي، ضد الأنظمة العربية والإسلامية الرجعية المتخلقة، مارست الحكم بناء على دساتير فضلت على مقاسها وإلى الأبد.

كل الدساتير وما طرأ عليها من تغيير أو تعديل لا يبدو كونه ترتيب وضع للبقاء على الحكم، وقد يتفاوت شكل الاحتفاظ بالسلطة من يورثها إلى عائلته، في ظل نظام ملكي أو جمهوري، كما جرى في بلدان الربيع العربي، أو يتسلسل بها الحزب الذي يعبر عن «شلة النظام»، والولايها من البورنات السياسية والعسكرية والمالية المتخلقة حوله.

بعد نصف قرن من بداية العمل بالداستير العربية، آل الأمر إلى أن أفضل طريقة للبقاء على الحكم هو تجديد تفصيل الدساتير وإجراء تعديلات صورية شكلية، بالقدر الذي لا يغير من بنية النظام القائم، قد يشازف النظام إلى أبعد حد ممكن، كأن يجري انتخابات زنية قد تقضي في الدور الأول، لكنه سرعان ما يتكلم ويتنكب للعملية الانتخابية عبر التلاعب بالداستير وأوراق في رصيد 1992/1991.

وقد يتمادي النظام السلطوي العربي ويذهب إلى أبعد من القبول بتنازع الدستور الأول، بل قد يقبل حتى برئيس جمهورية منتخب من الشعب لحين من الوقت، ثم يتكلم عليه، كما جرى في مصر في السنة الماضية، ليعمد بعدها إلى تغيير الدستور في لعبة محكمة انتهت دائما إلى الاحتفاظ بالحكم، وفيه، فإن نصف قرن من الحكم السلطوي العربي هو نصف قرن من التلاعب بالداستير وأوراق في رصيد البورصة السياسية العسكرية المالية الفاسدة.

«عمى الأعمار» السياسي تونسيا وفرنسيا



مالك التركي*

■ في تعليق على مقال الأسبوع الماضي نبهني صديق من الصحفيين الكفاء إلى أنه ينبغي التفريق بين أمرين يعتبرهما «هامين للغاية» هناك التجريح على أساس العمر وهناك ملف صحة الرئيس، وقال إنه يوافق على أن من «البناءة والرداءة» معارضة السيد الباجي قائد السبسي عن طريق التجريح الشخصي واتخاذ مسألة التقدم في العمر مادة للسخرية، ولكنه يرى في المقابل «أن الحيوي أن نتحدث عن صحة الرئيس»، وأورد صديقي عددا من الأمثلة على مدى حساسية ملف صحة الرئيس، من الاشتباه في إصابة جورج يوميدو بالسرطان، إلى نفي فرانسوا ميتران لإصابته بسرطان البروستاتا طيلة سنين ثم اضطراه للاعتراف بإصابته به منذ عام 1974 ووفاته بعد أشهر من مغادرة الألبزي عام 1995، إلى استر جاك شيراك على إصابته بصمم جزئي، كما استشهد صديقي بإعلان الرئيس الإيطالي جورجيو نابوليتانو اعتزازه تقديم استقالته التي من المرجح أن تدخل حيز التنفيذ في غضون هذا الشهر لأنه لم يعد قادرا على العمل، وأشار إلى «الجدل الحاد» الذي اندلع الصيف الماضي في فرنسا بعد شيوخ أبناء عن احتمال ترشح آلان جوبييه (الذي سبق أن تولى رئاسة الوزراء في عهد الرئيس شيراك، وهو الآن عمدة مدينة بوردو) عن اليمين في الانتخابات الرئاسية عام 2017، و«مرّد الجدل أن الرجل سيكون آنذاك، في الحادية والسبعين من العمر.

كل ما سبق صحيح، ومن البديهيات أن حالة الرئيس الصحية هامة بماكان لأحدنا بعد مدى قدرته البدنية والذهنية على أداء مهامه الدستورية. إن بل سلامته الصحية هي من أول شروط اضطلاعها بمهامه، ولكن هذا لم يكن موضوعنا، لماذا؟ لأن من يتخذون السيد قائد السبسي هزوا (كما اتخذوا السيد أحمد المستيري قبل ذلك هزوا عندما راجت أنباء حول احتمال تكليفه برئاسة الجمهورية) لا يتحدثون عن الملف الصحي وعلاقته بالمهام الدستورية، بل إنهم كانوا يعييبون على الرجلين مجرد أنهما مقدمان في السن، وقد أسرفوا في ذلك وآياتوا، خصوصا في حالة السيد أحمد المستيري، عن عقوق وانعدام مروءة، ذلك أن السيد المستيري من بنات الدولة التونسية العصرية ورجالاتها الأنضخ، وقد كان هو وزير العدل عند صدور مجلة (قانون الأحوال الشخصية التي أحقت للمرأة حقوقا عن نظيرها في العالم العربي، ولو رجعوا لأول نسخة من المجلة لوجدوا تصديرا بتوقيع السيد المستيري.

بناء على كل ما سبق، وجب الآن التساؤل عن أسباب تجاوز أغلبية الشعب التونسي عن مسألة عمر الرئيس ومسألة حالته الصحية، أي أنه لا بد من التساؤل عن أسباب عدم التحرف الشعبي من كلتا المسألتين، رغم علم عامة المواطنين أن التقدم في السن عادة ما تصحبه مشكلات أو تعقيدات صحية، لا بد من طرح السؤال، خصوصا أن الأمر لا يتوقف على الشعب التونسي (الذي ذهبت كثير من التحليلات إلى أنه إنمّا صدر في مسانده السيد قائد السبسي عن حنين لأبوة مفقودة منذ غياب الزعيم الحبيب بورقيبة)، بل إن ذلك بالضبط هو الملاحظ في فرنسا أيضا، فقد تحركت مجلة «باري ماش» هذا الأسبوع أن أحد القريين من الرئيس فرانسوا أولاند قال: «إن عمر آلان جوبييه في أيار/ مايو 2017 (71 عاما) سوف يكون ورقة رابحة في يده، وشرحت اللجنة أن «المستشارين الرئاسيين في الألبزيه يأخذون ماخذ الجد البالغ ترشح عمدة مدينة بوردو في الانتخابات الرئاسية، إنهم فحروا وقرروا فوجدوا أن الفرنسيين يميلون في أوقات الأزمات إلى منح تفقدهم لرجال دولة مقدمين في السن»، ولليل ذلك أنهم اختاروا عام 1871 لتسليم زمام السلطة للسيد أولاند تيار بعد انتفاضة كومونة باريس، التي أقيمت سقوط الامبراطورية الثانية، بحيث صار أول رئيس للجمهورية الثالثة وهو في الرابعة والسبعين من العمر، واختاروا جورج كليمنصو لرئاسة الحكومة عام 1917، في خضم الحرب العالمية الأولى، وقد كان آنذاك في السادسة والسبعين من العمر، كما منحوا تفقدهم للماريشال بيتان عام 1940، وقد كان آنذاك في الرابعة والثمانين، أما الجنرال ديغول، فكان قد ناهز الثامنة والسبعين عندما عُيّن الرئيسون تقّتهم عام 1958.

كما يجدر التذكّر أن الزعيم الحبيب بورقيبة كان في منتصف الخمسين عندما تسلّم الحكم في تونس إبان الاستقلال، ولهذا وجب التساؤل عن العوامل المعيقة — عوامل الثقافة السياسية — التي فُتِرت في كلتا الحالتين، وتونسيا وفرنسا، واختيارات شعبية لا تحسب لاجنبية الشباب والفتوة حسابا، حتى يبدو كأنها مصابة بـ«عمى الأعمار» (مثلما يقال «عمى الألوان»).

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
مؤسسة «القُدس العربي» للنشر والاعلان

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دليو 6 أوكيو يو هاتف: 8008 0208 741 (خطوط 6) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط * هاتف/ فاكس: 231152 5377 00212
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيا استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجورا البريد



زيارة طيبت الخواطر... وأراحت نفوسا متعبة أنهكتها الكراهية!



محمد عبد الحكم دياب*

هو ابواتنا، وكلاهما تعرف عن الأخرى أسمها الأول، وكان اسم الزميلة «منى»، واعتزضت زميلاتها على مدرس الرياضيات بالمهوية الدينية، على حد تعبيرها- وتضامنت معهن وبرزت ذلك بجدارة السن والمرافقة، ومر وقت، وفي حصة الهوايات التقت بـ«منى»، التي استفسرت عن المشكلة.. أخذت تسرد لها ما حدث وهي تكيل السباب للمدرس دون تدخل من «منى»، او اعتراض إلى أن قرنت سبابها بديانة المدرس، وسألها «منى» ما دخل الخلاف بينين المدرس، وكان ردها «الساذج» حسب وصفها «إن دينه هو ما دفعه لهذا الأسلوب في التعامل»، فسألتني: «وهل ترين فيّ هذه الأخلاق مع كوني مسيحية؟»، فكان الرد «أكثر سذاجة»، كما تقول: لماذا تجاشه، وأخذت تحوّل نقاشها مؤدبة كثيرا وراقية الأخلاق والطباع، ولا يمكن أن تكوني مسيحية، ولم أصدقها إلى أن اطاعتني على الصليب على يدها، هنا فقط تغيرت نظرة «منى» لكل شيء، واحسنت بخصالها وسمو زميلتها، التي «لم تنفوه بكلمة خطأ أو تنفعل»، وقرنتها فقررت إعادة ترتيب أوراقها، وغيرت نظرتها للناس وابتعدت عما يثير الفتن، واعتذرت للمدرس، وطلبت صديقاتها بالآلا يتمسكن بالخطأ، ولا ينصت لمثيري الفتن.. وقالت: لقد ضرب الرئيس (بالأمس) المثل في الحب والوحد دعونا نسير على خطاه!

وزيارة الرئيس لأمست للوجدان، وطيبت الخواطر، وأراحت نفوسا متعبة أنهكتها الكراهية وتمكن منها الحقد، وأيقظت غافلين كانوا في سبات عميق. هل تنتقل هذه الروح إلى المتصارعين على المقاعد والباحثين عن المقاعد والحصص في قوائم انتخابية من المتوقع أن تعيد الطول إلى الحكم، وإذا عادوا لن يكون انتقامهم أقل من انتقام فولر (حكم المرشد» ونموسته!.

على أيام مبارك الخوالي، ولو قارنا مساحة الحرية في عهد مبارك قبل الثورة بمساحة الحرية بعد أن عاد نظام مبارك بشكل جديد، سنجد أن المساحة ضاقت إلى حدودها الدنيا. وقد باتت تهمه «الإرهاب» سلاحا يشهده النظام الجديد في وجه حتى الفنانين الذين يعبرون عن رأي بسيط، كما حصل مع خالد أبو النجا قبل أسابيع، حيث جعلوه يلعن الساعة التي تجرأ فيها على انتقاد النظام الجديد انتقادا خفيفا، ولا ننسى قوانين المحاكمات العسكرية الجديدة والمكارتية الرهيبة ضد الإسلاميين أو أي صوت معارض آخر. وما نراه في مصر الآن سيكون مجرد لعب عيال مقارنة بما سيجد في سوريا، فيما لو تمكن النظام من العودة بشرعية جديدة، خاصة وأنه ليس هناك في القرن العشرين نظام يضاهي النظام السوري من حيث الحقد والوحشية والهمجية والفاشية والمكارتية. تذكروا فقط أنه دمر وطننا اسمه سوريا، وشرد شعبه كي يبقى في السلطة، فكيف تتوقعون منه أن يصلح الشعب فيما لو تمكن من رقية سوريا من جديد؟



لا تصدقوا هذه الكذبة الكبيرة!

فاصبروا معي فقط حتى نهاية الـ2015 وبعدها سنبدأ باستعادة موقعنا عبر إزجاج الدول وتهديد مصالحها فتجبر على إعادة التعامل معنا بعد أن يشت من إيجاد البديل». وقبل أشهر فقط صرح أحد كبار ضباط الأمن في سوريا بأن النظام قادر على الصمود لعشر سنوات قادمة، وهو واثق من الانتصار على الثورة. وعندما سيطر النظام على كل من عراضه بالكلام أو بالسلاح بأنه المسؤول الأول والأخير عن تدمير سوريا، وبأن النظام يستحق الاستمرار في الحكم بطريقة صارمة لأنه انتصر على «الإرهابيين» حسب تصريحات المسؤول الأمني الكبير.

لهذا كل من يعتقد أن النظام سيعود بروح ونفسية جديدة، فيما لو حصل على شرعية جديدة من خلال تقاسم السلطة مع المعارضة، فإنه يخدع نفسه. وليتذكر السوريون ما فعله نظام تشاوسيسكو في رومانيا بعد أن تمكن من العودة إلى السلطة بعد الثورة. لقد فعل الأفاعيل بالرومانيين، وأناقهم كل أنواع الانتقام لعقد كامل بعد الثورة، وكي لا نذهب بعيدا؛ فليظن السوريون ماذا فعل جنرالات الجزائر بعد أن عادوا إلى السلطة بشرعية جديدة بعد ثورة التسعينات. وليظنوا أيضا إلى التجربة المصرية الآن بعد أن عاد نظام مبارك بشرعية ووجوه جديدة. لقد بات الكثير من المصريين يترحمون

الناصر، الذي ساوى بين المواطنين؛ بغض النظر عن معتقداتهم الدينية وأصولهم العرقية، ولا يزال مسيحيو مصر المخضرمون يذكرون تبرعه من جيبه الخاص، ومن «حصالة» أطفاله لبنا كاتدرائية جديدة؛ وضع لها حجر الأساس بجي العباسية القاهري. ولا ينسى المخضرمون من المصريين علاقة الصداقة والإعجاب المتبادل بين عبد الناصر وكيرلس الثاني، ولم تشهد تلك الفترة أي تدخل حكومي في الشؤون الداخلية للكنيسة. وكان ذلك طبعيا بعد خروج الاحتلال البريطاني، واحتراق ورقة «حماية الأقليات» بين يديه، وكانت تتخذ مكررا لهيمنة وبت الفرقة وتعيق الكراهية، وكان ذلك ضروريا لإعمال سياسة «فرق تسد».

بدأ تسليم السادات بتلك السياسة منذ بداية حكمه، فتعطل مسار الوحدة الوطنية، ومن المؤكد أن مصالح الميمن الديني المسيحي مثلها مثل مصالح اليمين الإسلامي، فالأول يعتبر التحرر من الهيمنة الأجنبية؛ عسكريا واقتصاديا وثقافيا عدا للمسيحيين وتسبب في هروبهم إلى الخارج، وهناك مسلمون ارتبطوا بنفس المصالح، وهربوا بعد التأميم، وكانت إجراءات وتحولات الستينات تستهدف الحد من العبودية الإقطاعية وتخفيف الاستغلال الرأسمالي، ولم تستهدف شخصا محمدا ولا دينيا بعينه. وأدعت أن جماعة «إيقاط المهجر» ظهرت لذلك السبب عار من الصحة تماما، وقد ظهرت في ثمانينات القرن الماضي، بعد رحيل عبد الناصر بزم، وعقب زيارة السادات للقدس المحتلة وتوقيع معاهدة «كامب ديفيد». وعند التدقيق في ملابسات الجزر نجد مرتبنا بنمو التشدد الطائفي، واختراقه لمكونات المجتمع الإسلامية والمسيحية فيما بعد فتنة «الخانكة»، وتوالت منها أحداث «الزوية المصيرية» عام 1981، وواكب صعود نجم الإخواني «القطبي» محمد عثمان اسماعيل، مساعد السادات، وصاحب مخطط تأسيس «جماعات إسلامية» في جامعات مصر؛ وفز لها ترمولا وتدريبيا وتسليحا متكاملا، ثم أطلقها تنهش الشباب الوطني المعارض للسادات. وكلما انتشرت تلك الجماعات ضاقت الأرض بالشباب الوطني، واختفت المساواة، وشهد

لا تصدقوا هذه الكذبة الكبيرة!

القبائل الانتشارية وحفر الأنفاق، وعاقبهم أشد عقاب، واعتدى على ألهم، وصادر أملاكهم فقط لأنهم أقرب شخص أيد الثورة. وليتذكر السوريون القوانين التي أصدرها حافظ الأسد ضد حركة الإخوان المسلمين التي عارضته كلقانون 49 الذي أتاح له الاستيلاء على كل أملاكهم في سوريا، لا بل أعدم بموجب ذلك القانون كل من ينتمي إلى الحركة أو يؤيدها بعد أن نجح في إخمادها، والقانون مازال ساريا حتى هذه اللحظة بالرغم من كل ما حدث في سوريا. ولو عاد النظام ضمن صفقة جديدة، فإنه سيصدر عشرات القوانين المشابهة لقانون 49 بحق كل من عارضه ولو بالكلام، وكي لا يبدو ما نقوله جزافا، يمكن تأكيده من خلال تصريحات رأس النظام نفسه والمحيطين به. فيشار الأسد وحلقة في الداخل والخارج، ورغم كل هزائمه، مازال متمسكا فقط بالحسم العسكري ضد حاملي السلاح وغيرهم. وهذا ما أكده حرقياً البعث الدولي إلى سوريا الاضمر الابراهيمي الذي قال حرفيا في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية: «إن سوريا وجماعتها لا يؤمنون بأي حوار مع كل من يخالفهم الرأي، وهم مضمون على دحر كل معارضهم بقوة السلاح». وقبل أيام فقط قال بشار الأسد لكبار ضباطه في اجتماع معهم حرفيا: «لقد تعب الجميع،

اللاجئون السوريون والموت بردا... أين المساعدات؟

■ مشاهد تمزق القلب أريا. أطفال يرتجفون من البرد والجوع، وعائلات محاصرة بالطوح، فيما يواجهون خطر الموت تجمدا داخل خيام تقتقر إلى كل شيء». هكذا تتفاجم معاناة ملايين اللاجئين السوريين في دول الجوار، وكأنهم لم يعانون يوما في الماضي، أو كأن الشتاء جاء فجأة، أو كأن مئات الملايين من الدولارات التي انهمرت على بعض منظمات المعارضة السورية والحكومات المضيفة لهم لم تكن كافية لشراء «كارافانات» مجهزة بالامكانيات الأساسية لإيوائهم والحفاظ على حياتهم.

وتعاني مخيمات النزوح في الداخل السوري أيضا من ظروف صعبة للغاية، وانعدام الحد الأدنى من الاحتياجات الأساسية، وجاء فصل الشتاء بقسوته ليزيد من مأساوية الوضع فيها، في ظل غياب شبه تام للمنظمات الإغاثية، حيث تتعرض بلاد الشام (سوريا ولبنان وفلسطين والأردن) لمخاض قطبي عميق، يستمر حسب خبراء الوصد المناخي حتى غدا الأحد على الأقل. وفي مؤتمر صحافي عقده لرئيس الحكومة التابعة للمعارضة السورية، ورئيسة وحدة تنسيق الدعم «سهير الأتاسي» في إسطنبول أمس الأول الخميس، قال طعمة أنه «يناشد الأشقاء العرب والمجتمع الدولي وكل ذي ضمير؛ لإغاثة السوريين في محتجتهم؛ التي حصدت أرواح أكثر من 10 مواطنين في الداخل، وبعضهم في مخيمات الجوار بسبب الظروف القاسية». واعتبر أن «الاستجابة محدودة بسبب المأساة الكبيرة، ففي بداية تشكيل الحكومة المؤقتة، كانت التوقعات تشير إلى أن الحاجة إلى 200 مليون دولار شهريا؛ لكن حاليا الاحتياجات كبيرة...»، أما السيدة الأتاسي فقالت انه تم «تخصيص مساعدات بقيمة 700 ألف للتدخل التقني العالج في المخيمات، وتزويدها بالوقود والخيم، وسيلعب مجموع العائلات المستفيد منها 30 ألف عائلة...»، ولم تكشف في «حكومة الائتلاف المعارض عن حجم المساعدات التي تلقها فعلا وسبل انفاقها، ما يجعل مشروعا بل وحمليا التساؤل بشأن مصير الأموال الضخمة التي كان يفترض أن تجلب للاجئين هذه المعانة.

وليس سرا أن تنظيمات المعارضة فشلت في توفير آلية شفافة للمحاسبة بشأن انفاق المساعدات، ما أدى إلى

محمد عبد الحكم دياب*

■ كانت النية معقودة على تناول «حمّى» الانتخابات التيابية القادمة، التي كلما اقترب من العبور، تضاعفت حملاتها وكثرت أمواليها مجهولة المصدر، وأتصور أنه لو لم تكن الانتخابات إرضاء للمغرب لكان الوضع مختلفا ولاستكملت الثورة طريقتها بتكلفة بشرية ومادية أقل.

أسوأ ما في الإيداع الجاري للانتخابات عودية عدد من منتهي الصلاحية السياسية والإعلامي، إلى صدارة الشهودين السياسي والإعلامي، وما جرى يوم الأربعاء الماضي؛ في ذكرى مولد السيد المسيح عليه السلام، وذهاب الرئيس عبد الفتاح السيسي بنفسه إلى القادس السنوي في الكاتدرائية المرقسية بالقاهرة وتبنته لأخوتنا المسيحيين بالمناصفة، التي تحل في السامع من كانون الثاني/يناير من كل عام بالتقويم الشرقي. هذه زيارة قال عنها البابا تواضروس الثاني: بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية: «لم أتوقع حضور الرئيس عبد الفتاح السيسي بالكاتدرائية للتهنئة بقداش عيد الميلاد، وحضوره أثلج صدورنا جميعا وعلامة من علاماته العهد الجديد في مصر، وبمناخ رسالة لكل المصريين، أن المسيحيين لهم كل الحقوق بهذه الصورة الحضارية، وتنمى تكرار تلك الصورة». وهذا الموقف من جانب السيسي يمثل فرصة للتعرف على مسار العلاقة بين الكنيسة والنظم الحكم المتعاقبة منذ تموز/ يوليو 1952.

إذا بدأنا من الآخر كما يقول عامة المصريين؛ نقول سبق للرئيس السابق عدلي منصور أن زار الكاتدرائية لفض السبب العام الماضي (لم يحضر القداس)، وأحيا بذلك تقليدا يؤكد على معنى الوحدة الوطنية. وهذه لفظة عاكسة لناخ جديد تعيش مصر منذ ثورة 25 يناير 2011.

وعلى مدى أكثر من سنتين من أحداث «الزوية المصيرية» وبين رئاسة الدولة والكنيسة تمر بقليل من المد وكثير من الجزر، وحالة الجزر، وقد بدأ في أول عهد كل من أنور السادات والبابا شنودة الثالث عام 1972، واشتعال أول فتنة طائفية بضاحية «الخانكة» في محافظة القليوبية القريبة من القاهرة، وأحدثت تلك الفتنة أول شرخ في جدار الوحدة الوطنية، التي ميزت عهد الزعيم الراحل جمال عبد

د. فيصل القاسم*

■ نظام بشار الأسد تعلم الدرس جيدا من الثورة، وفيما لو بقي في السلطة بعد مقاضات توافيقه مع المعارضة، لن يحكم بالطريقة المخبرانية القديمة. مثل هذه الأكاذيب والتزاهت نسعها كثيرا هذه الأيام من القوى الحليفة لبشار الأسد التي تريد حلا سياسيا توافيقا بين النظام والمعارضة. وأول الذين يقولون مثل هذا الكلام روسيا وإيران، لكن هل يمكن أن تصدق مثل هذه العود؛ بالطبع لا. فكل من يصدقها يجب ألا يولم غير نفسه بناء على التجارب التاريخية وطبيعة النظام الحاكم في سوريا ونوعية أشخاصه الديمويين الذين استمروا القتل والإجرام والدوس على كرامات الشعب السوري منذ عقود. وصدق من قال إن الحمل يجب ألا يامن جانب الذئب مهما قدم له من عود مجسولة.

أيها السوريون؛ فيما لو عاد النظام إلى السلطة بشرعية جديدة، فاعلموا أنه لن يحكمكم بطريقة جديدة، كما يوعدكم بعض المخادعين، بل سيقدمكم منكم تحت حجج ورائع عديدة ومختلفة. سيقدمكم بشكل وحشي مرعب من كل من حمل السلاح ضده. فكيف سيفرض النظام لمن حاربه بالسلاح، إذا كان قد حرق، وصادر، ولاحق الإعلاميين والمعارضين المسالمين الذين عارضوه بالكلمة فقط، فلفق لهم التهم المشيخة كالإرهاب وتصنيع

«جوسلين».. تتمنى أن تكون «ملكة جمال الكون»



ملكة جمال
البرازيل «جوسلين
جارجيليا» دخلت
المنافسة المحمومة بين
جماليات العالم للفوز
بلقب «ملكة جمال
الكون» في المسابقة
التي تقام في ميامي في
ولاية فلوريدا.

أحوال الناس

● يقم مركز طلعت حرب الثقافي التابع لقطاع صندوق التنمية الثقافية في مصر في السادسة مساء اليوم السبت، صالونا ثقافيا بعنوان «الفريق سعد الشاذلي في ذاكرة الوطن». يستضيف خلاله الكاتب والمؤرخ أحمد عطية الله يتحدث فيه عن أهم محطات وطولات الفريق الشاذلي، بيدر الصاون الكاتب محمد الشافعي، إضافة إلى فواصل غنائية مع الفنان فايد عبدالعزيز.

● احتلت أغنية «الشرق العظيم» للنجمة اللبنانية كارول سماحة، المرتبة الأولى ضمن فئة الأغنية العربية عبر تطبيق «أنغامي» في مصر والأردن والمغرب والعراق، فيما احتلت المرتبة الثانية في قطر والسعودية والإمارات.

● تسافر الفنانة المصرية يسيرا اللوزي إلى بيروت لتصوير مسلسل «تشيللو» يوم 20 من الشهر الجاري، وتجسد دور صحافية مصرية.

ومن المقرر عرضه خلال شهر رمضان المقبل، ويشارك في بطولته تيم حسن، نادين نسيف نجيم، يوسف

الخال، ومجموعة من النجوم العرب، تأليف نجيب نصير وإخراج سامر البرقاعي.

● يستضيف مركز الشيخ إبراهيم للثقافة والبحوث في المنامة يوم الاثنين المقبل، وزير الثقافة اللبناني الأسبق غسان سلامة، في محاضرة بعنوان «أفكار من وحي المرحلة».

● أجرى الشاعر العراقي المعروف مظفر النواب مؤخرًا عملية جراحية ناجحة في إمارة الشارقة حيث يقم منتقلا بينها وبين بيروت.

● أعلنت ابنة الممثل رود تيلور المولود في أستراليا وبطل فيلم «الطيور» وفاته عن عمر 84 عاما عبر موقع الكتروني لمحبيه. وتيلور الذي كان سيتم 85 عاما يوم غد الأحد توفي في منزله في لوس أنجلوس عقب سقوطه قبل أسبوعين.

مخدرات في شكل حلويات بنكهة النعناع

● ولينجتون-د ب: كشفت إدارة الجمارك في نيوزيلندا الجمعة النقاب عن أبحاث محاولات لتحويل أكثر من ألف كيلو غرام من المخدرات في عام 2014، التي تم وضعها داخل وسائد «بويني ذا يو»، وكانت المخدرات مموهة في شكل حلويات بنكهة النعناع تم دسها في علبة لعصيدة الشوفان.

وقال المدير جون ناثان مورتن إنه تم تدريب موظفي الجمارك كي يكونوا أقوىاء والملاحظة ويكون لديهم شعور قوي بالمشك، وقد شدد انتباههم محاولة لاستيراد علبة تحتوي على عصيدة الشوفان. وتم العثور لاحقا على 3ر5 غرام من مادة اليتامفيتامين داخل العلبة.

وتبين ان مجموعة من سائد ويني ذا يو وميكي ماوس للاطفال كانت محشوة بمادة السودو إيفيردين - بدلا من مادة البولبيستير. وفي الوقت نفسه تم العثور على شحنة تزن كيلوغرامين من النعناع كانت تحتوي على أقراص الأيفيدرين المضغوطة، وليس النعناع المنعش قوي النكهة حسبما كان مدونا على العلبة. ومثلما هو الحال في أحد أفلام هوليوود، تم العثور على تمثال رخيص الميثامفيتامين.

وقال مورتن «إذا كنت تستطيع إخفاء المخدرات في داخله، فإن المجرمين سيحاولون ذلك».

جينات الحيتان لإطالة عمر الإنسان

● ليفرول-رويترز: الحيتان مفؤسة الرأس هي على الأرجح أطول الثدييات عمرا على كوكب الأرض وهناك أدلة على أنها يمكن أن تعيش ما يصل إلى 200 سنة. وهناك من البشر من يرغب في الحصول على مقدار ضئيل من هذا العمر الطويل.

وهذا الأسبوع اتخذ البعض خطوة أولى لكشف أسرار القوس الرأس.. فقد تمكنوا من وضع خريطة يتسلسل الجيني (الجينوم) ونشرت النتائج في جريدة (سل).

وقال الباحث جواو بيدرو دي ماجالهايس من جامعة ليفرول «اعتقد أن الحصول على تسلسل جينوم الحوت القوس الرأس سيستيع للباحثين دراسة العمليات الجزيئية الأساسية وتحديد الإليات التي تساعده على البقاء على قيد الحياة وتجنب الخلل وإصلاح التلف في الجزيئات». وأضاف أن معظم التجارب البحثية تحاول وضع نماذج لتدهور الخلايا البشرية والأمراض التي تصيب الحيوانات الأخرى لمعرفة سبل العلاج لكنه يأمل في أن يتمكن من إيجاد الكائنات الحية التي تقاوم أمراضا معينة - وربما تقاوم حتى الشيخوخة ذاتها- واستخدام هذه الأدوات لتحسين صحة الإنسان.

إعدام 120 ألف دجاجة

● تايبيه-د ب: قال مسؤولون الجمعة إن تايوان إدمت 120 ألف دجاجة في مزرعة تآكسدت إصابتها بإنفلونزا الطيور من سلالة «إتش 5 إن 2»، ونكرت وكالة الأنباء المركزية الحكومية أن المزرعة التي تقع في مقاطعة بنجتونج جنوب البلاد أعلنت عن العديد من حالات نفوق بين الدجاج في شهر كانون الأول/ديسمبر الماضي. وأفاد شائع سورسان المدير العام لمكتب التفيتش والحجر الصحي للحيوانات والنباتات أن «كل المزارع التي تقع على بعد ثلاثة كيلومترات من المزرعة الموبوءة ستتم متابعتها عن كثب لمدة ثلاثة أشهر».

هندي قتل ابنته دفاعاً عن الشرف

● نيودلهي-د ب: أفادت تقارير إخبارية بأن فتاة 19 عاما/ قتل على يد والدها وشقيقها في شمال الهند نظرا لاعتراضهما على علاقتها برجل محلي.

وقالت شبكة تلفزيون نيودلهي (ان دي تي في) إن الضحية، وهي من طبقة (الداليت) وهي طبقة اجتماعية أدنى في الهند، عثر عليها مقبولة ومصابة بجروح بالغة في مقاطعة موزافرنجانر في ولاية أوتار براديش يوم الثلاثاء الماضي. وذكر مسؤول في الشرطة أن الأب والابن رجعا الضحية بالجارحة بعد أن شاهدها بصحبة الرجل، وأنهما اعتقلا الخسيس.

وقالت الشرطة إن والدها اعترف بأنه قتل ابنته دفاعا عن «الشرف» في الوقت الذي هددهه بالهرب للزواج في حال لم تقبل العائلة علاقتها. ويقول النشطاء إن عشرات من الرجال والنساء يندبون أو يقتلون سنويا في الهند لإقامتهم علاقات مع أفراد من طبقات أخرى أو ببساطة ضد رغبة عائلاتهم.

وسائل منع الحمل الهرمونية تصيب النساء بـ«الإيدز»

الذي ينتقل عن طريق الاتصال الجنسي الكامل. وقال قائد فريق البحث الطبيب، لورين رالف، في جامعة «كاليفورنيا»: «إن نتائج الدراسة تكشف عن آثار يحمّل أن تكون واسعة. لوسائل منع الحمل الهرمونية، التي لا تزال اكتسب شعبية بين السيدات في جميع أنحاء العالم.»

وأضاف أن «ما يقرب من 144 مليون امرأة حول العالم يستخدمون وسائل منع الحمل الهرمونية، كما أن حوالي 41 مليون امرأة يستخدم حقن منع الحمل ممتدة المفعول بدلا من الحبوب.»

وقالت الطبيبة نانسي باديان، أستاذ علم الأوبئة، في جامعة «كاليفورنيا»، إن النتائج تسلط الضوء على الحاجة إلى المزيد من الدراسات، على السكان المعرضين لخطر الإصابة بالإيدز، كما أن الخطوة الأكثر أهمية للسيدات حول العالم، هي دراسة سبل توسيع خيارات وسائل منع الحمل الفعالة والأمنة.

ضد فيروس الإيدز. والأيدز هو فيروس يصيب خلايا الجهاز المناعي البشري، ويؤدي إلى إعاقة وظيفتها، ولا تظهر على المصاب أية أعراض في المراحل الأولى من العدوى، بخلاف ضعف الجهاز المناعي مع تطوّر العدوى. وقد يحمل المصاب العدوى طوال 10 أعوام إلى 15 عاما قبل أن تظهر عليه أعراض الإيدز، ويمكن أن تمتد تلك الفترة إذا ما تعاطى المريض الأدوية المضادة للفيروسات. وينتقل فيروس الإيدز من خلال الاتصال الجنسي الكامل، وعملية نقل الدم الملوّث بالفيروس وتبادل الإبر الملوّثة به، ويمكن انتقاله أيضاً من الأم إلى الجنين أثناء فترة الحمل أو خلال الولادة أو عن طريق الرضاعة.

ووفقا لمنظمة الصحة العالمية، فإن ما يقرب من 35.3 مليون شخص متعايش مع فيروس الإيدز حول العالم حتى عام 2012.

لحظة حرة

زيارة إلى مقبرة مرحة!

غادة السمان

حاولت الأ أبدا سنتي الجديدة مع قرائتي غير ابتسامه بهجة وتفاؤل، ولكن من أين، والواقع العربي لا يوحى بالكثير من التفاؤل؟ لن استعرض وإياكم أحداث السنة الماضية فليس فيها، عربيا، ما يُبهج القلب، وإسرائيل ماضية في محاولة تهويد القدس، وفي عالمي العربي يد تحاول قطع الأخرى في جسد واحد.. والصورة قاتمة.. ولا أحسد زملائي الأجزاء في القسم السياسي الذين من مهماتهم استعراض (أموال) السنة الماضية ومحاولة التقاط بصيص تفاؤل هنا وهناك للسنة الآتية.

سياسة؟ نعم.. فالسياسة تنعكس على الحياة اليومية للشعوب وحتى على نكهة خبزها.. وقصص حياها.

إلى أين أهرب بقرائتي ولو مرة في «لحظة فرح» وتفاؤل كوخمة في قاع أحزان عالمنا العربي ومباهجه المزومة الملوثة، كالفصاصات الملوثة المتنازرة تحت الأضواء المجنونة رقصا كرقص دجاجة قطعوا رأسها للتو؟

قررت أن أصطحب قرائتي إلى كوكب آخر، فزنته هزليا هو «مقبرة الكلاب» في باريس.. نعم.. مقبرة خاصة بالكلاب.. في ضاحية باريسية راقية هي «أنبير سور سين» وتقع كما يدل اسمها على ضفة نهر السين الباريسي المتألق بجسوره الجميلة السحرية في نظر عشاق تلك المدينة وهم كثير.. وعنوانها: رقم 4 جسر كلشي.

حزنت كمواطنة عربية حين تذكرت أن في وطني العربي شهداء وضحايا بلا قبور، وربما في مقابر جماعية.. زجرت نفسي.. ذكرت أنها تريد كتابة سطور مرحة، وأن «مقبرة الكلاب» الباريسية جزء من «جنون التوتو»، في الغرب عامة وفرنسا على وجه خاص، حيث تحظى الكلاب «بثلاثين مليون صديق» كما اسم البرنامج المتلفز الخاص بها، والعديد من أمثاله.

فعدد سكان «شعب العوعو» في فرنسا والـ «مياميا» وسواها من الحيوانات البيئية 64 مليونا، أي يكاد يساوي تعداد الفرنسيين. ومن أعراض «جنون التوتو» هنا غير «مقبرة الكلاب»، العبادات الخاصة النفسية لمنع «التوتو» من الاكتئاب، وصالات التدليك والحلاقة وصبغ الشعر (أو التيل وحده) ومخازن الطعام الصحي والفيتامينات، والدمى لتدريب الأسنان على عض الممرأة الخائفتين منها (مطلبي!) وعلى مقربة من بيتي تحت حانوت خاص فخم لبيع الأدوات الرياضية والتجميلية لحفلات انتخاب ملك «جمال التوتو» وموسيقاها وأفلام الفيديو الخاصة بها، ناهيك عن الفنايق النخعة الخاصة برعايتها خلال سفر (شريك) عمرها البشري، وبالأحرى الشخص الذي «تباها»، وحذار من اقتراح غلطة القول بأنه «اشترأها»!

لكي لا تموت وحيدة

تبدو «مقبرة الكلاب الباريسية» شبيهة بواحة هدوء ودعة في ظل أشجار كتخة حتى كنت أكتب رسالة طالب فيها بالدفن هنا بسلام وهدوء، ولكنني أعرف أن «اللجنة العليا للكلاب» سترفض طلبي لأنني لا أستوفي الشروط المطلوبة من كلاب الرفقة وأهمها: الإذعان والطاعة!

اتسكع بين قبور صغيرة أنيقة فخمة الرخام وأطالع على الشواهد عبارات من نمط: «يا حبيبي ديديه، لن أنساك» والرفيق ديديه هو المرحوم الكلب!

وشاهدة قبر أخرى تقض على رخامها الثمين أحد عشاق (التوتو) قوله: «يا رفيق وحشتي، سأعتقد لهفتك حين أعود إلى البيت.. جاءت شابة جميلة مغطاة بالسواد لزيارة قبر كلبها. ماذا الكلب، يا سيدتي، لا رفيق عمر ما؟ قالت، لأنني أستطيع أن أثق بالكلب، لا أحب الرجال، فهم كالماء في الغريبال. الكلب مخلص حقا، وقد تعبت من الاليب البشر.. وأضافت: ثم أن الكلب يظل إلى جانبي حين أتخضر ويهرب الجميع فأنام مريضاً بـ (الأيدز). سألته: هل كنت إلى جانب أمك حين أتخضرت أو حين مات والدك؟ نظرت إلي بدشهة ولم تجب!..

نعم للحياة العائلية العربية

رجل مسن جاء حاملا باقة ورد بيضاء ولحقت به وهو يضعها على قبر الكلب «بيجو» أي مجوهرات، كما قرأت على شاهدة قبره. سألته: لماذا الكلب؟ قال: لكي لا يحدث لي ما حدث لتلك المرأة الثمانيانية العجوز، كما أنادو البارحة في نشرات الأخبار. دخلت لتسلم مسطحت على رخام حوض استحمامها (البانيو) وسلم بعد بوسعتها النهوض. بقيت سنة أيام مرمية تشرب ماء الاستحمام كي لا تموت ولم تتفقدها غير محصلة الفواتير! وجودها بين الموت والحياة وطوال تلك الأيام من أعياد الميلاد (وهو في الغرب عيد الأسرة) لم تتفقدها ابنة أو جارة.. وهو خبر صحيح سمعته في نشرة الأخبار ولم أرتع له.

نحن في بلادنا العربية نتذمر من الاختناق العائلي والتطفل المبحة على حياتنا الشخصية وعلى حياتنا الأسرية المكتظة حتى الأبتر، ولكن الحل ليس في تمزيقها بل في أنسنتها، وليس في نسفها بل في تحويلها إلى ديمقراطية تحترم الحرية الشخصية.. ولا تكتم أنفاسنا بالعناق!

وهكذا ختمت زيارتي إلى مقبرة الكلاب الباريسية المرفقة بلحن حزن حين قالت لي سيدة حملت الأزهار إلى قبر الرفيق «برال»، وحده كان ينتظرني ويعانقني بلهفة حين أعود إلى البيت بعد نهار من الهرولة في ضيق باريس الشفتاني من وإلى عملي.. وحده كنت أحدثه لأن أولادي لا ينصتون لي حين أكلهم.. وحده صديق وحشتي.

وأذكر عشيرات الأخبار التي طالعتها في الصحف الفرنسية عن موتى اكتشف الجيران جثثهم بعدما فاحت رائحتها، وقليلها احتضروا وحدهم في بيوتهم بلا يد تمسك بيدهم في وحشة الموت.. باستثناء كلب حنون بانفاس دافئة.. ولا السوم «جنون التوتو» في الغرب.. واحتفي بحياتنا العربية العائلية المكتظة حتى الاختناق.

ثمّة جماليات في حياتنا العربية الروحية لن نعيها إلا بعد أن نقدها.